

أوراق مکتبی

احمد بن ادریس

رضی اللہ عنہ

الناسخ

رازيجوامع الاسلام

بمجموعة أورد سيدى الإمام
أحمد بن إدريس
رضى الله تعالى عنه ونفعنا به آمين



الناشر
دار جوامع الكلم
حديقة الخالدين - الدراسة - القاهرة

حقوق الطبع والنشر محفوظة

تعلن مكتبة دار جوامع الكلم
إنها وحدها صاحبة الحق في
طبع أورد سیدی أحمد بن
إدریس بهذا الشكل -
ویكون التوزیع بمقر
المكتبة - القاهرة - الدراسة -
١٧ شارع الشيخ صالح
الجعفری .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حمداً لله على نعمة الإسلام
وكمال الإيمان.

وصلّى الله على سيدنا
ومولانا محمد وعلى آله
وصحبه وسلم أجمعين.

ورضى الله عن مشايخنا
سیدی أحمد بن إدريس
وسیدی صالح الجعفری

وأرضاهم، وجعل الجنة
متقلبهم ومشواهم، ونفعنا
بعلمهم وهديتهم وهداهم،
وأكرمنا بمحبتهم ورضاهم.

وبعد.

فعلى طريق شيخنا سيدى
صالح الجعفرى رضى الله
تعالى عنه الذى ورثناه نترسم
خطاه، ونعمل بوصاياه،

فنواصل رسالته تجاه شيخه
سیدی أحمد بن إدريس فی
نشر الموروث من تراثه بین
تلاميذه ومريديه وأحابه الذين
ورثوا عنه علم الشريعة
والحقيقة، واقتفوا أثره،
وتعلمذوا على علمه من بعده
بما ورثوه عنه.

فعلم سیدی أحمد بن
إدريس علم مشاع لجميع

مريديه والأتباع على مختلف
طرقهم وانتماءاتهم .

وأوراد سيدى أحمد بن
إدريس - كما هي منذ فجر
طباعتها - لم تحدد لطريقة
بعينها ، وإنما هي أوراد سيدى
أحمد بن إدريس رضى الله
تعالى عنه .

فالطريقة الادريسية ،

والسنوسية، والدندراوية،
والرشيديّة، والصالحية
والمدنية، والجعفرية،
والمجذوبية، والختمية،
والميرغنية، كل طريقة من
هذه الطرق لها حظ في هذه
الأوراد.

كما أن المشايخ قالوا:
أساس الطريق شاذلى،

ومشربه أحمدى إدريسى وكل
من اخذوا أوراده تلقوها أيضا
عن النبى صلى الله عليه وآله
وسلم.

قال سىدى محمد على
السنوسى تلميذ سىدى أحمد
ابن إدريس الأكبر فى كتاب
(مشارق الأنوار) عندما سئل :
لمن تنسب هذه الأوراد؟ قال :

(لكل مرید تلقى عن سیدی
أحمد بن إدريس أولا ثم
تلقاها عن النبی صلی الله علیه
وآله وسلم).

ولقد ذکر ذلك سیدی
محمد عثمان المیرغنی فی
کتابه الراتب، و ذکر ذلك
شیخنا سیدی صالح الجعفری
فی کتابه (مفاتح کنوز
السموات والأرض).

فهذه الأوراد موروثة عن
سیدی أحمد بن إدريس عن
النبی صلی الله علیه وآله
وسلم . لجميع تلاميذه الذين
أخذوا عنه ، والذين جاءوا من
بعده ، وهى الصلة الوثيقة بين
الأحباب والمریدین
والمنتسبین ، نفع الله تعالى بها
كُل قارىء لها على حسب
نیته .

وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه
وسلم، ورضى الله تبارك
وتعالى عن مشايخنا
وأرضاهم، آمين.

عبد ربه الغنى

عبد الغنى صالح الجعفرى

شيخ الطريقة الجعفرية

المقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا
 مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ وَنَفْسٍ عَدَدِ مَا
 وَسِعَ عِلْمُ اللَّهِ .

وَأُورَادُ ابْنِ إِدْرِيسَ لَا تَنْسَ ذِكْرَهَا
 فَنِي ذِكْرَهَا حِفْظُ الْفُؤَادِ مِنَ الدَّسِّ
 وَمَنْ يَتْرُكِ الْأُورَادَ هَذَا مَصِيرُهُ
 إِلَى الْهَمِّ وَالْوَسْوَاسِ وَالْبُعْدِ وَالتَّعَسِّ
 وَمَا وَزَدُهُ إِلَّا مَوَارِدَ حَضْرَةٍ
 تَجَلَّتْ عَنِ الْأَوْهَامِ فِي حَضْرَةِ الْقُدْسِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَيَّأَ الْقُلُوبَ بِحَبِّهِ بَعْدَ أَنْ

شغلها بذكره فطارت من أوكارها
 وتخلصت من قيادها وعرفت حبيبها
 فغشيتها سحائب العلوم وأمطرت دررًا
 حيّرت الفهوم وأجلت كل خفى مبهوم
 فتكلمت الألسن بحديث ليس في الورق
 مسطور ولكنه في صدور الرجال منشور
 والصلاة والسلام على من أتاه الله جوامع
 الكلم وعلى آله وصحبه وأهل حضرته أجمعين
 يسر إدارة دار جوامع الكلم تحقيقًا لرغبة
 شيخنا الإمام العارف بالله تعالى سيدي
 الشيخ صالح الجعفري رضي الله تبارك
 وتعالى عنه ونفعنا به آمين أن ننال شرف

طبع الدرّة العصماء لأوراد العارف بالله تعالى
 قطب حظيرة التقديس شيخنا الإمام
 السيد أحمد بن إدريس الحسنى المغربي
 رضى الله تبارك وتعالى عنه ونفعنا به آمين .
 والمكينة إذ تقوم بهذا العمل الطيب توقن
 أن تلاوة الأوراد هي العمدة ورأس الأمر
 في الطريق إلى الله تعالى وهي وسيلة
 القبول وسبيل الوصول فهي للروح منورة
 وللنفس مهذبة وللعقل مذكية وكما قال
 مولانا الامام العارف بالله تعالى الشيخ
 صالح الجعفرى رضى الله تبارك وتعالى عنه :
 وَتُثْمِرُ لِلتَّالِينَ مِنْ خَيْرِ نِعْمَةٍ

مَوَاتِدَ أَنْوَارٍ تَفُوقُ عَلَى الشَّمْسِ
 عَلَيْكَ بِهَا تَزْدَادُ نُورًا وَحِكْمَةً
 وَعَرَّجَ عَلَى نَثْرِ الْمَعَانِي لَدَى الْبَدْرِ
 فَإِنْ أَنْكَرَ الْجُهَّالُ دُرَّ حَدِيثِهَا
 فَقَدْ عَرَفَ الْأَبْطَالُ بِالْعِلْمِ وَالذَّرْسِ
 وَقَدْ رَاعَتِ الْمَكْتَبَةُ فِي اخْرَاجِهَا لِلْأَوْرَادِ أَنْ
 تَكُونَ صَغِيرَةً الْجُحْمِ كَبِيرَةَ الْخَطِّ لَيْسَهْلَ
 عَلَى الْمُرِيدِ حَمْلُهَا إِنَّمَا ذَهَبَ وَيَتِمَكَّنُ مِنْ
 قِرَاءَتِهَا حَيْثُمَا يَرِيدُ فَيَتَخَلَّصُ مِنْ مَغْبَةِ
 تَرْكِهِ لِلْأَوْرَادِ مَعَ مَشَاغِلِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 وَيَا نَارَكَ الْأَوْرَادِ قَدْ صِرْتَ مُفْلِسًا
 وَضَيَّغْتَ مَا قَدْ كَانَ مِنْ خُضْرِ الْغَرَسِ

وَمَهَا عَصَيْتَ اللَّهَ لَا تُنْسَ ذِكْرُهُ
 وَلَا تُقْفِلَنَّ الْبَابَ دُونَكَ بِالْيَأْسِ
 نَسْأَلُ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَنْ يَمُنَ عَلَيْنَا
 بِأَنْوَارِهَا وَأَسْرَارِهَا وَعُلُومِهَا فَخِيرَاتِهَا فَوْقَ
 لُغَةِ كُلِّ لِسَانٍ وَبِرْكَانِهَا فَوْقَ كُلِّ حَدِيثٍ وَبَيَانٍ.
 وَلَيْسَ لَهَا حَدٌّ وَفَوْقَ خَوَاطِرٍ
 تَأْمَلُ لَهَا يَا مَنْ يَصِيرُ إِلَى الرَّمْسِ
 وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى الْكَامِلِ الْمَكْمَلِ مَوْلَانَا
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ
 وَسَلَّمَ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ وَنَفْسٍ عَدَدِ مَا وَسَّعَهُ عِلْمُ اللَّهِ.

الناشر
 دار جوامع الكلم

فَاتِحَةُ الْأُورَادِ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَقْدِمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَي كُلِّ
 نَفْسٍ وَلَمْحَةٍ وَطَرْفَةِ بَطْرِفٍ بِهَا أَهْلُ
 السَّمَوَاتِ وَأَهْلُ الْأَرْضِ وَكُلِّ شَيْءٍ
 هُوَ فِي عِلْقِكَ كَائِنٌ أَوْ قَدْ كَانَ، أَقْدِمُ
 إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَي ذَٰلِكَ كُلِّهِ :

التَّهْلِيلُ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ
 فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفْسٍ عَدَدَ مَا وَسِعَهُ
 عِلْمُ اللَّهِ ۝

الصَّلَاةُ الْعَظِيمَةُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِهِ وَاللَّهُ
 الْعَظِيمِ ۝ الَّذِي مَلَأَ أَرْكَانَ عَرْشِ
 اللَّهِ الْعَظِيمِ ۝ وَقَامَتْ بِهِ عَوَالِمُ اللَّهِ
 الْعَظِيمِ ۝ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ يَا مُؤَلَانَا مُحَمَّدٍ
 ذِي الْقَدْرِ الْعَظِيمِ ۝ وَعَلَى آلِ نَبِيِّ
 اللَّهِ الْعَظِيمِ ۝ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذَاتِ
 اللَّهِ الْعَظِيمِ ۝ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ وَنَفَسٍ
 عَدَدَ مَا فِي عِلْمِ اللَّهِ الْعَظِيمِ ۝
 صَلَاةً دَائِمَةً بِدَوَامِ اللَّهِ الْعَظِيمِ ۝
 تَعْظِيماً لِحَقِّكَ يَا مُؤَلَانَا يَا مُحَمَّدُ

يَا ذَا الْخُلُقِ الْعَظِيمِ ۝ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ
وَعَلَى آلِهِ مِثْلَ ذَلِكَ ۝ وَأَجْمَعُ بَيْنِي
وَبَيْنَهُ كَمَا جَمَعْتَ بَيْنَ الرُّوحِ
وَالنَّفْسِ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا يَقْظَةً وَمَنَامًا
وَأَجْعَلْهُ يَا رَبِّ رُوحًا لِذَاتِي مِنْ جَمِيعِ
الْوُجُوهِ فِي الدُّنْيَا قَبْلَ الْآخِرَةِ
يَا عَظِيمُ ۝

الِاسْتِغْفَارُ الْكَبِيرُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۝ غَفَّارَ الذُّنُوبِ
ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ۝ وَأَتُوبُ
إِلَيْهِ مِنْ جَمِيعِ الْمَعَاصِي كُلِّهَا
وَالذُّنُوبِ وَالْأَشْأَمِ ۝ وَمِنْ كُلِّ ذَنْبٍ
أَذْنَبْتُهُ عَمْدًا وَخَطَأً ظَاهِرًا
وَبَاطِنًا ۝ قَوْلًا وَفِعْلًا ۝ فِي جَمِيعِ
حَرَكَاتِي وَسَكَنَاتِي وَخَطَرَاتِي
وَأَنْفَاسِي كُلِّهَا دَائِمًا أَبَدًا
سَرْمَدًا ۝ مِنَ الذَّنْبِ الَّذِي أَعْلَمُ ۝

وَمِنَ الذَّنْبِ الَّذِي لَا أَعْلَمُ ۝ عَدَدَ مَا
 أَحَاطَ بِهِ الْعِلْمُ وَأَخْصَاهُ الْكِتَابُ
 ۝ وَخَطَّهُ الْقَلَمُ ۝ وَعَدَدَ مَا أُوجَدَتْهُ
 الْقُدْرَةُ وَخَصَّصَتْهُ الْإِرَادَةُ ۝ وَمِدَادَ
 كَلِمَاتِ اللَّهِ ۝ كَمَا يَنْبَغِي بِجَلَالِ
 وَجْهِ رَبِّنَا وَجَمَالِهِ وَكَمَالِهِ ۝
 وَكَأَيْحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى ۝

المحَامِدُ الثَّمَانِيَةُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَوْلَانَا
 مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ
 وَنَفْسٍ عَدَدَ مَا وَسِعَهُ عِلْمُ اللَّهِ ۝
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَقْدِمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيِ
 كُلِّ نَفْسٍ وَلَحْظَةٍ وَظَرْفَةٍ
 يَظْرِفُ بِهَا أَهْلُ السَّمَوَاتِ وَأَهْلُ
 الْأَرْضِ وَكُلِّ شَيْءٍ هُوَ فِي عِلْمِكَ
 كَائِنْ أَوْ قَدْ كَانَ أَقْدِمُ إِلَيْكَ

بَيْنَ يَدَيِ ذَلِكَ كُلِّهِ . اُحْمَدُ
لِلَّهِ بِجَمِيعِ مَحَامِدِهِ كُلِّهَا مَا عَلِمْتُ
مِنْهَا وَمَا لَمْ أُعْلَمْ عَلَى جَمِيعِ نِعَمِهِ
كُلِّهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أُعْلَمْ
عَدَدَ خَلْقِهِ كُلِّهِمْ مَا عَلِمْتُ مِنْهُمْ
وَمَا لَمْ أُعْلَمْ (ثلاثا) وَأُقَدِّمُ إِلَيْكَ
بَيْنَ يَدَيِ ذَلِكَ كُلِّهِ . اُحْمَدُ لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ حَمْدًا يُوَافِي نِعَمَهُ
وَيُكَافِي مُزِيدَهُ . (ثلاثا) وَأُقَدِّمُ
إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيِ ذَلِكَ كُلِّهِ . اَللَّهُمَّ
لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا دَائِمًا
مِثْلَ مَا حَمَدْتَ بِهِ نَفْسَكَ

وَأَضْعَافَ مَا تَسْتَوْجِبُهُ مِنْ جَمِيعِ
خَلْقِكَ حَمْدًا خَالِدًا مَعَ خُلُودِكَ .
وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا دَائِمًا
مِثْلَ مَا حَمَدْتَ بِهِ نَفْسَكَ
وَأَضْعَافَ مَا تَسْتَوْجِبُهُ مِنْ
جَمِيعِ خَلْقِكَ حَمْدًا لَا مُنْتَهَى لَهُ
دُونَ عِلِّكَ . وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا
كَثِيرًا دَائِمًا مِثْلَ مَا حَمَدْتَ بِهِ
نَفْسَكَ وَأَضْعَافَ مَا تَسْتَوْجِبُهُ
مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ حَمْدًا كَثِيرًا
لَا مُنْتَهَى لَهُ دُونَ مَشِيئَتِكَ .
وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا دَائِمًا

مِثْلَ مَا حَمَدْتَ بِهِ نَفْسَكَ وَأَضْعَافَ
 مَا تَسْتَوْجِبُهُ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ حَمْدًا
 كَثِيرًا لَا يُرِيدُ قَابِلُهُ إِلَّا رِضَاكَ.
 وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا دَائِمًا مِثْلَ
 مَا حَمَدْتَ بِهِ نَفْسَكَ وَأَضْعَافَ
 مَا تَسْتَوْجِبُهُ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ
 حَمْدًا كَثِيرًا مَلِيًّا عِنْدَ كُلِّ طَرْفَةِ
 عَيْنٍ وَتَنْفَسٍ نَفْسٍ (ثلاثا) وَأَقْدَمُ
 إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيِ ذَلِكَ كُلِّهِ ۝
 الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالشُّكْرُ لِلَّهِ عَلَى
 جَمِيعِ نِعَمِ اللَّهِ حَمْدًا وَشُكْرًا
 يَلِيقَانِ بِجَلَالِ اللَّهِ وَجَمَالِ اللَّهِ

وَكَمَالِ اللَّهِ وَكِبَرِيَاءِ اللَّهِ وَعَظَمَةِ
اللَّهِ وَقُدْرَةِ اللَّهِ وَسُلْطَانِ اللَّهِ
دَائِمِينَ بِدَوَامِ اللَّهِ بِاقِيَيْنِ بِبَقَاءِ
اللَّهِ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ وَنَفْسٍ عَدَدَ
مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُ اللَّهِ وَأَخْصَاهُ
كِتَابُ اللَّهِ وَخَطُّهُ قَلَمُ اللَّهِ
وَعَدَدَ مَا أَوْجَدَتْهُ قُدْرَةُ اللَّهِ
وَحَصَّصَتْهُ إِرَادَةُ اللَّهِ وَمِدَادَ
كَلِمَاتِ اللَّهِ كَمَا يَنْبَغِي لِجَلَالِ
وَجْهِ رَبِّنَا وَجَمَالِهِ وَكَمَالِهِ
وَكَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى (ثلاثا)
وَأُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيِ ذَلِكَ كُلِّهِ ٥

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا دَائِمًا
 مِثْلَ مَا حَمَدْتَ بِهِ نَفْسَكَ وَأَضْعَافَ
 مَا تَسْتَوْجِبُهُ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ كَمَا
 يَنْبَغِي لِجَلَالِ وَجْهِكَ وَعَظِيمِ
 سُلْطَانِكَ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ
 وَنَفْسٍ عَدَدَ يَا مَوْلَانَا الْعَظِيمِ
 مَا فِي عِلْمِكَ (ثلاثا) وَأُقَدِّمُ إِلَيْكَ
 بَيْنَ يَدَيْ ذَلِكَ كُلِّهِ ۝ سُبْحَانَ
 اللَّهِ الْعَظِيمِ وَمُحَمَّدٍ عَدَدَ خَلْقِهِ
 وَرِضَاءِ نَفْسِهِ وَزِينَةِ عَرْشِهِ
 وَمِدَادِ كَلَامِهِ وَمُنْتَهَى عَلَيْهِ (ثلاثا)
 وَأُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ ذَلِكَ كُلِّهِ ۝

سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ
فِي كُلِّ لَحْزَةٍ وَنَفْسٍ مِلءِ الْمِيزَانِ
وَمُنْتَهَى الْعِلْمِ وَمَبْلَغِ الرِّضَى وَعَدَدِ
النِّعَمِ وَزِينَةِ الْعَرْشِ (ثلاثا) وَأَقْدَمُ
إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ ذَلِكَ كُلِّهِ ۝ الْحَمْدُ
لِلَّهِ كَمَا يَنْبَغِي لِجَلَالِ وَجْهِهِ اللَّهُ
وَعَظَمَةِ ذَاتِ اللَّهِ فِي كُلِّ لَحْزَةٍ
وَنَفْسٍ عَدَدَ مَا فِي عِلْمِ اللَّهِ حَمْدًا
دَائِمًا يَدُومُ بَدَ وَامِ اللَّهُ (ثلاثا)
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى

آلِهِ فِي كُلِّ لَحْزَةٍ وَنَفْسٍ عَدَدَ
مَا وَسِعَتْهُ عِلْمُ اللَّهِ ۝

الْحَزْبُ الْأَوَّلُ الْمُسَمَّى بِالنُّورِ
 الْأَعْظَمِ وَالْكَزْ الْمَطْلُوسِ
 وَلَهُ أَسْمَاءٌ كَثِيرَةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى
 مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ فِي كُلِّ
 لَحْزَةٍ وَنَفْسٍ عَدَدَ مَا وَسِعَتْهُ
 عِلْمُكَ. آمِينَ ۝ اللَّهُمَّ إِنِّي أَقْدِمُ
 إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ كُلِّ نَفْسٍ وَلَحْزَةٍ
 وَطَرْفَةِ بَصَرٍ بِهَا أَهْلُ
 السَّمَوَاتِ وَأَهْلُ الْأَرْضِ وَكُلِّ
 شَيْءٍ هُوَ فِي عِلْمِكَ كَأَنَّهُ أَوْقَدُ

كَانَ أَقْدَمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيِ ذَلِكَ
 كُلِّهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 مَا لِكَ يَوْمَ الدِّينِ
 إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ
 أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ
 صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ
 غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ
 اللَّهُ الصَّمَدُ
 لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ
 وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ
 رَبِّ اذْخُلْنِي مَدْخَلَ صِدْقٍ
 وَأَخْرِجْنِي مَخْرَجَ صِدْقٍ
 وَأَجْعَلْ

لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا ۝ إِنَّ
الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ
يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ۚ فَاعْلَمْ أَنَّ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ۚ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
بِعَظَمَةِ ذَانِكَ الَّتِي لَا نَهَايَةَ لَهَا
الَّتِي لَا يَعْلَمُهَا سِوَاكَ ۝ وَأَسْأَلُكَ
بِأَسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ وَبِوَجْهِكَ
الْكَرِيمِ الْأَكْرَمِ ۝ وَأَسْأَلُكَ
بِجَمِيعِ مَا تَعْلَمُ لِنَفْسِكَ مِنْ مَا لَا
يَعْلَمُهُ مِنْكَ غَيْرُكَ أَنْ تُصَلِّيَ
وَتُسَلِّمَ وَتُبَارِكَ عَلَيَّ وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِهِ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ وَنَفْسٍ عَدَدَ

مَا وَسِعَهُ عِلْمُكَ ۝ وَأَنْ تُعَمِّنِي يَا ذَا
 الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ فِي شُهُودِ
 تَجَلِّيَاتِ ذَاتِكَ بِالْعَيْنِ الَّتِي لَا
 يُنْجَبُ عَنْهَا شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ
 وَلَا فِي السَّمَوَاتِ ۝ وَأَقِضْ عَلَيَّ
 جَمِيعَ ذَاتِي لَذَّةَ ذَلِكَ الشُّهُودِ
 حَتَّى أَكُونَ كُلِّي لَذَّةَ ذَاتِيَّةِ
 إِلَهِيَّةِ سَارِيَّةٍ فِي نَفْسِي مِنْ نَفْسِي
 لِنَفْسِي كَمَا نَعَّمْتَ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا
 وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
 وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ ۝ وَحَقِّقْنِي يَا إِلَهِي
 بِإِنْسَانِيَّتِي حَتَّى أَكُونَ إِنْسَانًا

الْعَيْنِ الْكُلِّيَّةِ إِلَّا لِهَيْتِ الَّتِي لَا يَخْصُرُهَا
 شَيْءٌ وَلَا يَقْدُرُ قَدْرُهَا سِوَاكَ
 كَمَا حَقَّقْتَ بَنِيكَ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا
 مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
 بِذَلِكَ ۝ وَاسْمِعْنِي يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ
 يَا مُتَكَلِّمُ غَايَةَ لَذِيذِ خَطَايَاكَ
 وَمُحَادَثَتِكَ وَمُكَامَلَتِكَ فِي كُلِّ حَالٍ
 مِنْ أحوَالِي بِجَمِيعِ كَلِمَاتِي حَتَّى
 لَا تَخْلُو ذَرَّةٌ مِنْ ذَرَّاتِ أَجْزَاءِ
 ذَاتِي مِنْ ذَلِكَ السَّمَاعِ إِلَّا لَهِيَ
 لِحَظَةٍ وَلَا أَقَلٌّ مِنْ ذَلِكَ دَائِمًا
 سَرْمَدًا أَبَدًا أَبَدِينَ كَمَا

أَسْمَعْتَ نَبِيَّكَ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ ٥
 وَأَجْعَلْنِي يَا إِلَهِي لَكَ عَبْدًا مُخَضًّا
 عُبودِيَّةً خَالِصَةً لَا رَائِحَةَ رُبُوبِيَّةٍ
 فِيهَا عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ حَتَّى
 أَكُونَ فِي الْعُبودِيَّةِ عَلَى الْقَدَمِ
 الرَّاسِخِ الَّذِي لَا تُزَلِّزُهُ شُبُهَةٌ
 بِوَجْهِهِ مِنَ الْوُجُوهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ
 أَنَامَ عَنْ عُبودِيَّتِي وَلَا أَذْهَلَ
 عَنْهَا فِي الْمَشَاهِدِ الْقُدْسِيَّةِ
 طَرْفَةً عَيْنٍ وَلَا أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ ٥
 وَأَذِقْنِي يَا إِلَهِي لَذَّةَ تِلْكَ الْعُبودِيَّةِ

فِي كُلِّ أَنْفَاسِي مِنْ بَخْرِ مُحِيطِ اللَّذَّةِ
 الْإِلَهِيَّةِ الْفَيَّاضِ لَذَّةَ تَجَلِّيَّاتِ
 الْإِلَوهِيَّةِ عَلَى كُلِّ ذِي لَذَّةٍ
 الْهَيْئَةِ فِي الْوُجُودِ بِالْمُلاحَظَةِ
 الْإِلَهِيَّةِ وَالْقِيلِ الْأَقْوَمِ لِسَانِ
 أَقْلَامِ الْعُلُومِ الْأَزَلِيَّةِ مَظْهَرِ
 تَجَلِّيَّاتِ الْحَقَائِقِ الْأَبَدِيَّةِ عَبْدِكَ
 الذَّائِقِ تَرْجُمَانِ حُضْرَةِ دِيْوَانِ
 الْكِبَرِيَاءِ إِلَهِ الْقُدْسِ
 نَبِيِّكَ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِمَجْلَى
 ذَاتِ الْعَظَمَةِ الْإِلَهِيَّةِ الْأَنْزَمِ

وَوَفَّنِي يَا إِلَهِي بِذَلِكَ وَفَاءً كَامِلًا
كَأَوْفَيْتَهُ بِذَلِكَ حَتَّى تَنْدِمَ كُلَّيْتِي
بِجَمِيعِ أَجْزَائِهَا فِي بَحْرِ حَقِيقَةِ
حَقِّ الصَّدَقِ الَّذِي لَا يَشُوبُ
صَفْوَهُ كَدْرٌ بِوَجْهِهِ مِنَ الْوُجُوهِ
حَتَّى تَكُونَ ذَاتِي كُلِّهَا صَدَقًا
خَالِصًا ذَاتِيًّا إِلَهِيًّا صَرَفًا مِنْ
جَمِيعِ الْوُجُوهِ ۝ وَبَجَلٍ لِي يَا إِلَهِي
بِسِرِّ الْقِيُومِيَّةِ الْإِلَهِيَّةِ الَّتِي قَامَتْ
بِهَا شَيْئَاتُ الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا
بِسِرِّ قِيُومِيَّتِكَ الْإِلَهِيَّةِ الْمَوْدِعِ
فِي قَوْلِكَ: اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ

الْقِيَوْمُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا
 فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا
 الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ
 مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا
 يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ
 وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا
 يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ۝

أول السبع الناف

وَجَلَّ لِي يَا إِلَهِي بِمَقَامِ الْإِسْتِوَاءِ أَجْمَاعِ
 لِلْمَرَاتِبِ الْحَقِيقَةِ الْإِلَهِيَّةِ كُلِّهَا
 حَتَّى أُعْطِيَ كُلَّ مَرْتَبَةٍ إِلَهِيَّةٍ حَقِّهَا
 مِنْ نَفْسِي مِنْ غَيْرِ إِخْلَالٍ بِوَزْنِ

قِنْطَاسِ الْأَحَدِيَّةِ إِلَّا لِهَيْئَةِ الْمُسْتَقِيمِ
 حَتَّى يَكُونَ تَضَرُّفِي كُلُّهُ تَضَرُّفًا
 كُلِّيًّا إِلَهِيًّا أَحَدِيًّا بِالْمُرْتَبَةِ الْأَحَدِيَّةِ
 إِلَّا لِهَيْئَةٍ مِنْ جَمِيعِ الْوُجُوهِ ٥ وَتَجَلَّ
 لِي يَا إِلَهِي بِالْعَظَمَةِ الْجَامِعَةِ لِمَعَانِي
 الْأَسْمَاءِ إِلَّا لِهَيْئَةِ الَّتِي هِيَ بِمَجْمَعِ
 بُحُورِ حَقَائِقِ الْأَسْمَاءِ كُلِّهَا
 فَاتَحَقَّقْ بِحَقِيقَةِ الْحَقَائِقِ الْأَسْمَائِيَّةِ
 جَامِعًا حَقِيقَةً كُلِّ اسْمٍ إِلَهِيٍّ
 بِشَرِيعَتِهِ قَائِمًا بِحَقِيقَتِهِ فِي سَمَوَاتِ
 رُوحِي وَبِشَرِيعَتِهِ فِي أَرْضِ جِسْمِي فَتَكُونَ
 آيَتِي مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ

حَيْثُ تَجَلَّيَاتُ إِلَّا لَوْهِيَّةٌ وَهُوَ اللَّهُ
 فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ
 وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ۝ حَتَّى
 أَكُونَ كُلٌّ وَجُوهاً نَاطِقَةً كُلُّ وَجْهِ
 إِلَى أَنِمْ عَلَى سُنَّةٍ شَرَّائِعِ التَّجَلِّي فِي
 الْحَقَائِقِ فَتَكُونَ آيَةً وَجْهِهِ مِنْ
 كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ حَيْثُ
 التَّجَلِّيَاتُ إِلَّا لَهِيَّةٌ الْوَاحِدِيَّةُ
 الرَّحْمَانِيَّةُ الرَّحِيمِيَّةُ وَالْهَكْمُ إِلَهُ
 وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ۝
 وَتَكُونَ آيَةً وَجْهِهِ مِنْ كِتَابِ
 اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ حَيْثُ التَّجَلِّيَاتُ

أَلَا لَهُيَّةُ الْمُلْكِيَّةُ اللَّهُمَّ مَا لَكَ
 الْمُلْكُ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ
 وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ
 مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيدِكَ
 الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝
 تُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتَوَلِّجُ
 النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ
 الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ
 وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۝
 وَتَكُونُ آيَةٌ وَجْهِهِ مِنْ كِتَابِ
 اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ حَيْثُ يَجْلِبَاتُ
 الرُّبُوبِيَّةُ إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ
 ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ
 النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ
 وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ
 أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ
 رَبُّ الْعَالَمِينَ ۝ وَتَكُونُ آيَةٌ وَجْهِهِ
 مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ
 حَيْثُ الْجَلِّيَّاتِ أَلَا لَهُ الْهَيْبَةُ
 الْقُدْرَتِيَّةُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ
 شَيْءٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ
 إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ۝ وَتَكُونُ
 آيَةٌ وَجْهِهِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ

عَزَّ وَجَلَّ مِنْ حَيْثُ الْجَلِّيَّاتُ
الْإِلَهِيَّةُ الْفِطْرِيَّةُ اللَّهُمَّ فَاطِرَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ
فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ .
وَتَكُونُ آيَةٌ وَجْهِهِ مِنْ كِتَابِ
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ حَيْثُ الْجَلِّيَّاتُ
الْإِلَهِيَّةُ الْبَدِئِيَّةُ وَالْإِعَادِيَّةُ
وَالْإِرَادِيَّةُ إِنَّهُ هُوَ يُبْدِي وَيُعِيدُ
وَهُوَ الْغَفُورُ الْودُودُ ذُو الْعَرْشِ
الْمَجِيدُ . فَعَالٌ لِمَا يُرِيدُ . وَتَكُونُ
آيَةٌ وَجْهِهِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

مِنْ حَيْثُ التَّجَلَّيَاتُ الْإِلَهِيَّةُ الْإِحَاطِيَّةُ
 وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ ۝ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ
 مَجِيدٌ ۝ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ۝ وَتَكُونُ آيَةٌ
 وَجْهِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
 مِنْ حَيْثُ التَّجَلَّيَاتُ الْإِلَهِيَّةُ
 الْوَلَائِيَّةُ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُخَيِّ
 الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝
 وَتَكُونُ آيَةٌ وَجْهِ مِنْ كِتَابِ
 اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ حَيْثُ تَجَلَّيَاتُ
 الْهُوِّيَّةِ الْإِلَهِيَّةِ وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ
 إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَحْمَدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ
 وَلَهُ الْأَحْكَمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝

هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ
الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ
هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ
الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ
الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا
يُشْرِكُونَ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ
الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ
لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَتَكُونُ آيَةُ وَجْهِهِ
مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ
حَيْثُ يَجْلِبَاتُ جَلَالُ الْوَجْهِ
الْإِلَهِيِّ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَإِنَّهُ وَيَبْقَى

وَجْهَ رَبِّكَ ذُو الْبَجَالِ وَالْإِكْرَامِ ۝
 وَتَكُونُ آيَةٌ وَجْهِهِ مِنْ كِتَابِ
 اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ حَيْثُ الْبَجَلِيَّاتِ
 الْإِلَهِيَّةِ الْأَحَدِيَّةِ الصَّمَدِيَّةِ ۝
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ قُلْ هُوَ
 اللَّهُ أَحَدٌ ۝ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝ لَمْ يَلِدْ
 وَلَمْ يُولَدْ ۝ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۝
 حَتَّى تَأْتِيَ نِيَّ يَا إِلَهِي عَلَى جَمِيعِ
 الْأَسْمَاءِ الْإِلَهِيَّةِ كُلِّهَا أَسْمَاءً
 فَأَسْمَاءً عَلَى سَبِيلِ الْإِحَاطَةِ
 وَالشُّمُولِ عَلَى صِرَاطِ الْإِسْتِقَامَةِ
 الذَّاتِيَّةِ وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ

مُسْتَقِيمٍ ۝ صِرَاطِ اللَّهِ ۝ وَتَجَلَّ
 لِي يَا إِلَهِي بَعِثُونِ بَصَائِرَ الْقُرْآنِ
 إِلَيْهِ ۝ النَّاطِرَةُ بِكَ مِنْكَ إِلَيْكَ
 حَتَّى يَكُونَ الْقُرْآنُ إِلَهِي ۝ سَمِعِي
 وَبَصَرِي وَرُوحِي وَصَائِرَ قُوَّتِي
 وَتَجَرِّي سِرُّهُ فِي جَمِيعِ حَقَائِقِي حَتَّى
 يَكُونَ ذَوْقِي كُلَّهُ ذَوْقًا قُرْآنِيًّا
 حَقِيقِيًّا إِلَهِيًّا مِنْ جَمِيعِ الْوُجُوهِ
 فَأَسْمَعَ الْقُرْآنَ إِلَهِي كُلَّهُ خَطَابًا
 ذَاتِيًّا إِلَهِيًّا مِنْ الْخَضِرَةِ السُّبُوحِيَّةِ
 بِكُنْتُ سَمِعُهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ عَلَى
 سَبِيلِ الْمَكَالَةِ الْعَيَانِيَّةِ وَالْكَشْفِ

أَلَسَمَعِي بَعْدَ أَنْ أُنَلُّوهُ بِلِسَانِهِ الَّذِي
 يَتَكَلَّمُ بِهِ أَجْمَاعُ لِأَشْرَارٍ كَالِ وَلِي قُوَّةُ
 الْأَلْسُنِ كُلِّهَا وَأَقْوَى مِنْ ذَلِكَ .
 الْمُقَدَّسَ عَنِ الْمَوَادِّ الْخَرَفِيَّةِ وَالْخَيْرَاتِ
 اللَّفْظِيَّةِ ، فَأَجِدُ لَذَّةَ الْوَحْيِ الْقُرْآنِيِّ
 إِلَهِي مَنِي إِلَى دَائِمًا أَبَدًا سَرْمَدًا أَبَدًا
 فُورٌ مُحِيطَةٌ بِجَمْعِيَّتِي لَذَّةُ إِلَهِيَّةٍ غَيْرِ
 مُكَيَّفَةٍ بِوَجْهِهِ مِنْ وَجْهِهِ التَّكْيِيفِ
 مَنَزَهَةً أَنْ يَلْحَقَهَا أَوْ يَقْرُبَ مِنْهَا
 لَذَّةٌ فِي جَمِيعِ الْوُجُودِ بَحِثُ لَوْ وُضِعَ
 مِنْهَا قَدْرُ رَأْسِ شَعْرَةٍ عَلَى جَمِيعِ
 الْعَالَمِ لَهَا مَبْعُوضُهُ فِي بَعْضٍ بَلْ

لَذَابَ الْكُلِّ مِنْ شِدَّةِ حَلَاوَةِ طَرَبِهَا
مِنْ غَيْرِ أَنْ تُفَارِقَنِي تِلْكَ اللَّذَّةُ نَحْطَةً
وَلَا أَقْلَ مِنْهَا حَتَّى أَكُونَ حَقًّا إِلَهِيًّا
فِي نَفْسِي مَنُوعُونَ (قَدْ جَاءَكُمْ
الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ) مُتَحَقِّقًا بِتَحْقِيقِ الَّذِينَ
أَتَيْنَاهُمْ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ
أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ، حَتَّى تَكُونَ
تِلَاوَتِي كُلَّهَا هَدًى تَهْدِينِي بِهَا
إِلَى وُجُوهِ تَجَلِّيَاتِ الْأَنْسِمِ اللَّهِ
بِنَعْرِيفِكَ إِيَّايَ (هَذَا بَصَائِرُ
لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِقَوْمٍ
يُوقِنُونَ) ٥

انتهى السبع الثاني

وَتَجَلَّى لِي يَا إِلَهِي بِسِرِّ تَوْحِيدِ الذَّاتِ
 الْمُطْلَسِمِ فِي آيَةِ الْأَنْثَانِيَّةِ الْمَوْسَاوِيَّةِ:
 أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَأَعْبُدْنِي ۝ وَأَقِمِ
 الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ۝ حَتَّى يَكُونَ ذَلِكَ
 السِّرُّ رُوحًا لِذَاتِي مِنْ جَمِيعِ الْوُجُوهِ
 ۝ وَيُنَادِينِي مُنَادِي التَّحْقِيقِ مِنْ حَضْرَةِ
 الْقُدْسِ الْأَعْلَى بِلِسَانِ النَّصْدِيقِ:
 فَأَعْلَمَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ۝ وَتَجَلَّى
 لِي يَا إِلَهِي بِعَظَمَةِ الذَّاتِ الَّتِي لَا يُبْقَى
 وَلَا تَذَرُ لِلتَّجَلِّي عَلَيْهِ بِهَا مِنْ جَمِيعِ
 وُجُوهِهِ وَحَيْثِيَّاتِهِ وَإِذْرَاكَ كَانِهِ كُلِّهَا

مَشْهُودًا غَيْرَ اللَّهِ حَتَّى تَسْتَوِلَى عَظَمَةً
 الذَّاتِ الْإِلَهِيَّةِ أَسْتِيْلَاءً كُليًّا
 عَلَى إِنْسَانٍ عَيْنِ حَقِيقَةٍ ذَاتِ
 فَنَظْمٍ الْآثَارُ كُلُّهَا وَالرُّسُومُ
 فَتُخْرِجَنِي بِكَ إِلَيْكَ وَتُوجِدَنِي بِكَ
 عِنْدَكَ، هَذَا يَا إِلَهِي بَعْدَ أَنْ تُؤَيِّدَنِي
 بِقُوَّةِ الذَّاتِ حَتَّى لَا يَخْتَلِ نِظَامُ
 تَرْكِيبِي فَأَنْعَدِمَ بَلْ أَكُونَ بَاقِيًا بِقُوَّةِ
 الذَّاتِ فِي عَظَمَةِ الذَّاتِ مُكَمَّلًا
 كَمَا لَا إِلَهًا مُحَمَّدِيًّا وَالشَّرَائِعُ
 الْإِلَهِيَّةُ الْمُحَمَّدِيَّةُ أَخَذَةُ بِنَاصِيَةِ
 جَوَارِحِي حَتَّى لَا تَنْصَرِفَ لِي جَارِحَةٌ

إِلَهِهَا هَذَا كُلُّهُ يَا إِلَهِي تَحْقِيقًا بِشُهُودِ
 عَظَمَتِكَ وَكِبَرِيَّاتِكَ مِنْ غَيْرِ أَنْ
 تَجْعَلَنِي مُنَازِعًا لَكَ فِي عَظَمَتِكَ
 وَكِبَرِيَّاتِكَ ۝ وَثَبَّتَ قَلْبِي وَبَصَرِي
 وَسَايَرُ قُوَّتِي لِشُهُودِكَ يَا مُقَلِّبَ
 الْقُلُوبِ وَالْأَبْصَارِ ۝ بِحَقِّ الْيَقِينِ
 الثَّابِتِ الْكَامِلِ الَّذِي ثَبَّتَ بِهِ
 قَلْبَ عَيْنِ الْعُيُونِ الْإِلَهِيَّةِ وَبَصَرَهُ
 وَسَايَرُ قُوَّتِهِ سِرِّ قُدْسِ الذَّاتِ
 الْإِلَهِيَّةِ الْمُصُونِ نَبِيِّكَ سَيِّدِنَا
 وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
 وَسَلَّمَ فَلَكَ الْحَقَائِقُ الصِّفَاتِيَّةُ

إِلَهِيةَ الْمُشْكُونِ السَّابِجِ فِي بَحْرِ
 سُرَادِقَاتِ بَهَاءِ عِزَّةِ كُنْهِ الْوُهِيتِكَ
 حَيْثُ لَا ثَبَاتَ لِقَدَمِ مُخْلُوقٍ هُنَاكَ
 حَتَّى لَمْ يَتَزَلَّزَلْ فِي مُشَاهَدَتِهِ الْعُظْمَى
 بَعْدَ كَشْفِ الْجَبَابِ وَظُهُورِ أَنْوَارِ
 السُّبْحَاتِ الْوُجْهِيةِ الْإِلَهِيةِ الْمُخْرِقةِ
 وَأَسْتِيلاءِ صَوْلَةِ عَظَمَةِ الْخِطَابِ
 كَمَا وَصَفْتَهُ لَنَا حَيْثُ لَا حَيْثُ
 بِقَوْلِكَ: فَأَسْتَوِي . وَهُوَ بِالْأَفُقِ
 الْأَعْلَى . ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى . فَكَانَ
 قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى . فَأَوْحَى
 إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى . مَا كَذَبَ

أَلْفُؤَادُ مَا رَأَى . أَفْتَارُونَهُ عَلَى مَا يَرَى
 . وَلَقَدْ رَأَاهُ نَزْلَةً أُخْرَى . عِنْدَ سِدْرَةِ
 الْمُنْتَهَى . عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى . إِذْ يَغْشَى
 السِّدْرَةَ مَا يَغْشَى . مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا
 طَغَى . لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ
 الْكُبْرَى . وَتَجَلَّى لِي يَا إِلَهِي بَأْسَرَارِ
 الْكِتَابِ الْمَكْنُونِ إِلَّا لِيهِ كِتَابُ
 الْحَقَائِقِ إِلَّا لَهُيَّةُ الدَّائِي . وَأَنْشُرُ
 يَا إِلَهِي فِي نَفْسِي ذَلِكَ الْكِتَابِ
 حَتَّى أَجْمَعَ قُرْآنَ حَقَائِقِ التَّجَلِّيَّاتِ
 إِلَّا لَهُيَّةُ كَشْفًا وَوُجُودًا إِنْصَاءً
 وَشُهُودًا مِنْ كُلِّ جِهَاتِي . وَأَكُونُ

مَنَعُوتًا بِجَمِيعِ الْكَمَالِ الْإِلَهِيِّ الْمُحَمَّدِيِّ
 فِي جَمِيعِ أَخْوَالِي وَتَطَوُّرَاتِي ۝ وَتَجَلَّى لِي
 يَا إِلَهِي بِأَسْمِ الذَّاتِ الْأُسْمِ اللَّهُ مَرْجِعُ
 الصِّفَاتِ وَالْأَسْمَاءِ الْحَقِيقَةِ تَوْحِيدًا
 صِرْفًا تَجَلَّى يَنْسِفُ بِصِرْصِرٍ عَظَمَتِهِ
 وَكِبَرِيَّائِهِ جِبَالِ الْخَيَالَاتِ
 الْأَخْلُقِيَّةِ فِي نَظَرِي نَشْفًا فَيَذُرُهَا
 قَاعًا صَفْصَفًا فَتَزُولُ غِشَاوُهُ عَمَشِ
 الْأَغْيَارِ عَنْ بَصَرِي وَبَصِيرَتِي بَلْ
 وَعَنْ ذَاتِي كُلِّهَا حَتَّى تَكُونَ ذَاتِي
 كُلِّهَا عَيْنًا ذَاتِيَّةً إِلَهِيَّةً مِنْ
 جَمِيعِ الْوُجُوهِ ۝ وَأَكُونُ كُلِّي وَنَجْهًا

وَأَحَدًا إِلَهِيًّا لَا أَعْلَمُ مِنْ جَمِيعِ جِهَاتِي
وَلَا أَشْهَدُ وَلَا أَرَى فِي إِيَّايَ وَفِي كُلِّ
شَيْءٍ وَفِي لَأَشْيَاءٍ إِلَّا إِيَّاكَ ۝ وَتَجَلَّ
لِي يَا إِلَهِي بِأَحْقَاقِ الذَّاتِيَّةِ الْإِلَهِيَّةِ
الْكَمَالِيَّةِ الْمُودَعَةِ فِي اللَّطِيفَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ
الْمُخَصَّصَةِ بِأَسْرَارِ أَحَدِيَّةٍ حَقٍّ
وَنَفَخَتْ فِيهِ مِنْ رُوحِي الْمُحِيطَةِ بِجَمِيعِ
خَزَائِنِ الْأَسْرَارِ الْإِلَهِيَّةِ الْحَقِيقِيَّةِ
وَالشُّعُونِ الْإِلَهِيَّةِ الْخَلْقِيَّةِ الْمُخْلُوقَةِ
بِالْيَدَيْنِ الْجَامِعَةِ لِلْوُجْهَيْنِ الظَّاهِرَةِ
بِالصُّورَتَيْنِ الْكَامِلَةِ فِي الْحَقِيقَتَيْنِ
سِرًّا أَوْ لَمْ تَتَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ مَا خَلَقَ

اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا
 بِالْحَقِّ ۝ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ۝
 وَسِرٌّ سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ
 وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ
 الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ
 شَيْءٍ شَهِيدٌ ۝ أَلَا إِنَّهُمْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ
 لِقَاءِ رَبِّهِمْ أَلَا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطٌ
 ۝ وَأَمِدَّنِي يَا إِلَهِي بِوُسْعِ الْأُلُوْهِيَّةِ
 عَلَى الْأَسْتِيفَاءِ وَالْكَمَالِ وَوُسْعَا
 ذَاتِيًّا كَالْيَا إِلَهِيًّا قَلْبِيًّا لَا يَسْعُهُ
 شَيْءٌ مِنْ جَمِيعِ الْمَوْجُودَاتِ وَوُسْعِ
 الْقَلْبِ الْإِلَهِيِّ الَّذِي ضَاقت عَنْهُ

بِأَسْرَها جَمِيعُ الْمَكُونَاتِ مِنَ الْأَرْضِ
وَالسَّمَوَاتِ ۝ وَضَاعِفٌ لِي يَا إِلَهِي ذَلِكَ
الْوُسْعَ فِي كُلِّ نَفْسٍ بَعْدَ ذَرَّاتِ أَجْزَاءِ
جَمِيعِ الْوُجُودِ وَيَكُونُ كُلُّ وَسْعٍ مِنْ ذَلِكَ
أَوْسَعُ مِنْ جَمِيعِ الْمَوْجُودَاتِ بِمَا لَا يَنْتَهِي
إِلَيْهِ وَهُمْ مَخْلُوقٌ مِنَ الْمَخْلُوقَاتِ حَتَّى
تَكُونَ الْعَوَالِمُ كُلُّهَا فِي وَسْعٍ ضِعْفٍ
وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الْأَضْعَافِ كَخَرْدَلَةٍ فِي
جَمِيعِ الْعَوَالِمِ إِلَّا إِلَهِيَّةَ مُلْقَاةٍ ۝ ثُمَّ
ضَاعِفٌ لِي يَا إِلَهِي تِلْكَ الْمُضَاعَفَةُ
بِأَضْعَافٍ أَضْعَافِهَا فِي كُلِّ نَفْسٍ ثُمَّ
هَكَذَا فِي سَائِرِ أَنْفَاسِي مِنْ غَيْرِ حَصْرِ

لِتِلْكَ الْأَضْعَافُ ثُمَّ بَمَا لَيْسَ هَكَذَا
مِمَّا هُوَ أَغْظَمُ مِنْ طَاقَةِ الْعِبَارَةِ مِمَّا
لَا يَصِلُ إِلَى عَلَيْهِ إِلَّا أَنْتَ الْمُحِيطُ
بِكُلِّ شَيْءٍ هَذَا كُلُّهُ يَا إِلَهِي أَنْتِغْرِاقًا
كُلِّيًّا فِي بَحَارِ شُهُودِ تَجَلِّيَّاتِ أَنْبِيَاكَ
الْوَاسِعِ الَّذِي لَاحَدٌ لَهُ وَلَا حَاصِرَ
لِأَنْوَاعِ تَجَلِّيَّاتِهِ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنْ
الْأَشْيَاءِ بِوَجْهِهِ مِنَ الْوُجُوهِ وَصُنِّي
يَا إِلَهِي بِصَوْنِ حِجَابِ الْعِزَّةِ الْأَحْمَى
خَلْفَ سُرَادِقَاتِ الْعِظَمَةِ وَالْكَبَرِيَاءِ
فِي حَضْرَةِ الذَّاتِ عَنْ جَمِيعِ الْأَغْيَارِ
وَالْمُخَالَفَاتِ حَتَّى لَوْ طَلَبْتَنِي جَمِيعُ

أَلْبَلَايَا كُلُّهَا طَلَبًا حَثِيثًا لَمْ تُذَرِكْنِي
 لِكُونِي مَصُونًا عِنْدَكَ فِي حَضْرَةٍ لَا
 يُتَصَوَّرُ فِيهَا بَلَاءٌ ۝ وَتَجَلَّلِي يَا إِلَهِي
 بِالْأَسْمِ الْعَلِيمِ حَتَّى آخُذَ الْعِلْمَ الْإِلَهِيَّ
 الَّذِي الْأَخْتِصَاصِي مِنْ حَضْرَتِكَ
 الذَّاتِيَّةِ بِلَا وَاسِطَةٍ فَيُنَادِي تَرْجُمَانُ
 حَقَائِقِي بِلِسَانِ النَّضْرُوعِ وَالْأُبْتِهَالِ
 (فِي حَضْرَةِ الْكَمَالِ) بَيْنَ يَدَيِ الْكَبِيرِ
 الْمُتَعَالِ، سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا
 عَلَّمْنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ
 ۝ فَيُنْتَشِرُ الْعِلْمُ الْإِلَهِيُّ فِي جَمِيعِ ذَاتِي
 كُلِّهَا حَتَّى لَا يَخْشَى عَلَى سِرٍّ مِنْ أَسْرَارِكَ

إِلَهِيَّةٌ كُلُّهَا فِي كُلِّ مَعْلُومٍ مِنْ جَمِيعِ
 صُورِ الْمُوجُودَاتِ وَمَعَانِيهَا وَمَا لَيْسَ
 بِصُورَةٍ وَلَا مَعْنَى مِمَّا هُوَ مِنْ مُخَبَّاتِ
 الْعِلْمِ إِلَهِيٍّ الْمُخْزُونِ الْمُصُونِ الْمَكُونِ
 الَّذِي هُوَ مِنْ وَرَاءِ أَطْوَارِ الْعِلْمِ الْخَلْقِيِّ
 الَّذِي لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ مِنْ
 هَوَاجِسِ الْخَوَاطِرِ السَّوَاءِيَّةِ بِطَهْرِ
 قُدْسٍ تَجَلِّيَاتِ ذَانِكَ الْمَكَانِعِ مِنْ
 دُخُولِ الْغَيْرِيَّةِ فِي ذَرَّةٍ مِنْ ذَرَّاتِ
 وَجُودِهِمُ الْأَقْدَسِ الْكَمَالِيِّ ۝ وَتَجَلَّى
 لِي يَا إِلَهِي بِحَقَائِقِ مَعَارِفِ الْأَنْبِيَاءِ
 وَالْمُرْسَلِينَ حَتَّى يَتَفَجَّرَ يَنْبُوعُ حَقَائِقِ

حَضَرَاتِ الْوَحْيِ الْإِلَهِيِّ مِنْ ذَاتِي فَأَعْرِفَ
 مَا خَذَ كُلُّ نَبِيٍّ وَرَسُولٍ مِنْ طَرِيقِ الْوَحْيِ
 الْإِلَهِيِّ. وَأَكُونُ وَارِثًا لِحَقِيقَةِ جَوَامِعِ
 الْكَلِمِ مِنْ مَنَبِعِ عَيْنِ رُوحِ الْحَقَائِقِ
 الْإِلَهِيَّةِ كُلِّهَا إِمَامِ الْحَضَرَةِ الْإِلَهِيَّةِ
 الْأَعْظَمِ، وَكَوْثَرِ الْأَنْوَارِ السُّبْحَانِيَّةِ
 الْإِلَهِيَّةِ الْأَكْبَرِ الَّذِي مِنْهُ أُمْتَدَّتْ
 جَدَّاءُ أُولِ جَمِيعِ الْإِلَهِيِّينَ نَبِيِّكَ
 سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْمُخْصُوصِ
 بِالْخَصَائِصِ الْكَمَالِيَّةِ كُلِّهَا مِنْ بَيْنِ
 سَائِرِ خَلْقِ اللَّهِ أَجْمَعِينَ صَلَّى اللَّهُ
 وَسَلَّمْ عَلَيْهِ بِجَمِيعِ حَقَائِقِ الْكَمَالِ

وَبِالْعَظَمَةِ أَجْمَامَةِ لِلْجَلَالِ وَأَجْمَالِ
صَلَاةٍ لَا يَخْصُرُهَا الْغَدُوُّ وَالْأَصَالُ
وَعَلَى جَمِيعِ الْأَضْحَابِ وَالْأَلِ . وَحَسْبُنَا
اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ . وَلَا حَوْلَ وَلَا
قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ . وَأُقَوِّضُ
أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ
. اللَّهُمَّ وَمَا ضَعُفْتُ عَنْهُ قُوَّتِي
وَقَصُرَ عَنْهُ عَمَلِي وَلَمْ تَنْتَهِ إِلَيْهِ
رَغْبَتِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ مَسْأَلَتِي ،
وَلَمْ يَنْجِرْ عَلَيَّ لِسَانِي وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَيَّ بِالِي .
مِمَّا أَعْطَيْتَهُ أَحَدًا مِنْ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ
مِنْ كَمَالِ الْعِلْمِ بِكَ وَالْيَقِينِ ،

الَّذِي خَصَّصْتَ بِهِ نَبِيَّكَ سَيِّدَنَا
 وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
 وَسَلَّمَ فَخُصِّنِي بِهِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ۝ رَبَّنَا
 إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ۝ رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَائِي ۝
 اللَّهُمَّ مَا أَظْلَقْتَ أَلْسِنَتَنَا بِالْأُذُنِ إِلَّا
 وَأَنْتَ يُحِبُّ أَنْ تُعْطِينَاهُ اللَّهُمَّ كَمَا
 أَعْطَيْتَنَا الدُّعَاءَ رَحْمَةً مِنْكَ وَفَضْلًا
 مِنْ غَيْرِ سُؤَالٍ مِنَّا وَهُوَ مِنْ أَعْظَمِ
 الْعَطَايَا فَلَا تَحْرِمْنَا الْإِجَابَةَ يَا رَبَّ
 الْعَالَمِينَ ، وَحَاشَا أَنْ تَحْرِمَنَا الْإِجَابَةَ
 وَأَنْتَ اللَّهُ الْغَنِيُّ الْكَرِيمُ الَّذِي لَا تُنْفَدُ
 خَزَائِنُكَ مِنْ كَثْرَةِ الْعَطَاءِ فَكَيْفَ

وَقَدْ عَمَّ أَصْنَافَ الْبَرَايَا كُلَّهَا مُؤْمِنُهُمْ
وَكَافِرُهُمْ بَرُّهُمْ وَفَاجِرُهُمْ عُلُوُّهُمْ
وَسُفْلَاهُمْ جُودُكَ الْوَاسِعُ مَعَ الْأَنْفَاسِ
وَاللَّحْظَاتِ مِنْ غَيْرِ سُؤَالٍ أَفْتَمْنَعُنَا
الْإِجَابَةَ مَعَ السُّؤَالِ وَأَنْتَ قَدْ وَعَدْتَنَا
بِهَذَا بَعْدَ مَا أَمَرْنَا أَنْ نَسْأَلَكَ كَلَّا .
بَلْ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا يَنْتَهِي كَرَمُكَ
وَلَا يَبْلُغُ كُنْهَ وَصْفِهِ أَحَدٌ مِنْ
خَلْقِكَ ۝ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ۝ وَصَلَّى اللَّهُ
عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ

وَنَفْسٍ عَدَدَ مَا وَسِعَهُ عِلْمُ اللَّهِ ٥

انتهى السبع الثالث

انتهى الحزب الأول بعون الله الكريم.

الْحَزْبُ الثَّانِي الْمُسَمَّى بِالْجَلِيِّ
الْأَكْبَرِ وَالسِّرِّ الْأَخْفَرِ
وَالْمُسَمَّى أَيْضًا بِالْجَلِيِّ الْأَقْدَسِ
وَالنُّورِ الْمُقَدَّسِ وَيُسَمَّى أَيْضًا بِمِيزَابِ
تَجَلِّيَاتِ الْحَقَائِقِ وَلَهُ أَسْمَاءُ كَثِيرَةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَوْلَانَا
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ وَنَفْسٍ
عَدَدَ مَا وَسِعَهُ عِلْمُكَ آمِينَ ٥ اللَّهُمَّ

إِنِّي أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ كُلَّ نَفْسٍ
 وَلِخَلْقٍ وَطَرْفَةٍ يَطْرِفُ بِهَا أَهْلُ
 السَّمَوَاتِ وَأَهْلُ الْأَرْضِ وَكُلِّ شَيْءٍ
 هُوَ فِي عِلْمِكَ كَائِنْ أَوْ قَدْ كَانَ أُقَدِّمُ
 إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ ذَلِكَ كُلَّهُ :
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ
 لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 . مَا لِكَ يَوْمَ الدِّينِ . إِيَّاكَ نَعْبُدُ
 وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ . أَهْدِنَا الصِّرَاطَ
 الْمُسْتَقِيمَ . صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ
 عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا
 الضَّالِّينَ . آمِينَ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ قُلْ هُوَ
 اللَّهُ أَحَدٌ ۝ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ
 يُولَدْ ۝ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۝ اللَّهُ
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ
 سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا
 فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ
 إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا
 خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ
 عَلَيْهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ
 حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ۝
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِهِ اللَّهُ

الْعَظِيمِ ۝ الَّذِي مَلَأَ أَرْكَانَ عَرْشِ اللَّهِ
 الْعَظِيمِ ۝ وَقَامَتْ بِهِ عَوَالِمُ اللَّهِ الْعَظِيمِ
 ۝ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ذِي الْقَدْرِ
 الْعَظِيمِ ۝ وَعَلَى آلِ نَبِيِّ اللَّهِ الْعَظِيمِ ۝
 بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذَاتِ اللَّهِ الْعَظِيمِ ۝ فِي
 كُلِّ لَحْظَةٍ وَنَفْسٍ عَدَدَ مَا فِي عِلْمِ
 اللَّهِ الْعَظِيمِ ۝ صَلَاةٌ دَائِمَةٌ بِدَوَامِ اللَّهِ
 الْعَظِيمِ ۝ تَعْظِيمًا لِحَقِّكَ يَا مَوْلَانَا
 يَا مُحَمَّدُ يَا ذَا الْخُلُقِ الْعَظِيمِ ۝ وَسَلَامٌ
 عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ مِثْلَ ذَلِكَ ۝ وَأَجْمَعُ بَيْنِي
 وَبَيْنَهُ كَمَا جَمَعْتَ بَيْنَ الرُّوحِ
 وَالنَّفْسِ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا نَقِظَةً

وَمَنَا مَا ۝ وَأَجْعَلُهُ يَارَبِّ رُوحًا
لِذَاتِي مِنْ جَمِيعِ الْوُجُوهِ فِي الدُّنْيَا
قَبْلَ الْآخِرَةِ يَا عَظِيمُ ۝ لَقَدْ جَاءَكُمْ
رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ غَزِيرٌ عَلَيْهِ
مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ
رَءُوفٌ رَحِيمٌ ۝ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ
حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ
وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ۝ وَأَسْأَلُكَ
اللَّهُمَّ بِنُورِ عَظَمَةِ ذَانِكَ الَّذِي لَا يَخْتَلُ
ظُهُورُهُ أَحَدٌ غَيْرُكَ ، الَّذِي صَكَارَ
الْعَرْشُ الْعَظِيمُ فَمَا وَرَاءَهُ وَمَا
دُونَهُ مِنْ جَمِيعِ مَخْلُوقَاتِكَ حَقِيرًا

صَغِيرًا مُتَلَا شِيَا فِي عَظَمَتِهِ حَتَّى
صَارَ كُلُّ ذَلِكَ فِي عَظَمَةِ نُورِ ذَاتِكَ
كَلَامَ شَيْءٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ ۝ وَأَسْأَلُكَ
بِمَعْنَاكَ الَّذِي لَا يَغْلِبُهُ سِوَاكَ الَّذِي
أَقْتَضَتْهُ الذَّاتُ بِالذَّاتِ فِي الذَّاتِ
مِنْ الذَّاتِ لِلذَّاتِ كَمَا أَنْتَ مِنْ حَيْثُ
أَنْتَ لِذَاتِكَ كَمَا تَعْلَمُ ذَاتَكَ بِلَا
حَيْثُ سِرٍّ ذَاتِكَ الَّذِي أَضْمَحَلْتُ
فِيهِ حَقَائِقُ أَنْبِيَائِكَ وَالْمُرْسَلِينَ ۝
وَطَاشَتْ بِجَمَالِهِ الْبَابُ مَلَأَتْكَ
الْكُرُوبِيُّينَ وَأَنْعَدَمَتْ فِيهِ مَعَارِفُ
أَوْلِيَائِكَ وَأَصْفِيَائِكَ الْمُقَرَّبِينَ ۝

حَتَّى تَأَهُ الْكُلُّ فِي الْكُلِّ ۝ وَتَحَيَّرَ الْكُلُّ
 فِي الْكُلِّ وَكَيْفَ لَا يَارَبِّ وَأَنْتَ اللَّهُ
 الْعَظِيمُ الْكَبِيرُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ
 الْقَهَّارُ الَّذِي لَا يَثْبُتُ لِظُهُورِ عِزَّةٍ
 جَبْرُوتِيَّةٍ قَهَّارِيَّةٍ عَظَمَةِ الْوَهِّيَّتِكَ
 شَيْءٌ يَا اللَّهُ (ثلاثا) يَا عَظِيمُ (ثلاثا)
 يَا كَبِيرُ (ثلاثا) يَا عَزِيزُ (ثلاثا) يَا جَبَّارُ
 (ثلاثا) يَا قَهَّارُ (ثلاثا) يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ
 (ثلاثا) أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ
 شَيْءٌ وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ
 شَيْءٌ وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ
 شَيْءٌ وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ

شَيْءٌ ذُو الْمُلْكُوتِ وَاجْتَبَرُوتِ
 وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ. سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ
 رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ (اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ)
 (مائة مرة) أَسْأَلُكَ بِسُلْطَانِ تَجَلِّيَاتِ
 عَظَمَةِ ذَاتِكَ الظَّاهِرِ فِي قَارِعِ
 أَحَدِيَّةِ تَجَلِّيَاتِ أَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ
 الَّذِي لَوْلَا لُطْفُكَ رَجَّحَبُكَ النُّورَانِيَّةِ
 الرَّحْمَانِيَّةِ لَأَخْتَرَقَتْ صُورُ الْكَوْنِ
 كُلِّهَا وَتَهَافَّتْ فِي عَيْنِ الْعَدَمِ
 مِنْ سَطَوَاتِ تَجَلِّيَاتِ كِبْرِيَاءِ
 جَبَرُوتِ سُبْحَاتِ وَجْهِكَ الْعَظِيمِ،
 الَّذِي هُوَ مَجْمَعُ الْعَظَمَاتِ الذَّاتِيَّاتِ

إِلَهِيَّاتِ الَّذِي أَنْخَرَتْ فِيهِ الْأَوْهَامُ
 وَأَنْطَمَسَتْ وَلَمْ يَبْقَ لَهَا فِيهِ تَصَوُّرٌ
 بِوَجْهِهِ مِنَ الْوُجُوهِ، وَأَنَّى يَبْقَى لَشَيْءٍ مَعَ
 تَجَلِّيَّاتِ عَظَمَةِ ذَانِكَ بَقَاءً. وَلَوْلَا
 رَحْمَتُكَ بِسَرِيَانِ نُورِ الْوَهْيِيِّتِكَ
 بِالْقُوَّةِ إِلَهِيَّةٍ فِي ذَوَاتِ الْمُقَرَّبِينَ
 لَذَابَ الْكُلُّ مِنْ شِدَّةِ سَطْوَةِ
 حَلَاوَةِ لَذَّةِ رَحْمَتِكَ (فَكَيْفَ لَوْ أَنْضَمَّ
 إِلَى ذَلِكَ الْقَهْرُ إِلَهِيٌّ هَذَا) وَقَدْ
 قَالَ رَأْسُ دِيْوَانِ حَضَرَاتِ الْوَحْيِ
 لِسَانُ الْحَقِّ الَّذِي لَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى
 الْمُوَاجَهُ بِالْخِطَابِ الْأَزَلِيِّ فِي حَضْرَةِ

أَلْتَكْلِمُ رَسُولَكَ الْأَعْظَمُ "سَيِّدُنَا
 وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
 وَسَلَّمَ" إِنَّ دُونَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ سَبْعِينَ
 أَلْفَ جَنَابٍ مِنْ نُورٍ وَظُلْمَةٍ وَمَا
 تَسْمَعُ نَفْسٌ شَيْئًا مِنْ حَيْثُ تِلْكَ
 أَجْحَبُ إِلَّا زَهَقَتْ. وَسَأَلَ صَلَوَاتُ
 اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ الرُّوحَ الْأَمِينِ
 جِبْرِيلَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ
 بِقَوْلِهِ هَلْ رَأَيْتَ رَبَّكَ فَأَنْفَضَ وَقَالَ:
 إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ سَبْعِينَ جَنَابًا
 مِنْ نُورٍ لَوْ دَنَوْتُ مِنْ أَذْنَاهَا
 لَأُخْرِقْتُ. هَذَا وَقَدْ صَارَ أَجْحَبُ

وَهُوَ مِنَ الصُّمِّ الرَّوَاسِي الشَّامِخَاتِ
دَكَ وَخَرَّ مُوسَى وَهُوَ مِنْ كُبْرَاءِ
خَوَاصِّ أَصْحَابِ الْوَحْيِ صَعِقًا مِنْ
ظُهُورِ قَدْرِ أَمَلَةٍ أَخْضَرِ مِنْ نُورِكَ
كَمَا أَغْلَنَّا بِذَلِكَ فِي الْوَحْيِ إِلَّا لِلَّهِ
بِقَوْلِكَ: فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ
دَكَ وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا. فَبُيِّنَا لَكَ
سُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ جَلَّ شَأْؤُكَ
وَتَعَاظَمَ مَجْدُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ
وَنَقَدَّسَتْ ذَاتُكَ أَنْ يَحُطَّ مَخْلُوقٌ
رَحَلَ عَلَيْهِ حَوْلَ سُرَادِقِ كُنْهِكَ،
أَوْ يَصِفَ بِغَيْرِ الْعَجْزِ عَنْ إِذْرَالِ

مَا هِيَ وَصَفِكَ. وَهِيَ هَاتَ هِيَ هَاتَ
 هِيَ هَاتَ لِلْحَادِثِ وَإِنْ جَلَّتْ رُبَّتْهُ
 وَعَلَّتْ فِي أَقْصَى غَايَةِ الْمَشَاهِدِ الْإِلَهِيَّةِ
 الْقُرْبِيَّةِ أَنْ يُدْرِكَ الْكُنْهَ الذَّاتِ
 الْإِلَهِيِّ عَلَى مَا هُوَ فِي نَفْسِهِ أَوْ يَطِيرَ
 بِأَجْنَحَةِ الْإِذْرَاكِ فِي جَوِّ الْأَفْلاكِ
 الْأَسْمَائِيَّةِ إِلَى سَمَاءِ الْقُدْسِ
 الْأَعْلَى مِنْ عِزِّ رُبُوبِيَّتِكَ سُبْحَانَكَ
 سُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ جَلَّتْ عَظَمَتُكَ
 وَعَزَّ كِبَرُكَ يَا وَكَّ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ
 يَا اللَّهُ، (أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
 وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ) تَاهَتْ

الْأَوْهَامُ بِالْخَيْرَةِ فِي أَسْرَارِ عَجَائِبِ
 صُنْعِكَ عَنِ التَّحْقِيقِ بِمَعْرِفَةِ كُنْهِ
 ذَانِكَ وَكَيْفَ يُتَحَقَّقُ بِمَعْرِفَةِ كُنْهِ ذَانِكَ
 يَا رَبِّ وَأَنْتَ اللَّهُ الْعَظِيمُ النُّورُ الَّذِي
 قَدْ طَمَسَ شُعَاعُ الْأُلُوهِيَّةِ مِنْ ذَانِكَ
 أَعْيُنَ الْخَلْقِ وَخَطِيفَ سَنَا بَرْقِ لَيْسَ
 كَمِثْلِهِ شَيْءٌ أَبْصَارَ عُقُولِهِمْ أَنْ
 تَنْظُرَ إِلَى الْحَقِيقَةِ الْكُنْهِيَّةِ مِنْ صِفَانِكَ
 ٥ فَلَوْ بَرَزَ بُرُوزَ سَطْوَةٍ مِنْ وَرَاءِ
 الْحُجُبِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ هَبَائِيَّةٍ مِنْ
 سُلْطَانِ نُورِ الْكِبْرِيَاءِ لَا غَدَمَ الْكُلِّ
 إِذَا لَمْ تَحْصُلْ مِنْ خَضَرَةٍ تَأْيِيدُكَ قُوَّةٌ

إِلَهِيَّةٌ تُعْطَى الْبَقَاءَ فِي أَقَلِّ مِنْ لَحْظَةٍ (وَكَيْفَ
 لَا يَارَبُّ، وَأَنْتَ اللَّهُ ذُو السُّبْحَاتِ
 الْوُجْهِيةِ الْإِلَهِيَّةِ الْمُخْرِقَةِ رِداؤُكَ
 الْكِبْرِيَاءُ وَإِزَارُكَ الْعِظَمَةُ وَجْجَابُكَ
 النُّورُ لَوْ كَشَفْتَهُ لَأَخْرَقْتَ سُبْحَاتُ
 وَجْهِكَ مَا أَذْرَكَ بَصْرُكَ مِنْ خَلْقِكَ

انتهى السبع الرابع

وَأَسْأَلُكَ بِكَلَامِكَ الْإِلَهِيِّ الْمُنَزَّهِ عَنِ
 الْإِنْتِهَاءِ الْمُؤَصُّوفِ عَظَمَتُهُ بِقَوْلِكَ:
 وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ
 وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ
 مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ

حَكِيمٌ ۝ الَّذِي لَا يَقْوَىٰ لِسْمَاعِهِ مِنْكَ
 بِلَا وَاسِطَةٍ إِلَّا مَنْ أَصْطَفَيْتَهُ بِعِنَايَتِكَ
 الْأَزَلِيَّةِ مِنْ خَوَاصِّ مَمْلَكَتِكَ وَلَا يَقْوَىٰ
 لِسْمَاعِهِ مِنْكَ مِنْ حَيْثُ الْكُنْهُ أَحَدٌ مِنْ
 خَلِيقَتِكَ، فَلَوْ تَجَلَّيْتَ بِعِزَّةِ كُنْهِ الْكَلَامِ
 وَأَسْمَعْتَهُ أَنْخَلَقَ لَطَارَتْ عُقُولُهُمْ
 وَتَصَدَّعَتْ قُلُوبُهُمْ. وَتَفَنَّتْ أَكْبَادُهُمْ.
 وَتَقَطَّعَتْ أَوْصَالُهُمْ. وَتَمَزَّقَتْ
 أَجْسَامُهُمْ. وَذَابَتْ أَجْزَاؤُهُمْ.
 وَذَهَبَتْ آثَارُهُمْ. وَصَارُوا غُبَارًا
 مَآثُورًا. وَهَبَاءَ مَشْثُورًا. وَعَعْدَمًا
 مَحْضًا. وَصَارُوا كَأَن لَّمْ يَكُونُوا فِي

أَقْلَ مِنْ طَرْفَةِ عَيْنٍ مِنْ صَدَمَاتِ سَطَوَاتِ
بَحَلِّياتِ خِطَابِكَ (وَكَيْفَ لَا يَارَبُّ) وَقَدْ
قُلْتَ فِي كَلَامِكَ الْأَزَلِيِّ الْمُنْزَلِ عَلَى النُّورِ
الْأَزَلِيِّ مُمَدِّ الْكُلِّ مِنْ مَادَّةٍ عَيْنٍ أُوتِيَتْ
جَوَامِعَ الْكَلِمِ نَبِيِّكَ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَلَوْ
أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ
خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ (هَذَا)
وَقَدْ سَأَلَ الْكَلِيمُ مُوسَى صَلَوَاتُ
اللَّهِ عَلَى نَبِيِّنَا وَعَلَيْهِ لَمَّا أَخَذَتْهُ وَأَحَاطَتْ
بِجَمِيعِ جِهَاتِهِ صَوْلَةُ الْخِطَابِ حَتَّى كَادَ
أَنْ يَنْخَلَّ تَرْكِيبُهُ وَيَذُوبَ مِنْ سَطْوَةٍ

جَلَالِ عَظَمَةِ كَلَامِ الرُّبُوبِيَّةِ عَلَيْهِ
 بَعْدَ الرُّسُوحِ الْكَامِلِ فِي مَعَارِفِ
 الرِّسَالَانِيَّةِ وَالْإِنْدِمَاجِ الْكُلِّيِّ فِي
 مَقَامَاتِ الْقُرْبِ بِقَوْلِهِ: يَا رَبِّ أَهَكَذَا
 كَلَامُكَ . قُلْتَ لَهُ يَا مُوسَى إِنَّمَا أَكَلَّمَكَ
 بِقُوَّةِ عَشْرَةِ آلَافِ لِسَانٍ وَلِي قُوَّةُ
 الْأَلْسُنِ كُلِّهَا وَأَقْوَى مِنْ ذَلِكَ .
 وَقُلْتَ لَهُ: وَلَوْ كَلَّمْتُكَ بِكُنْهِ كَلَامِي لَمْ
 تَكُ شَيْئًا . وَأَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي وَمَوْلَايَ
 بِمَخْضِ عَظَمَةِ الْأُلُوْهِيَّةِ الَّتِي أَذْهَلَتْ
 عُقُولَ الْخَلْقِ وَقُوَاهُمْ وَجَمِيعَ إِذْرَاكَاتِهِمْ
 كُلِّهَا أَنْ يَتَصَوَّرُوا هَكَذَا بِوَجْهِ

مِنَ الْوُجُوهِ حَتَّىٰ مَا جَتِ الْمَوْجُودَاتُ بَعْضُهَا
 فِي بَعْضٍ مِنْ شِدَّةِ الْخَيْرَةِ فِي نُورِ بَهَائِهَا
 ٥ أَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي وَمَوْلَايَ بِذَلِكَ كُلِّهِ
 وَبِكُلِّ مَا يُعْلَمُ مِنْ تَجَلِّيَاتِ أَسْمَائِكَ
 وَصِفَاتِكَ وَبِمَا لَا يَعْلَمُهُ مِنْكَ غَيْرُكَ مِمَّا
 اسْتَأْثَرْتَ بِهِ مِنْ غَيْبِ كُنْهِكَ فِي
 كُنْهِكَ أَنْ تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ وَتُبَارِكَ عَلَى
 مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ وَنَفْسٍ
 عَدَدَ مَا وَسِعَهُ عِلْمُكَ ٥ وَأَنْ تُحَقِّقَنِي
 بِشُهُودِ ذَاتِكَ يَا ذَا الْإِبْهَالِ وَالْإِكْرَامِ
 تَحْقِيقًا كُلِّيًّا وَشُهُودًا عَيْنِيًّا يَسْتَغْرِقُ
 جَمِيعَ ذَاتِي وَصِفَاتِي وَجُمْلَةَ أَجْزَائِي

وَكَلِّئَاتِي ۝ وَخُذْ جُنِي مِنْ شُهُودِ كُلِّ شَيْءٍ
سِوَاكَ كَمَا حَقَّقْتَ نَبِيَّكَ سَيِّدَنَا
وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
بِذَلِكَ . وَأَيِّدْنِي فِي كُلِّ ذَلِكَ كَمَا أَيَّدْتَهُ
۝ وَتَجَلَّ لِي يَا إِلَهِي قَبْلَ ذَلِكَ بِتَجَلِّيَا
ذَاتِيَا قُوَّتِيَا يَحْفَظُ عَلَى شَرَائِعِكَ الْمُحَدِّثِيَّةَ
حَتَّى يَكُونَ ذَاتِي كُلِّهَا قُوَّةَ ذَاتِيَّةِ
إِلَهِيَّةٍ صِرَافًا مِنْ جَمِيعِ الْوُجُوهِ ۝ وَتَجَلَّ
لِي يَا إِلَهِي بِالنُّورِ الْأَعْظَمِ الْمُنِيرِ عَنْ
أَجْهَاتِ وَأَحْجَادِ وَالْخَضِرِ وَاللُّونِ وَالْكَمْرِ
وَالْكَيفِ نُورِ الذَّاتِ الَّذِي تَفَرَّعَتْ مِنْهُ
مَادَّةُ جَمِيعِ الْأَنْوَارِ اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضُ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا
مُضْبَاحٌ الْمُضْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ
كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ
مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ
زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ
فَتَرَاكُمُ الْأَنْوَارُ الْإِلَهِيَّةُ فِي ذَاتِ بَعْضِهَا
عَلَى بَعْضٍ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ
مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ
وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝ حَتَّى تَكُونَ
شَمْسُ الْأُلُوْهِةِ مِنْ تَحِلِّي الْأَسْمِ النُّورِ
الْإِلَهِيِّ تَجْرِي فِي قَلْبِ الْأَفْلَاقِ الْإِنْسَانِيَّةِ
لِمُسْتَقَرِّ لَهَا فِي سَمَاءِ الرُّوحِ ذَلِكَ

تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ۝ وَقَرَأَ الشَّرَافُ
الْإِلَهِيَّةَ الْمُقَدَّرَ عَلَى الْجَوَارِحِ التَّكْلِيفِيَّةِ
سَاحِجٌ فِي مَنَازِلِ الْأَحْكَامِ الشَّرْعِيَّةِ
بِالْإِتِّبَاعِ الْمُحَدَّثِ مَنَزَلَةٌ مَنَزَلَةٌ حَتَّى
عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ۝ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ
خَلْقٍ نُّورًا إِلَهِيًّا نَعِيدُهُ حَتَّى لَا يَنْبَغِيَ
لشَّمْسٍ حَقِيقَتِي أَنْ تُدْرِكَ قَمَرَ شَرِيعَتِي
فَيَقَعَ خُسُوفٌ التَّخْلِيطِ وَلَا لِلَّيْلِ غَيْبٌ
يَرَى أَنْ يَسْبِقَ نَهَارٌ رُوحِي فِي الْوُجُدِ
وَالشُّهُودِ وَكُلٌّ فِي فَلَكَ حَقِيقَةُ الْحَقَائِقِ
الَّتِي هِيَ بَحْرُ التَّوْحِيدِ الْكِبَرِيَاءِ
الْإِلَهِيِّ لِيَسْبَحُونَ حَتَّى تَكُونَ ذَاتِي كُلِّهَا

نُورًا ذَاتِيًّا إِلَهِيًّا صِرْفًا مِنْ جَمِيعِ الْوُجُوهِ ٥

انتهى السبع الخامس

وَتَجَلَّى لِي يَا إِلَهِي بِغَيْبِ الْهُوِّيَّةِ الْإِلَهِيَّةِ
الْإِظْلَاقِيَّةِ الْإِحَاطِيَّةِ حَتَّى أَظْلَعَ
عَلَى جَمِيعِ خَزَائِنِ أَسْرَارِ الْغَيْبِ الْإِلَهِيِّ
الْمُطْلَقِ فَأَعْلَمَ الْأُمُورَ كُلَّهَا كَمَا هِيَ جُمْلَةً
وَتَفْصِيلًا مِنْ غَيْرِ شُبْهَةٍ وَلَا التَّبَاسِ
سِرِّ رُوحٍ (وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا
يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ
وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا
حَبَّةٌ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ
وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ) ٥

حَتَّى تَكُونَ ذَاتِي كُلِّهَا عَلَا ذَانِيًا إِلَهِيًّا
 صِرْفًا مِنْ جَمِيعِ الْوُجُوهِ ۝ وَبِحَلِّ
 يَا إِلَهِي بِالْكِبَرِيَاءِ الذَّاتِي حَتَّى
 يَخَافَ سَطَوَتِي كُلَّ نَاطِرٍ إِلَيَّ بِسُوءٍ
 بِجَمَلِيَّا تَضَمُّحٌ فِي كِبَرِيَاءِهِ جَمِيعُ
 الْخَيْثِيَّاتِ وَتَزُولُ بِهِ مِنْ حَيْثُ
 بِجَمَلِيَّاتٍ أَنْوَارِ سُبْحَاتِ الْوَجْهِ
 جَمِيعُ الْأَيْنِيَّاتِ حَتَّى لَا يَكُونَ
 فِي نَظَرِي بَلْ وَلَا يَخْطُرُ عَلَيَّ بِأَلِي
 كِبَرِيَاءُ لَغَيْرِ اللَّهِ فَتُطْلَقَ السِّنَّةُ
 حَقَائِقُ ذَاتِي كُلِّهَا بِالشَّأْنِ عَلَى
 اللَّهِ تَعَالَى فِي مَشَاهِدِ الْكِبَرِيَاءِ

(فَلِلَّهِ الْمُحَمَّدُ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ
 رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ وَلَهُ الْكِبَرِيَاءُ فِي
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
 ۝ حَتَّى تَكُونَ ذَاتِي كُلِّهَا عِيُونًا نَاطِرَةً
 إِلَى عِزَّةِ جَلَالِ كِبَرِيَاءِ الْحَقِّ مِنْ جَمِيعِ
 الْوُجُوهِ ۝ وَتَجَلَّ لِي يَا إِلَهِي بِكَلَامِكَ
 إِلَهِي وَأَوْقَفَنِي وَرَاءَ الْوَرَاءِ بِلَا
 حِجَابٍ عِنْدَ أَسْمِكَ الْمَحِيطِ فِي مَقَامِ
 السَّمَاعِ الْعَامِّ حَتَّى تُطَرِّبَنِي لَذَّةِ
 الْكَلَامَةِ الْإِلَهِيَّةِ الْخَطَابِيَّةِ الْمُنْزَهَةِ
 عَنْ هَمِّهِمَّةِ الْخُرُوفِ وَالْأَصْوَاتِ
 حَتَّى تَكُونَ ذَاتِي كُلِّهَا لَذَّةَ ذَاتِيَّةِ

إِلَهِيَّةَ خَطَابِيَّةَ شُهُودِيَّةَ مِنْ جَمِيعِ
 أُنْجُمَاتٍ وَتَشْتَدُّ بِي الْوَجْدُ الْحَالِيُ
 وَتُحِيطُ بِجَمِيعِ عَوَالِي حَتَّى تَرْتَعِدَ فَرَائِصِي
 كُلَّهَا مِنْ شِدَّةِ الطَّرَبِ وَيَتَرَنَّ
 الرُّوحُ الْإِلَهِيُّ فِي عَيْنِ مَكَادَّةٍ ذَاتِي
 بِتِلَاوَةٍ قُرْآنِ الْكَمَالِ إِلَهِيَّةِ
 فِي حَضْرَةِ كَانَ اللَّهُ وَلَا شَيْءَ مَعَهُ
 عَلَى مِنْبَرِ نُورٍ (وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا
 خَزَائِنُهُ) بِلِسَانٍ فَإِذَا أُخْبِتُهُ كُنْتُ
 سَمْعُهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ وَبَصَرُهُ الَّذِي
 يُبْصِرُ بِهِ وَلِسَانُهُ الَّذِي يَنْطَلِقُ بِهِ
 قَائِمًا بِأَسْرَارٍ (وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ) ٥

حَتَّى تُكُونَ ذَاتِي كُلُّهَا سَمْعًا
 ذَاتِيًّا وَلِسَانًا إِلَهِيًّا صِرْفًا مِنْ جَمِيعِ
 أَلْوَجُوهٍ وَيَجْلُ لِي يَا إِلَهِي بِعَيْنِ الْعَيْنِ
 عَيْنِ الْحَقِيقَةِ الذَّاتِيَّةِ الْإِلَهِيَّةِ الَّتِي
 هِيَ كُنْهُ الْكُنْهِ. حَتَّى تُكُونَ
 حَقِيقَتِي هِيَ الْبَرْنَامَجُ الْكَبِيرُ الْجَامِعُ
 الْمَحِيطُ بِأَسْرَارِ كِتَابِ حَضَرَاتِ
 الدِّيَّانِ الْإِلَهِيِّ وَأَكُونَ الْمَفِيزُ عَلَى
 الْكُلِّ مِنَ الْفَيزِ الْأَفْشَسِ يَنْبُوعِ
 عَيْنِ مَادَّةِ الْوُجُودِ الْإِلَهِيِّ الْأَزَلِيِّ نَبِيِّكَ
 سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَآلِهِ وَسَلَّمَ نُقْطَةً وَجْهِ جَمَالِ حُسْنِ

الْحَقُّ الْمَشْهُودُ الْإِلَهِيُّ الْأَبَدِيُّ حَتَّى
 لَا يَبْقَى عَلَى عَيْنٍ بِصِيرَتِي بَلْ وَلَا عَلَى
 عَيْنِ ذَاتِي كُلِّهَا مِنْ خِيَالَاتِ الْبَاطِلِ
 مِنْ شَيْءٍ. حَتَّى تَنْهَزِمَ جُيُوشُ الْبَاطِلِ
 كُلُّهَا وَتَعْدِمَ لِمَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ
 ٥ وَقَلِّدْنِي سَيْفَ (جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ
 الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا) ٥
 (بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ
 فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ). (وَلَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقُّ
 هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ حَتَّى تَكُونَ
 ذَاتِي كُلِّهَا حَقًّا ذَانِيًّا إِلَهِيًّا صَرَفًا مِنْ
 جَمِيعِ الْوُجُوهِ ٥ وَتَجَلِّ لِي يَا إِلَهِي بِمَقَامِ

الْإِحْسَانِ أَجْمَاعٍ لِأَسْرَارِ كَالِ أَعْبُدِ
 اللَّهُ كَأَنَّكَ تَرَاهُ حَتَّى أَشَاهِدَ الْحُسْنَ
 الذَّاتِيَّ الْإِلَهِيَّ الْكَامِلِيَّ الْمُطْلَقَ السَّارِيَّ
 فِي جَمِيعِ جُزْئِيَّاتِ الْعَالَمِ وَكُلِّيَّاتِهِ
 فَتَجَذِبَ رُوحِي وَجِسْمِي بَلْ كُلِّي
 وَسَائِرِي إِلَى مَغْنَا طَيْسِ الْجَمَالِ الْإِلَهِيِّ
 فَادُوبَ فِيهِ وَلُوعًا وَعِشْقًا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ
 سِوَاهُ حَتَّى أَكُونَ عَيْنَ الْعِشْقِ الْإِلَهِيِّ
 بَلْ عَيْنَ الْحُسْنِ وَالْجَمَالِ بَلْ حَتَّى
 يَكُونَنَّ ذَاتِي كُلِّهَا عِشْقًا ذَاتِيًّا وَجَمَالًا
 إِلَهِيًّا صَرَفًا مِنْ جَمِيعِ الْوُجُوهِ وَيَجْعَلَ
 لِي يَا إِلَهِي بَعَيْنَ بَحْرِ مُحِيطِ الْمَحَبَّةِ

الذَّاتِيَّةِ الْإِلَهِيَّةِ الْفَيَاضَةِ أَنهَارَ الْمَحَبَّةِ
 عَلَى سَائِرِ الْوُجُودِ فَتَفْتَحُ أَبْوَابُ خَزَائِنِ
 سَمَاءِ رُوحِي كُلِّهَا بِمَاءِ زُلَّالِ الْمَحَبَّةِ
 الْأَزَلِيَّةِ الذَّاتِيَّةِ الْإِلَهِيَّةِ الْمُقَدَّسَةِ عَنْ
 شَوَائِبِ كُذُورَاتِ الْأَغْيَارِ . أَلَّتِي
 هِيَ مِنْ وَرَاءِ الْعُقُولِ وَالْإِشَارَاتِ
 وَالْأُظْوَارِ ، فَيَنْهَضُ مِنْ سَمَاءِ الْعُلُوفِ الذَّاتِيَّةِ
 سَيْلُ عَرَمِ طُوفَانِ الْعَظَمَةِ الْحُبِّيَّةِ
 الْإِلَهِيَّةِ عَلَى جَمِيعِ وَجُودِي وَتَتَجَسَّدُ
 أَرْضُ طَبْعِي كُلِّهَا عِيُونًا عَشِيقِيَّةً فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى
 أَمْرٍ إِذَا كَانَ الْغَالِبُ عَلَى عَبْدِي الْإِشْتِغَالِ
 بِي جَعَلْتُ نَعِيمَهُ وَلَذَنَّهُ فِي ذِكْرِي فَإِذَا جَعَلْتُ

نَعِيمَهُ وَلَذَّتُهُ فِي ذِكْرِي عَشِيقَتِي وَعَشِيقَتُهُ
 فَإِذَا عَشِيقَتِي وَعَشِيقَتُهُ رَفَعْتُ الْحُكَّابَ
 فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَصِرْتُ مُعَالِمًا بَيْنَ
 عَيْنَيْهِ لَا يَشْهَوُ إِذَا سَهَى النَّاسُ ،
 حَتَّى تَكُونَ ذَاتِي هِيَ فُلُكُ الْعَاشِقِينَ
 الْمُحَمَّدِيِّينَ الْإِلَهِيِّينَ الْمُضْنُوعَةَ بِأَعْيُنِ
 الْحَقِّ الْحَكَامِلَةَ لَهُمْ فِي لُحْجِ قَامُوسِ
 الْوُدِّ الْإِلَهِيِّ بِسْمِ اللَّهِ فِي مَعَانِي
 حَقَائِقِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ الْقُدْسِيَّةِ
 الْإِلَهِيَّةِ مُجَرَّاهَا وَفِي تَحْلِيلِ كَالِ الذَّاتِ
 الْإِلَهِيَّةِ الْمُقَدَّسَةِ مُرْسَاها إِنَّ رَبِّي
 لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ

فِي مَوْجِ حَقَائِقٍ إِذَا تَقَرَّبَ إِلَى الْعَبْدِ
 شَبْرًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا وَإِذَا تَقَرَّبَ
 إِلَيَّ ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا وَإِذَا أَتَانِي
 مَشْيًا أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً وَإِذَا أَنَانِي هَرْوَلَةً
 أَتَيْتُهُ سَعْيًا ۝ فَلَمَّا أَرَجَّحَهَا الشَّقُوقُ
 وَأَقْلَقَهَا وَأَخْرَقَهَا حَتَّى كَادَتْ أَنْ
 تَطِيرَ مِنْ عَالِمِ الْأَجْسَامِ صَبَّرَهَا
 مُنَادِي الْحَقِّ بِقَوْلِهِ (وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ
 مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ
 وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ) فَجَعَلَتْ
 نَيْنٌ مُتَوَلِّهَةً وَتَقُولُ اللَّهُمَّ أَرْزُقْنِي
 غَايَةَ لَذَّةِ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ

وَنَتَرْتُمْ بِقَوْلِهَا :

انتهى السبع السادس

غَرِقْتُ فِي بَحْرِ الْحُبِّ وَالشَّوْقُ مُقْلَقٌ
 وَهَمْتُ فِي وَادِي الْعِشْقِ وَالذَّمْعُ دَافِقٌ
 رَجَعْتُ غُثَاءً فِي الْمَسِيلِ بِحُبِّكُمْ
 فَرُوحِي تَذُوبٌ وَالْفُؤَادُ يُصَفِّقُ
 وَتَهْتُ بِكُمْ فِيكُمْ وَإِنِّي قَتِيلُكُمْ
 بِسَيْفٍ مِنْ حُبِّ اللَّهِ ذَاتِي تُمَزَّقُ
 شُغِلْتُ بِحُسْنِ وَجْهِكُمْ عَنْ شَوَاغِلِي
 كَأَنِّي مِنْ عِشْقِ الْجَمَالِ مُخَلَّقُ
 فَذَاتِي فِيكُمْ عِشْقٌ وَرُوحِي فِيكُمْ عِشْقُ
 وَحَالِي فِيكُمْ عِشْقٌ وَكُلِّي فِيكُمْ عِشْقُ

فَيَأْتِينَ مَوْتَ الْعِشْقِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
وَمَا أَنَا مَقْتُولٌ وَجِسْمِي مُحْتَرَقٌ
بِحَيْمِ الْغَرَامِ فِي فُؤَادِي وَإِنِّي
تَوَالِي زَفِيرِي بِالنَّحِيبِ مُحْنَقٌ
وَلَمْ يَنْبَقْ لِي جِسْمٌ يَلْذُ بِغَيْرِكُمْ
كَأَنِّي بِالْعَرْشِ الْمَجِيدِ مُعَلَّقٌ
فَلَوْلَا شَفِيعُ الْعِشْقِ رَفَقًا بِصَبِّكُمْ
لَصِرْتُ بِهِ بَيْنَ الْأَنَامِ مُحَرَّقٌ
فَقَالُوا لَكُمْ جَنَمٌ مُعَنَى وَقَلْبُهُ
فَلَا يَا شَفِيعَ الْعِشْقِ بَلْ هُوَ مُحَرَّقٌ
فَقُلْتُ خَرَجْتُ عَنْ جَمِيعِ بِحْبُكُمْ
إِلَيْكُمْ وَنَفْسِي بِالصَّبَابَةِ تَزْهَقُ

فَلَفُّوا قَتِيلَ الْعِشْقِ فِي ثُوبِ وَصْفِكُمْ
 يَرَاكُمْ بِكُمْ وَالْكُلِّ فِيكُمْ مُعْرِقُ
 فَإِذَا الْبِدَاءُ الْأَقْدَسُ مِنَ الْكَمَالِ
 إِلَهِي الْمُقَدَّسِ أَيْنَ الْمُشْتَاقُونَ إِلَيَّ
 أَنْزِلْهُمْ فِي وَجْهِ . وَأَرْفَعْ لَهُمْ
 الْحِجَابَ عَنِّي حَتَّى يَرَوْنِي . فَلَا تَعْلَمْ نَفْسُ
 مَا أَخْفَى لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا
 كَانُوا يَعْمَلُونَ . فَقَامَتْ بِهِمْ وَقَدْ
 رُفِعَ الْحِجَابُ وَطَابَ الْكُلُّ وَهَامَ
 بِلَذَّةِ الْخِطَابِ وَاسْتَعْلَتْ بِهِمْ حَتَّى
 اسْتَوَتْ عَلَى جُودِي كَثِيبِ أَرْضِ الْوُسْعِ
 إِلَهِي يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ

أَرْضِي وَاسِعَةً فَإِيَّايَ فَأَعْبُدُونِ ۝
وَيُؤْمَرُ صَرْيَحًا مِنْ حَضْرَةِ الذَّاتِ
مُوسَى الْقَلْبِ مَنْظَرُ الْحَقِّ عَرْشُ
الْأُلُوهِيَّةِ. سِرُّ الْمَلَكُوتِيَّاتِ
الْإِلَهِيَّاتِ الْوُسْعِيَّاتِ الْقَلْبِيَّاتِ
أَنْ يَسْرِيَ فِي لَيْلِ غُيُوبِ بَطُونِ
الْوَهِيَّةِ الذَّاتِ بِجَمِيعِ جُنُودِهِ
الرُّوحَانِيَّاتِ وَيَتْرُكُ فِرْعَوْنَ
النَّفْسِ بِجُنُودِهِ الْجَوَارِحِ فِي أَرْضِ
الطَّبَعِ التَّرَكِيبِيِّ قَائِمًا بِالشَّرَائِعِ
الْإِلَهِيَّةِ عَلَى الْكَمَالِ فِي عَالِمِ الْجُثْمَانِيَّاتِ
جَادًّا عَلَى مِنْهَا جِ مَا تَقَرَّبَ إِلَى عَبْدِي

بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَدَاءِ مَا أَفْتَرَضْتُ
عَلَيْهِ وَلَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ
بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ
سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ وَبَصَرَهُ الَّذِي
يُبْصِرُ بِهِ وَلِسَانَهُ الَّذِي يَنْطِقُ بِهِ وَيَدَهُ
الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا
وَفُؤَادَهُ الَّذِي يَعْقِلُ بِهِ فَيَنْطَبِقُ عَلَى
الْجَمِيعِ أَمْوَاجَ بَحْرِ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ فَإِذَا
هُمْ مُغْرَقُونَ ۝ يَا ذُنُوبَكُمْ أَلَمَنِ الْمُنَافَكَةُ
الْأَلَمِي لَهُ بِقَوْلِهِ: فَأَسْرِ بِعِبَادِي لَيْلًا
إِنَّا نَكُونُ مُتَّبِعُونَ ۝ وَأَتْرَكَ الْبَحْرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ
جُنْدٌ مُغْرَقُونَ ۝ حَتَّى يَسْتَوِي عَلَى جَمِيعِ

جَوَاهِرِ ذَاتِي كُلِّهَا مِنْ سَمْعٍ وَبَصَرٍ وَشَعْرِ
 وَلَبَشٍ وَعَصَبٍ وَعَظْمٍ وَمُخٍّ وَخَمْرٍ وَسَائِرِ
 أَجْزَائِي كُلِّهَا سُلْطَانُ جَبْرُوتِ الْمُحَبَّةِ
 الْكَامِلَةِ الْإِلَهِيَّةِ الَّتِي نَارُ غَرَامِ
 عَشِقِهَا تَغْلِي فِي الْبُطُونِ . كَغَلِي الْحَمِيمِ
 . الَّتِي لَوْ سَقَى الْعَالَمُ جَمِيعُهُ مِنْ صَفَاءِ
 رَحِيقِ مَخْتُومِ سَلَسِبِيلِهَا مِثْقَالَ حَبَّةِ
 مِنْ خَرْدَلٍ لَصَارَ مِنْ حِينِهِ هَكَائِمًا
 بِلَذَّتِهَا دَائِمًا أَبَدَ الْأَبْدِينَ . فَتُخْرِقُ نَارُ
 هَذِهِ الْمُحَبَّةِ الْخَالِصَةِ الَّتِي هِيَ نَارُ
 اللَّهِ الْمُوقَدَةِ . الَّتِي تَطْلُعُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ
 بِسَطَوَاتٍ عَاصِفٍ صَرَصَرٍ رَهْبُوتٍ

كَبْرِيَاءَهَا مِنِّي جَمِيعَ الْحُطُوطِ ، حَتَّى تَكُونَ
ذَاتِي كُلُّهَا مَحَبَّةً ذَاتِيَّةً إِلَهِيَّةً صِرْفًا
مِنْ جَمِيعِ الْوُجُوهِ ، وَيَرْمِي زَمَهَرِيرُ
قَاصِفِ رِيحِ الْعِشْقِ مِنْ ذَاتِي شَرَرَ
الشَّوْقِ مِنْ صِفَاتِي فَتَشْتَغِلَ وَتَصُولَ
لَوْعَةُ نَارِ رَغْبُوتِ الْعِشْقِ الذَّاتِي فِي
جَمِيعِ مُلْكِ ذَاتِي وَمَلَكُوتِهَا اشْتِعَالًا
عَظِيمًا وَتَتَأَجَّجُ حَتَّى يَأْكُلَ بَعْضُهَا
بَعْضًا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ تَعَالَى أَيْ
رَبِّ أَكُلَ بَعْضِي بَعْضًا فَيَأْذَنَ لَهَا
سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى بِنَفْسَيْنِ نَفْسٍ فِي
صَيْفِ الطَّبِيعَةِ وَنَفْسٍ فِي شِتَاءِ

الرُّوحُ فَيَجْتَمِعُ الضَّدَّانِ فِي عَيْنٍ وَاحِدَةٍ
 حَتَّى مَا تَذَرُ هَذِهِ النَّارُ إِلَّا لَهْبَةً
 الْعِشْقِيَّةُ مِنْ شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا
 جَعَلَتْهُ كَالرَّمِيمِ ثُمَّ تَأْتِي طَامَّةً
 الْعِشْقِ الْكُبْرَى عَلَى عَوَالِمِ
 جَمْعِيَّتِي فَأَخَذَتْهُمْ صَاعِقَةُ
 الْجَلِيلِ الْأَعْظَمِ إِلَهِي وَهُمْ إِلَى
 كَمَالِ جَمَالِ وَجْهِ الْحَقِّ يَنْظُرُونَ فَمَا
 اسْتَطَاعُوا مِنْ أَثْقَالِ سَطَوَاتِ
 سُكْرِ لَذَّةِ رُؤْيَا الْجَمَالِ مِنْ قِيَامِ
 وَمَا كَانُوا مِنْ عَسَاكِرِ سُلْطَانِ تَجَلِّيَاتِ
 الْعِشْقِ إِلَهِي مُتَصَرِّينَ . حَتَّى يَكُونَ

كُلُّ جُزْءٍ مِنْ أَجْزَاءِ ذَاتِي بِذُوبٍ
 عَشَقَا فِي نَفْسِهِ مِنْ شِدَّةٍ تَرَاكُمُ لَذَّةُ
 رَحْمَتِ أَنْوَارِ عَظَمَةِ الْعِشْقِ إِلَهِي
 عَلَيْهِ، ثُمَّ تَأْخُذُنِي يَدُ الْعِنَايَةِ إِلَهِيَّةِ
 إِلَيْهَا فَتَجْذِبُنِي جَذْبًا قَوِيًّا مَغْمُورًا
 بِالنُّورِ مَصْحُوبًا بِأَنْوَاعِ اللَّطْفِ
 وَالرَّحْمَاتِ فَتُلْقِيَنِي فِي وَسْطِ بُحْبُحَةِ
 بَحْرِ الذَّاتِ فَتُغْرِقُنِي فِيهِ غَرَقًا لَاحِذًا لَهُ
 وَلَا حَصْرَ حَتَّى تَكُونَ ذَاتِي كُلِّهَا
 بَصَرًا ذَاتِيًّا إِلَهِيًّا صِرْفًا مِنْ جَمِيعِ
 أُنْجِهَاتِ فَتَفِيضٍ عَلَى جَمِيعِ ذَاتِي
 أَنْوَارُ شُهُودِ الذَّاتِ فَيُضَا مُنْزَهَا

عَنْ أَلْحُدُودِ وَالْكَفَيَّاتِ، حَتَّى يَخْرَجَ مِنْ
 جَمِيعِ عَوَالِمِي كُلِّهَا جَمِيعُ الْخَوَاطِرِ
 الْمَذْمُومَةِ النَّفْسَانِيَّاتِ وَالشَّيْطَانِيَّاتِ .
 بَلْ وَجَمِيعُ الْأَغْيَارِ إِلَى الْعَدَمِ الْمُحَالِ مِنْ
 جَمِيعِ الْخَيْثِيَّاتِ . وَيَضَعُ أَجْمَعُ مِنِّي
 صِيْحَةً وَاحِدَةً مَا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ . وَيَنْفَخُ
 إِسْرَافِيلُ الْجَبَلُ الصِّفَاةَ رُوحَ
 التَّوْحِيدِ الذَّاتِي فِي صُورِ ذَاتِي فَإِذَا
 جَمِيعُ حَقَائِقِي كُلِّهِمْ قِيَامٌ إِلَى وَجْهِ
 الْحَقِّ يُنْظَرُونَ . وَأَشْرَقَتْ أَرْضُ
 جَنَّتِي بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ
 الَّذِي مَا فَرَّطَ اللَّهُ فِيهِ مِنْ تَجَلِّيَاتِهِ

الذَّاتِيَّةِ مِنْ شَيْءٍ الَّذِي لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً
 مِنْ أَسْرَارِ الْحَقِّ وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا
 أَحْصَاهَا، وَيُنَادِي فِي جَمِيعِ مَمْلَكَةِ
 ذَاتِي مُنَادِي أَجَبَّارٍ لِمَنْ الْمُلْكُ
 الْيَوْمَ، يُخَاطَبُ بَعْدَ الْإِضْهِلالِ فِي
 عَيْنِ الْعَدَمِ جَمِيعَ الْأَشَارِ فَيُجِيبُ
 نَفْسَهُ بِنَفْسِهِ مِنْ نَفْسِهِ لِنَفْسِهِ
 لَمَّا لَمْ يَجِدْ سِوَاهُ (لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ)
 ٥ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ الَّذِي لَا
 يَثْبُتُ لِتَحَلِّي عَظَمَتِهِ شَيْءٌ (ثلاثا)
 سُبْحَانَ اللَّهِ الْحَيِّ الْبَاقِي بَعْدَ فَنَاءِ
 خَلْقِهِ (ثلاثا) لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ

هَآلِكَ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ
تُرْجَعُونَ ۝ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِهِ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ وَنَفْسٍ عَدَدَمَا
وَسِعَهُ عِلْمُ اللَّهِ ۝ اللَّهُمَّ وَأَجْعَلْ
وَجْهَكَ الْكَرِيمَ مَقْصُودِي فِي
كُلِّ شَيْءٍ ۚ وَفَرِّجْ خِي بَوَجْهِكَ الْكَرِيمِ
فِي كُلِّ شَيْءٍ ۚ وَنَعِّمْنِي بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ
فِي كُلِّ شَيْءٍ ۚ وَقَبْلِ كُلِّ شَيْءٍ ۚ وَبَعْدَ كُلِّ
شَيْءٍ ۚ وَحَيْثُ لَا شَيْءَ ۚ وَلَا تَجُوبْنِي
عَنْ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ فِي الدُّنْيَا وَلَا
فِي الْآخِرَةِ بِشَيْءٍ ۚ يَا مَنْ رَحِمْتُهُ
وَسِعَتْ كُلُّ شَيْءٍ ۚ يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ

شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ يَا مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ
 شَيْءٍ يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ مِنْ عِبَادِهِ شَيْءٌ
 يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ يَا مَنْ لَا يُعْجِزُهُ شَيْءٌ ۝
 وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ
 وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ وَنَفْسٍ
 عَدَدَ مَا وَسِعَهُ عِلْمُ اللَّهِ ۝

انتهى البع السابع

الحزب الثالث

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَوْلَانَا
 مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ وَنَفْسٍ عَدَدَ
 مَا وَسِعَهُ عِلْمُكَ آمِينَ ۝ اللَّهُمَّ إِنِّي

أَسْأَلُكَ بِذَانِكَ وَبِجَمِيعِ أَسْمَائِكَ وَ
 صِفَاتِكَ مَا عَلِمَهُ خَلْقُكَ مِنْهَا وَمَا لَمْ
 يَعْلَمُوهُ مِمَّا هُوَ مِنْ خُصُوصِيَّةِ عِلْمِ
 ذَانِكَ الَّذِي لَا يَطَّلِعُ عَلَيْهِ أَحَدٌ سِوَاكَ
 ، أَنْ تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ وَتُبَارِكَ عَلَى مَوْلَانَا
 مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ وَنَفْسٍ
 عَدَدَ مَا وَسِعَهُ عِلْمُكَ . وَأَنْ تُمِدَّنِي
 يَا إِلَهِي بِنُورٍ مِنْ عَظَمَةِ ذَانِكَ فِي
 بَصَرِي تَجَلِّيًّا لَوْ قُدِّرَ تَجْزِئَةُ ذَلِكَ
 النُّورِ عَلَى خَمْسِينَ مِائَةَ أَلْفِ أَلْفِ
 أَلْفِ أَلْفِ أَلْفِ جُزْءٍ كُلُّ ذَلِكَ يَا إِلَهِي
 مَضْرُوبٌ فِي خَمْسِينَ مِائَةَ أَلْفِ

أَلْفُ أَلْفِ أَلْفِ أَلْفٍ مِثْلٍ مِنْ أَمْثَالِهِ
إِلَى مَا لَا نَهَايَةَ لَهُ جُزْءٌ وَاحِدٌ مِنْ جَمِيعِ
ذَلِكَ لَوْ نَظَرْتُ بِهِ بِجَمِيعِ أَلْعَوَالِمِ
لَذَابَتْ وَأَخْتَرَقَتْ فِي أَقْلٍ مِنْ لَحْظَةٍ ثُمَّ
تَمَدَّنِي يَا إِلَهِي بِمِثْلِ ذَلِكَ كُلِّهِ نُورًا
مَضْرُوبًا فِي كُلِّ ذَلِكَ خَمْسِينَ مِائَةً
أَلْفِ أَلْفِ أَلْفِ أَلْفِ أَلْفٍ مَرَّةٍ فِي
بَصِيرَتِي ، ثُمَّ بِمِثْلِ ذَلِكَ كُلِّهِ نُورًا فِي
سَمْعِي . ثُمَّ بِمِثْلِ ذَلِكَ كُلِّهِ نُورًا فِي عَقْلِي
ثُمَّ بِمِثْلِ ذَلِكَ كُلِّهِ نُورًا فِي لِسَانِي . ثُمَّ
بِمِثْلِ ذَلِكَ كُلِّهِ نُورًا فِي يَدَي . ثُمَّ بِمِثْلِ
ذَلِكَ كُلِّهِ نُورًا فِي رِجْلِي . ثُمَّ بِمِثْلِ ذَلِكَ

كُلُّهُ نُورًا فِي خَيَالِي . ثُمَّ بِمِثْلِ ذَلِكَ
كُلُّهُ نُورًا فِي عِظَامِي . ثُمَّ بِمِثْلِ ذَلِكَ
كُلُّهُ نُورًا فِي مَخِي . ثُمَّ بِمِثْلِ ذَلِكَ كُلُّهُ
نُورًا فِي لَحْيِي . ثُمَّ بِمِثْلِ ذَلِكَ كُلُّهُ نُورًا
فِي عَصَبِي . ثُمَّ بِمِثْلِ ذَلِكَ كُلُّهُ نُورًا فِي
دَمِي . ثُمَّ بِمِثْلِ ذَلِكَ أَجْمِيعُ نُورًا مَضْرُوبًا
فِي أَجْمِيعِ خَمْسِينَ مِائَةَ أَلْفِ أَلْفِ
أَلْفِ أَلْفِ أَلْفِ مَرَّةٍ فِي ذَاتِي لَوْ قَدَّرَ
أَنَّ كُلَّ ذَرَّةٍ مِنْ ذَرَّاتِ أَجْزَاءِ الْوُجُودِ
لَوْحٌ أَوْ قِرْطَاسٌ سَعَتُهُ عَلَى قَدْرِ
الْعَالَمِ خَمْسِينَ مِائَةَ أَلْفِ أَلْفِ أَلْفِ
أَلْفِ أَلْفِ مَرَّةٍ تَكْتُبُ فِي ذَلِكَ حَضْرُ

عَدَدِ نَوْعٍ وَاحِدٍ مِنْ أَجْزَاءِ ذَلِكَ النُّورِ
لَعَجَزُوا وَلَمْ يَسْتَوْفُوهُ بِوَجْهِهِ مِنَ الْوُجُوهِ،
وَيَبْقَى فِي ذَلِكَ النَّوْعِ مِنْ أَعْدَادِ وُجُوهِهِ
مَا فَوْقَ ذَلِكَ مِمَّا لَا يُحِيطُ بِهِ إِلَّا أَنْتَ،
كُلُّ ذَلِكَ يَا إِلَهِي عَلَى سَبِيلِ الْكَشْفِ
وَالْإِحَاطَةِ أَجْمَاعَةً لَوُجُوهِ الْإِذْرَاكَاتِ
كُلِّهَا حَتَّى أَشْهَدَكَ بِهِنَّ شُهُودًا ذَاتِيًّا
خَارِجًا عَنِ الْمَعْقُولَاتِ وَالْمَحْسُوسَاتِ
مِنْ طَاقَةِ الْبَشَرِ بَعْدَ أَنْ تُؤَيِّدَنِي يَا إِلَهِي
بِقُوَّةِ كَامِلَةِ إِلَهِيَّةِ عِنَايَةٍ مِنْكَ أَزَلِيَّةٍ
أَبَدِيَّةٍ ۝ ثُمَّ تَمِدُّنِي يَا إِلَهِي بِمَا وَرَاءَ ذَلِكَ
مِمَّا لَا يَحْصُرُهُ عَدَدٌ وَلَا يَنْتَهِي إِلَيْهِ أَمَدٌ

مَّا هُوَ فِي إِحَاطَةٍ وَسِعَ عَلَيْكَ يَا اللَّهُ
 يَا أَحَدُ ۝ ثُمَّ تَصُبُّ يَا إِلَهِي عَلَى ذَاتِي
 فَيُوضَاتُ بِنَحْرِ مُحِيطِ الرَّحْمَةِ الذَّاتِيَّةِ
 حَتَّى أَكُونَ كُلِّي رَحْمَةً إِلَهِيَّةً فِي جَمِيعِ
 عَوَالِمِكَ الْإِظْلَاقِيَّةِ وَالنَّقِيدِيَّةِ وَيَكُونُ
 لِسَانُ رَحْمَةِ ذَاتِي مِنْ جَمِيعِ جِهَاتِي
 يَتَلَوُّ فِي جَمِيعِ جِهَاتِ الْخَلْقِ آيَةَ
 الرَّحْمَةِ الْإِلَهِيَّةِ الْمُطْلَقَةِ (وَرَحْمَتِي
 وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ) إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ. وَأَنْ تَتَجَلَّى لِي يَا إِلَهِي فِي كُلِّ نَفْسٍ
 مَعَ صِحَّةِ الْأَنْفَاسِ بِالْعَافِيَةِ الْكَامِلَةِ
 أَكْثَرَ مِنْ خَمْسِينَ مِائَةَ أَلْفِ أَلْفٍ

أَلْفُ أَلْفٍ أَلْفٌ تَحُلُّ ثُمَّ فِي النَّفْسِ الَّذِي
يَلِيهِ أَكْثَرُ مِنْ خَمْسِينَ مِائَةَ أَلْفٍ أَلْفٌ
أَلْفُ أَلْفٍ أَلْفٌ ضِعْفٌ مِمَّا ذُكِرَ
مِنَ الْعَدَدِ فِي الْأَوَّلِ ثُمَّ فِي النَّفْسِ الثَّالِثِ
أَكْثَرُ مِنْ خَمْسِينَ مِائَةَ أَلْفٍ أَلْفٌ
أَلْفُ أَلْفٍ أَلْفٌ ضِعْفٌ مِمَّا وَقَعَ فِي
الثَّانِي ثُمَّ هَكَذَا بِالنَّضْعِ فِي جَمِيعِ
الْأَنْفَاسِ كُلِّ تَحُلُّ مِنْ ذَلِكَ يَكُونُ
الْعَالَمُ الدُّنْيَا وَبِجَمِيعِ أَصْنَافِهِ
وَالْعَالَمُ الْآخِرُ وَبِجَمِيعِ أَنْوَاعِهِ
بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهِ كَذَرَّةٍ مُلْقَاةٍ فِي وَسْعِ
هَذِهِ الْعَوَالِمِ الْمَشْهُودَةِ كُلِّ ذَلِكَ

مَضُحُوبٌ بِالْمُكَالَمَةِ الْإِلَهِيَّةِ مَعَ
 الْأَنْفَاسِ الَّتِي تَكُونُ الشَّرَائِعُ الْمُنَزَّلَةُ
 جَمِيعُهَا ظَاهِرًا وَبَاطِنًا مَسْمُوعَةً لِي
 مِنْ حَضْرَةِ الذَّاتِ الْمُقَدَّسَةِ بِجَمِيعِ
 بُحُورِ أَسْرَارِهَا التَّوْحِيدِيَّةِ وَأَسْرَارِ
 مَعَانِي وَجُوهِهَا الْخَلْقِيَّةِ حَتَّى تَكُونَ
 حَرَكَاتِي وَسَكَنَاتِي وَأَنْفَاسِي كُلُّهَا
 لَا يَقَعُ شَيْءٌ مِنْهَا إِلَّا بِإِذْنِ صَرِيحٍ
 مِنَ الْحَضْرَةِ الْقُدْسِيَّةِ وَأَنْ تُخْرِجَنِي
 يَا إِلَهِي مِنَ الْمَكْرِ وَالْإِسْتِذْوَاجِ وَأَنْ
 تَجْعَلَنِي قَائِمًا فِي كُلِّ ذَلِكَ بِالشَّرَائِعِ
 الْإِلَهِيَّةِ عَلَى أَيْمٍ مِنْهَا حَتَّى لَا

أَخْرَجَ عَنِ الْأَوَامِرِ إِلَهِيَّةً بِمُصَاحَبَةِ
الشُّهُودِ الذَّاتِيَّ نَحْظَةً . وَأَنْ تُقَوِّيَنِي
يَا إِلَهِي بِالْقُوَّةِ الَّتِي لَا يَخْتَلُ لِي مَعَهَا نِظَامُ
تَرْكِيبِ بَدَنٍ وَلَا عَقْلٍ ، ثُمَّ نَزَّلَنِي الْمَنَازِلَ
الْعُلَى الَّتِي هِيَ مِنْ وَرَاءِ الْعِبَارَاتِ
وَالْإِشَارَاتِ مِمَّا لَا يَخْطُرُ عَلَى بَالٍ ،
وَلَا يَنْتَهِي إِلَيْهِ رَغْبَةٌ وَلَا سُؤَالٌ ، ثُمَّ
الْكَرَامَةَ الْعُظْمَى بِالْأَمَّاكِ الْإِلَهِيِّ
صَرِيحًا مِنْ حَضْرَةِ الذَّاتِ الَّتِي مِنْ
مَعْدِنِ شُهُودِهَا أُمْتَدَّتْ جَمِيعُ الذَّاتِ
، وَأَنْ تَجْمَعَنِي الْإِجْتِمَاعَ الْأَعْظَمَ بِعَيْنِ
الْحَقَائِقِ الرَّحْمُوتِيَّةِ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقَاهِرِ بِسَطْوَةِ نُورٍ وَجُودِهِ
 ظِلَّةَ الْعَدَمِ الْكَوْنِيَّ بِقَهَارَتِهِ الرَّهْبُوتِيَّةِ
 وَنُجُجِي فِي بَحْرِ التَّلَقِّيِّ الْكُلِّيِّ الَّذِي
 لَا نَدْخُلُهُ الْعِبَارَةُ وَلَا تَوْمِي إِلَيْهِ الْإِشَارَةُ
 مِنْ حَقَائِقِ عَظَمَةِ الذَّاتِ وَأَسْرَارِ تَجَلِّيَّاتِ
 الصِّفَاتِ حَتَّى أُرْتَشِفَ مِنْهَا سَلْسَبِيلَ
 الْكَمَالِ الْأَكْبَرِ الَّذِي لَهُ الْإِحَاطَةُ
 وَالْإِظْلَاقُ الَّذِي لَا يَبْقَى مَعَهُ لِبَابِ
 إِغْلَاقٍ، وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ، إِنَّ
 ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ. وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ،
 وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ، وَمَا كَانَ
 اللَّهُ لِيُجْزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَوَاتِ

وَلَا فِي الْأَرْضِ، إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا
 أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ۝ فَسُبْحَانَ الَّذِي
 بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝

الحزب الرابع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِلَهِي ذَوْقْنِي يَا ذَا الْبَحْلَالِ وَالْإِكْرَامِ
 لَذَّةَ جَمِيعِ أَسْمَائِكَ وَصِفَائِكَ وَمُشَاهَدَةَ
 ذَاتِكَ فِي تَجَلِّيَائِكَ بِعَظَمَتِكَ
 وَكِبَرِيَّاتِكَ كَمَا ذَوَّقْتَ ذَلِكَ نَبِيِّكَ
 سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَضْرَةِ قُدْسِكَ الْأَعْلَى
 بِكَ مِنْكَ فَيْكَ لَكَ ذَوْقًا إِلَهِيًّا

جَمَالِيَا كَمَالِيَا إِحَاطِيَا إِجْمَالِيَا
 تَفْصِيلِيَا بِذَانِكَ الْمُنْزَهَةِ . وَأَعْطِنِي
 مَعَ ذَلِكَ كُلِّ ذَوْقٍ مِنْ أَذْوَاقِ أَشْرَارِ
 الْأُلُوهِيَّةِ ذَوْقَتَهُ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ
 الْمُقَرَّبِينَ ، وَأُصْحِبْنِي فِي كُلِّ ذَلِكَ
 بِقُوَّةِ إِلَهِيَّةٍ أَتَحَمَّلُ بِهَا عَظَمَةَ
 تَجَلِّيِكَ وَأَثْقَالَ سَطَوَاتِ خَطَايَاكَ
 إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأُصْحِبْنِي
 غَايَةَ مَكَامَتِكَ الَّتِي لَهَا نِهَايَةٌ لَهَا بِلَا
 حِجَابٍ فِي كُلِّ نَفْسٍ وَأَقْلٍ مِنْ ذَلِكَ .
 وَأَجْمَعْ لِي أَذْوَاقَ جَمِيعِ النَّبِيِّينَ
 وَالْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ فِي كُلِّ مُحْظَةٍ ٥

وَتَجَلَّلْ لِي يَا إِلَهِي بِقُوَّةِ ذَاتِيَّةِ إلهِيَّةِ
 أَتَحَمَّلُ بِهَا ذَلِكَ، وَأَعْطِنِي كُلَّ ذَلِكَ
 مِنْ مَخْطِئِي هَذَا يَصْحَبُنِي فِي كُلِّ
 كَالِكٍ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ،
 وَبِالْإِجَابَةِ جَدِيرٌ نِعْمَ الْمَوْلَى
 وَنِعْمَ النَّصِيرُ ٥

الحزب الخامس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 إِلَهِي أَنْتَ تَفْتَتِي وَبِكَ أَسْتَجِيرُ أَنْ
 يَكُونَ فِيَّ شَأْنٌ لِسِوَاكَ ٥ إِلَهِي
 خَلِّصْنِي مِنْ شَوَائِبِ النَّقْصِ وَأَجْعَلْ
 حَرَكَاتِي كُلَّهَا فِي رِضَاكَ ٥ إِلَهِي

تَوَجِّنِي يَا ذَا الْبُحْلَالِ وَالْإِكْرَامِ بِسَاجِ
الْمُغْرِفَةِ الْأَحَدِيَّةِ الذَّاتِيَّةِ الْإِلَهِيَّةِ
الَّتِي لَا تُبْقِي لِي نَظْرًا إِلَى شَيْءٍ
سِوَاكَ ۝ وَتَجَلِّ لِي يَا إِلَهِي بِالْبُحْلَالِ
وَالْبُحْمَالِ وَالْكَمَالِ وَالْعُظْمَةِ
وَالْكِبْرِيَاءِ وَالنُّورِ وَالْبَهَاءِ، وَأَذِقْنِي
حَلَاوَةَ لَذَّةِ هَذِهِ الْأَوْصَافِ فِي
نَفْسِي حَتَّى تُغَيِّبَنِي عَنْ رُؤْيَا
نَفْسِي وَشُهُودِهَا بِشُهُودِ ذَاتِكَ
غَيْبَةً لَا تُخْرِجُنِي بِهَا عَنِ الْمُحَافَظَةِ
عَلَى شَرَائِعِكَ الْإِلَهِيَّةِ الْمُنَزَّلَةِ الْمُحَدِّثَةِ
الْأَخْمَدِيَّةِ ۝ وَتَجَلِّ لِي يَا إِلَهِي

يَا تَجَلَّى الْأَعْظَمِ الْإِحَاطِي حَتَّى لَا
 أَجْهَلَكَ فِي حَضْرَةٍ مِنْ أَحْضَرَاتِ
 الْأَفْدَسِيَّةِ. وَالْيَسْنَى يَا جَلِيلُ
 يَا جَمِيلُ يَا كَبِيرُ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ يَا غَنِيُّ
 يَا كَرِيمُ حُلَّةَ خَلْعَةِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ
 الذَّاتِيَّةِ الْإِلَهِيَّةِ الَّتِي حَلَّتْ بِهَا
 نَبِيِّكَ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ مِنْ
 مَوَاطِنِ الْبُطُونِ وَالظُّهُورِ وَالْأَوَّلِيَّةِ
 وَالْآخِرِيَّةِ. فَإِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْأَوَّلُ
 وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَأَنْتَ
 بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝ وَتَجَلَّى لِي يَا إِلَهِي

بِحَلَاوَةِ الْإِيمَانِ وَلَذَّةِ النَّقْوَى حَتَّى
تَسْرَى فِي ذَاتِي لَذَّةُ شُهُودِكَ فِي جَمِيعِ
أَنْفَاسِي مِنْ غَيْرِ الْنِفَاسَاتِ إِلَى شَيْءٍ
سِوَاكَ ۝ وَكَلِّنِي يَا إِلَهِي بِأَقْوَى
يَا مُتَعَالٍ فِي كُلِّ مَا سَأَلْتُكَ بِالْقُوَّةِ
الْكَامِلَةِ الْإِلَهِيَّةِ الَّتِي قَوَّيْتُ بِهَا
نَبِيَّكَ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَاجَ الْمُرْسَلِينَ وَسَيِّدَ
الْمُقَرَّبِينَ ۝ وَتَجَلَّ لِي يَا إِلَهِي بِأَسْمِكَ
الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ فِي ذَاتِي تَجَلِّيًّا
تَسْتَوِي إِحَاطَتُهُ عَلَى سَائِرِ أَنْوَاعِ
الْجَلِّيَّاتِ وَأَخْرُجُ بِهِ مِنْ كُلِّ جَهْلٍ

يُقِدُّنِي إِيَّاكَ فِي نَفْسٍ مِنْ أَنْفَاسِي
أَوْ لَحْظَةٍ مِنَ اللَّحَظَاتِ ۝ وَتَجَلَّ لِي
يَا إِلَهِي بِالْإِنِّمِ النُّورِ الْإِلَهِيِّ الرَّافِعِ
لِلظُّلُمَاتِ الْكَوْنِيَّةِ حَتَّى أَكُونَ مِنْ
أَصْحَابِ الْوَجْهِ الْإِلَهِيِّ (وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ
وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُولُوا فَثَمَّ وَجْهُ
اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ) ۝ وَتَجَلَّ
لِي يَا إِلَهِي بِسَاطِنَةِ الْأُلُوهِيَّةِ تَجَلِّيًّا
نَذِيبُ بِهِ عَنْ عَيْنٍ بَصِيرَتِي قَدْ ذَى
جَمِيعَ الْأَغْيَارِ وَتُزِيلُ بِهِ عَنْ كُلِّيَّةٍ
عَيْنٍ ذَاتِي جَمِيعَ الْمُحْجَبِ وَالْأَسْتَارِ
۝ وَتَجَلَّ لِي يَا إِلَهِي بِالرَّحْمُوتِ

الْأَعْظَمِ سِرِّ الرَّحْمَةِ الْإِلَهِيَّةِ الَّتِي
 وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ ۝ وَتَجَلَّ لِي يَا إِلَهِي
 بِالرَّهْبُوتِ الْأَكْبَرِ سِرِّ قَوْلِكَ: فَلَا تَخْشَوْا
 النَّاسَ وَاخْشَوْنِي ۝ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِي
 إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۝ وَتَجَلَّ لِي يَا إِلَهِي
 بِالرَّغْبُوتِ الْأَنْوَرِ سِرِّ قَوْلِكَ فِي أَنْبِيَائِكَ:
 إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ
 وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا
 خَاشِعِينَ ۝ وَتَجَلَّ لِي يَا إِلَهِي بِكُفُوزِ
 الْمَعَارِفِ الذَّاتِيَّةِ الْإِلَهِيَّةِ الَّتِي لَا تَعْلَمُ
 إِلَّا بِأَصْطِفَائِكَ وَأَخْتِصَاصِكَ ۝
 وَتَجَلَّ لِي يَا إِلَهِي بِمَقَامِ الْحَيَاءِ

أُنْجَمَ لِكُلِّ خَيْرٍ سِرُّ قَوْلِ نَبِيِّكَ
 سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى حَيٌّ كَرِيمٌ
 يَسْتَحْيِي إِذَا رَفَعَ الْعَبْدُ إِلَيْهِ يَدَيْهِ
 أَنْ يَرُدَّهُمَا صِفْرًا خَائِبَتَيْنِ ۝
 وَتَجَلَّى لِي يَا إِلَهِي بِعُلُومِ النُّوَامِيسِ
 الْقُرْآنِيَّةِ الْإِلَهِيَّةِ الْمَأْخُودَةِ مِنْكَ
 بِلَا وَاسِطَةٍ كَوْنٍ مِنَ الْأَكْوَانِ ۝
 وَتَجَلَّى لِي يَا إِلَهِي بِالْحَقَائِقِ الْكُنْهِيَّةِ
 الذَّاتِيَّةِ الْإِلَهِيَّةِ الَّتِي تَجَلَّيْتُ بِهَا
 عَلَى نَبِيِّكَ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِرُّ قَوْلِكَ:

إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ ۖ
 وَتَجَلَّىٰ لِي يَا إِلَهِی بَسِّرْ تَوْحِيدِ الْأَنَانِيَةِ
 إِلَّا لِهَيْتِ الْمَصُونِ فِي قَوْلِكَ: أَنَا اللَّهُ
 لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَأَعْبُدْنِي وَأَقِمِ
 الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ۖ وَتَجَلَّىٰ لِي يَا إِلَهِی
 بِالْبَهْلَى الْأَعْمَى الْأِلَهِيَّ الْأَحَاطِيَّ
 الْجَامِعِ لِلْأَفَاقِ وَالْأَنْفُسِ سِرِّ قَوْلِكَ:
 سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي
 أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ
 الْحَقُّ ۖ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ
 كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ۖ إِلَّا إِنَّهُمْ فِي
 مِرْيَةٍ مِنْ لِقَاءِ رَبِّهِمْ ۚ أَلَا إِنَّهُ

بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ ۝ وَتَجَلَّى لِي
يَا إِلَهِي بِالْعَيْنِ الْحَقِيقَةِ الْإِلَهِيَّةِ
الْجَامِعَةِ لِكُلِّ عَيْنٍ سِرِّ قَوْلِكَ
إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ ۝ وَتَجَلَّى
لِي يَا إِلَهِي بِسَطَوَاتِ الْأُلُوْهِيَّةِ
وَأَيْدِي بَرُوحِ الْأَزْوَاجِ عَلَى وَفْقِ
الْجَلِّي الْإِلَهِيِّ الْحَمْدِيِّ حَتَّى لَا
يَتَعَرَّضَ لِي فِي طَرِيقِ مَعْرِفَتِكَ
وَشُهُودِكَ جَنٌّ وَلَا إِنْسٌ وَلَا
شَيْءٌ مِنَ الْأَشْيَاءِ إِلَّا أَغْدَمْتَهُ
بِسَيْفِ سِرِّ عِزِّ نَصْرِ قَوْلِكَ فَأَيْنَمَا
تَوَلَّوْا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ

عَلِيمٌ ۝ إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْعَلِيُّ
 الْكَبِيرُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ الْقَوِيُّ
 الْعَزِيزُ. لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَلَا إِلَهَ
 غَيْرُكَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
 الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ۝ اللَّهُمَّ بَجَلِّ لِي
 بِذَانِكَ حَتَّى تَسْرِى فِي ذَاتِي لَذَّةَ
 الْوَهْيَتِكَ وَأَجْعَلْ ذَانِكَ أَحَبَّ
 إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمِنْ كُلِّ
 شَيْءٍ يَأْمَنُ إِذَا ظَهَرَ نُورُ ذَاتِهِ
 أُنْعَدَمْتُ فِي كُنْهِ رَبُّوبِيَّتِهِ
 أَوصَافُ خَلِيقَتِهِ ۝ وَصَلَّى اللَّهُ
 عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ

وَنَفْسٍ عَدَدَ مَا وَسِعَهُ عِلْمُ اللَّهِ ۝

الصلوات الأربع عشرة

﴿الصلاة الأولى﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى طَائِفَةٍ أَلْحَقَائِكَ الْكُبْرَى
 سِرِّ الْخُلُوعِ الْإِلَهِيَّةِ لَيْلَةِ الْإِنْسَاءِ .
 تَاجِ الْمَمْلَكَةِ الْإِلَهِيَّةِ ، يَنْبُوعِ الْحَقَائِقِ
 الْوُجُودِيَّةِ ، بَصَرِ الْوُجُودِ ، وَسِرِّ
 بَصِيرَةِ الشُّهُودِ ، حَقِّ الْحَقِيقَةِ
 الْعَيْنِيَّةِ ، وَهُوِيَّةِ الْمَشَاهِدِ الْغَيْبِيَّةِ ،
 تَفْصِيلِ الْأَجْمَالِ الْكُلِّيِّ . الْآيَةِ الْكُبْرَى
 فِي التَّجَلِّيِ وَالتَّنْدَلِي . نَفْسِ الْأَنْفَاسِ

الرُّوحِيَّةُ، كُلِّيَّةُ الْأَجْسَامِ الصُّورِيَّةِ،
 عَرْشِ الْعُرُوشِ الذَّائِنَةِ، صُورَةُ الْكَمَالَاتِ
 الرَّحْمَانِيَّةِ، لَوْحِ مَحْفُوظِ عَلَيْكَ الْمَخْرُوجِ
 وَسِرِّكَابِكَ الْمَكْنُونِ، الَّذِي لَا يَمْسُهُ إِلَّا
 الْمُطَهَّرُونَ، يَا فَاتِحَةَ الْمُوجُودَاتِ، يَا مُجْمَعَ
 بَحْرِي الْحَقَائِقِ الْأَزَلِيَّاتِ وَالْأَبَدِيَّاتِ،
 يَا عَيْنَ جَمَالِ الْإِخْتِرَاعَاتِ وَالْإِنْفَعَالَاتِ،
 يَا نُقْطَةَ مَكْرَزِ جَمِيعِ التَّجَلِّيَّاتِ، يَا عَيْنَ حَيَاةِ
 الْحُسْنِ الَّذِي طَارَتْ مِنْهُ رَشَاشَاتُ
 فَاقَتِ سَمَتَهَا بِحُكْمِ الْمَشِيئَةِ الْإِلَهِيَّةِ
 جَمِيعُ الْمُبْدَعَاتِ يَا مَعْنَى كِتَابِ الْحُسْنِ
 الْمُطْلَقِ الَّذِي أَعْتَكَفْتُ فِي حَضْرَتِهِ

جَمِيعُ الْمَحَاسِنِ لِنَقْرَ أَحْرُوفِ حُسْنِهِ
 الْمُقَيَّدَاتِ، يَا مَنْ أَرْخَتْ حَقَائِقُ
 الْكَمَالِ كُلِّهَا بُرْقِعَ الْجَحَابِ دُونَ
 الْخَلْقِ وَأَجْمَعَتْ أَنْ لَا تُنْظَرَ لغيرِهِ
 إِلَّا بِهِ مِنْ جَمِيعِ الْمَكُونَاتِ.
 يَا مَصْبَّ يَنَابِيعِ بَحْثَاجِ الْأَنْوَارِ
 السُّبْحَانِيَّاتِ الشَّعْشَعَانِيَّاتِ
 يَا مَنْ تَعَشَّقَتْ بِكَ مَالِهِ جَمِيعُ
 الْمَحَاسِنِ إِلَهِيَّاتِ، يَا يَا قُوَّةَ
 الْأَزَلِ يَا مَقْنَطِيرَ الْكَمَالَاتِ.
 قَدْ أَيْسَتْ الْعُقُولُ وَالْفُهْمُ
 وَالْأَلْسُنُ وَجَمِيعُ الْإِذْرَاكَاتِ

أَنْ تَقْرَأَ رُقُومَ مَسْطُورِ كُنْهِيَّاتِكَ
 الْمُحَمَّدِيَّاتِ أَوْ تَصِلَ إِلَى حَقِيقَةِ
 مَكْنُونَاتِ عُلُومِكَ الدُّنْيَا .
 وَكَيْفَ لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمِنْ لَوْحِ
 مَحْفُوظِ كُنْهِكَ قَرَأَ الْمُقَرَّبُونَ كُلُّهُمْ
 حَقِيقَةَ التَّجَلِّيَّاتِ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ
 عَلَيْكَ يَا زَيْنَ الْبَرَاءِ يَا مَنْ لَوْلَا هُوَ لَمْ
 تَظْهَرْ لِلْعَالَمِ عَيْنٌ مِنْ الْخَفِيَّاتِ ٥

الصلاة الثانية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَظْهَرِ الْعَظَمَةِ
 الذَّاتِيَّةِ جَمْعِيَّةِ عُيُونِ الْحَقَائِقِ

الرَّحْمُوتِيَّةِ. سِرِّ مَلَكُوتِ الْأُسْمَاءِ.
 الْمُعْبَرِ عَنْهُ بِالْعَمَاءِ، قَبْلَ خَلْقِ
 أَرْضٍ وَسَمَاءٍ، سَاذِجِ الذَّاتِ
 الْإِحَاطِيَّةِ الْوُجُودِ. نُقْطَةِ دَائِرَةِ
 الْكَمَالِ الْإِلَهِيِّ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهُودِ.
 نَفْخِ رُوحِ النَّفْسِ الرَّحْمَانِيِّ. فِي كَلِّيَّاتِ
 الْوُجُودِ الْعِيَانِيِّ غَيْبِ هُوَ فِي هُوَ هُوَ
 مِنْ هُوَ هُوَ فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ بِهِوَ
 هُوَ فِي هُوَ هُوَ مِنْ هُوَ هُوَ يَا مَنْ هُوَ
 هُوَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ○

كَلِمَاتُ الصَّلَاةِ الثَّالِثَةِ كَلِمَاتُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَلَالِ وَجْهِكَ
 وَعَظَمَةِ ذَانِكَ وَكَمَالِ عِلْمِكَ وَجَمَالِ
 أَسْمَائِكَ وَصِفَائِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى
 النُّورِ الذَّاتِيِّ . وَالْمُنْظَرِ الصِّفَاتِيِّ .
 بِمَجْلَى الْحَقَائِقِ الْقُرْآنِيَّةِ . صُورَةِ
 مَادَّةِ الْبَحْلِيَّاتِ الْفُرْقَانِيَّةِ . الرُّوحِ
 الْقُدُّوسِيِّ ، وَالسِّرِّ السُّبُّوحِيِّ ، بَرَزَخِ
 الْعَظَمَةِ الذَّاتِيَّةِ الْحَاجِزِ بَيْنَ خَلْقِكَ
 وَسُبْحَاتِ وَجْهِكَ كُلِّ الْكُلِّ
 فِي سِرِّ كُلِّ الْكُلِّ حَيْثُ الْكُلُّ
 لِلْكُلِّ فَيُوضُّ أَيْحَمَالِ وَأُبْجَلَالِ
 وَالْكَمَالِ مِنْ حَيْثُ لَا حَيْثُ إِلَى

حَيْثُ لَا حَيْثُ فِي حَيْثُ لَا حَيْثُ
 فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَسَلِّمْ مِنْ حَيْثُ
 لَا حَيْثُ إِلَى حَيْثُ لَا حَيْثُ فِي
 حَيْثُ لَا حَيْثُ كَمَا أَنْتَ حَيْثُ
 لَا حَيْثُ عَدَدَ الْأَعْدَادِ الْمُنَاهِيَةِ
 كُلِّهَا مِنْ حَيْثُ أَنْبَهَا وَهَهَا فِي
 عِلْمِكَ مِنْ جَمِيعِ الْخَيْثِيَّاتِ وَمِنْ حَيْثُ
 لَا أَعْدَادَ مِنْ وَجْهِهِ عَدَمِ الْخَيْثِيَّاتِ
 كُلِّهَا فِي مَكْنُونِ عِلْمِكَ مِنْ غَيْرِ
 أَنْتَهَاءٍ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝

الصلاة الرابعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ نُورِكَ
 اللَّامِعِ وَمَظْهَرِ سِرِّكَ الْهَامِعِ الَّذِي
 طَرَّرْتَ بِجَمَالِهِ الْأَكْوَانَ وَزَيَّيْنْتَ
 بِبَهْجَةِ جَلَالِهِ الْأَوَانَ، الَّذِي
 فَتَحْتَ ظُهُورَ الْعَالَمِ مِنْ نُورِ حَقِيقَتِهِ،
 وَخَتَمْتَ كَمَالَهُ بِأَسْرَارِ بُيُوتِهِ، فَظَهَرَتْ
 صُورُ الْحُسْنِ مِنْ فَيْضِهِ فِي أَحْسَنِ
 تَقْوِيمٍ، وَلَوْلَا هُوَ مَا ظَهَرَتْ لِصُورَةٍ
 عَيْنٌ مِنَ الْعَدَمِ الرَّمِيمِ، الَّذِي مَا
 اسْتَغَاثَكَ بِهِ جَائِعٌ إِلَّا شَبِعَ وَلَا
 ظَمْآنٌ إِلَّا رَوِيَ وَلَا خَائِفٌ إِلَّا
 أَمِنَ وَلَا لَهْفَانٌ إِلَّا أَعِثَّ وَإِنِّي

لَهْفَانُ مُسْتَغِيثِكَ أَسْتَمْطِرُ رَحْمَتَكَ
 الْوَاسِعَةَ مِنْ خَزَائِنِ جُودِكَ فَأَغِثْنِي
 يَا رَحْمَنُ يَا مَنْ إِذَا نَظَرَ بَعَيْنِ حِلِيهِ
 وَعَفْوِهِ لَمْ يَظْهَرْ فِي جَنْبِ كَبْرِيَاءِ
 حِلِيهِ وَعَظَمَةِ عَفْوِهِ ذَنْبٌ أَغْفِرَ
 لِي وَتُبْ عَلَيَّ وَتَجَاوَزْ عَنِّي يَا كَرِيمُ ٥

كَلِمَاتُ الصَّلَاةِ الْخَامِسَةِ كَلِمَاتُ الصَّلَاةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الذَّاتِ الْكُنْهِ قَبْلَةَ
 وَجْهِهِ تَجَلِّيَاتِ الْكُنْهِ عَيْنِ الْكُنْهِ
 فِي الْكُنْهِ أَجْمَامِ لِحَقَائِقِ كَمَالِ
 كُنْهِ الْكُنْهِ الْقَائِمِ بِالْكُنْهِ فِي الْكُنْهِ

لِلْكُنْهِ صَلَاةً لَا غَايَةَ لِكُنْهَاهَا دُونَ
 الْكُنْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ كَمَا يَنْبَغِي مِنْ
 الْكُنْهِ لِلْكُنْهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
 بِنُورِ الْأَنْوَارِ الَّذِي هُوَ عَيْنُكَ لَا
 غَيْرُكَ أَنْ تُرِيَنِي وَجْهَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا هُوَ عِنْدَكَ آمِينَ ٥

الصلوة السادسة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أُمِّ كِتَابٍ كَالِاتِ
 كُنْهِ الذَّاتِ، عَيْنِ الْوُجُودِ
 الْمُطْلَقِ الْجَامِعِ لِسَائِرِ النَّقِيذَاتِ،
 صُورَةِ نَاسُوتِ الْخَلْقِ، مَعَانِي

لَاهُوتِ الْحَقِّ، الْغَيْبِ الذَّاتِ وَالشَّهَادَةِ
 الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ النَّاطِرِ بِالْكُلِّ
 فِي الْكُلِّ مِنَ الْكُلِّ لِلْكُلِّيَّاتِ وَالْجُزْئِيَّاتِ
 كَوَثَرِ سَلَسَبِيلٍ مَنَهْلٍ حَوْضٍ مَشَارِبِ
 جَمِيعِ الْجَلِّيَّاتِ الْمُتَلَذِّذِ بِصُورَةِ
 نَفْسِهِ فِي جَنَّةٍ فَرْدَوْسٍ ذَائِهِ بِنَظَرِهِ
 بِهِ مِنْهُ إِلَيْهِ فِيهِ بِحَرِّ قَامُوسِ الْجَمْعِ
 الْمُطْمَظِّمِ. وَطِرَازِ رِذَاءِ الْكِبَرِيَاءِ
 الْمُطْلَسِّمِ وَرَاءَ الْوَرَاءِ بِلَا وَرَاءِ
 وَدُونِ الدُّونِ بِلَا دُونِ، الَّذِي لَا
 أَحَدَ يُسَاوِيهِ وَلَا فِيهِ يُدَانِيهِ كُرْسِيِّ
 الصِّفَاتِ وَالْأَسْمَاءِ جَبَلِ طُورِ

بِتَحْلِيَّاتِ الْمُسَمَّى رُوحِ ذَاتِ الْوُجُودِ
 بِمَجْمَعِ حَقَائِقِ الْأَلَهُوتِ الْمُشْهُودِ ،
 كُنْزِ الْمَعَارِفِ الذَّاتِيَّةِ ، قُرْآنِ الْحَقَائِقِ
 الْإِلَهِيَّةِ ، قُوَّةِ الْحَقِيقَةِ ، وَكَفَايَةِ
 الْحَسْبَةِ ، وَرَحْمَةِ الْبَشَمَةِ عَيْنِ
 الْعَيْنِ الْكَافِظِ بِقَائِمِ صُورَتِهِ كُلِّ
 أَيْنَ حَرْفِ الْغَيْنِ الْمُجْمَعِ ، وَنُقْطَةِ
 الْحَقِّ الْمُبْهَمِ ، الَّذِي لَا يُتَلَى قُرْآنُهُ
 إِلَّا مِنْ حَيْثُ الْحَقُّ لِعُجْمَةِ أَحَدِيَّةِ
 ذَاتِهِ عَنْ لُغَةِ الْخَلْقِ عَيْنِ الْعِظَمَةِ
 وَهَاءِ الْهُوِّيَّةِ نُونِ النَّاسُوتِ لَامِ
 الْأَلَهُوتِ مَبْدَأِ الْكُلِّ وَمَرْجِعِ الْكُلِّ

وَهُوَ الْكُلُّ فِي الْكُلِّ بِلاَ بَعْضٍ وَلَا كُلٌّ
 يَاطِلُهُ يَاعَيْنَ الْحَقَّ الْمُبِينِ، يَا قَلْبَ
 قُرْآنِ الْحَقَائِقِ يَا يَسَّ كَلَّتِ الْأَلْسُنُ
 عَنْ تَفْسِيرِ جَمَالِ صِفَانِكَ، وَتَحَيَّرَتْ
 الْعُقُولُ وَتَاهَتْ فِي مَهَامِهِ حَقَائِقِ
 كُنْهِ ذَانِكَ صَلَّى اللَّهُ الْعَظِيمُ عَلَيْكَ
 وَسَلَامٌ يَا مُحَمَّدُ بِكَمَالِ أَحَدِيَّةِ ذَاتِهِ
 وَصِفَاتِهِ عَلَى كَمَالِ جَمْعِيَّةِ أَحَدِيَّةِ
 ذَانِكَ وَصِفَانِكَ ٥

الصلوة السابعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَيْنٍ بِخَيْرِ الْحَقَائِقِ

أَلَوْجُودِيَّةُ الْمُطْلَقَةِ اللَّاهُوتِيَّةِ، وَمَنْبَعُ
 الرَّفَائِقِ اللَّطِيفَةِ الْمُقَيَّدَةِ النَّاسُوتِيَّةِ،
 صُورَةُ الْجَمَالِ وَمَطْلَعُ الْجَلَالِ مَحَلُّ
 الْأُلُوهِيَّةِ وَسِرِّ إِظْلَاقِ الْأَحَدِيَّةِ
 عَرْشِ اسْتِوَاءِ الذَّاتِ وَجْهِهِ مُحَاسِنِ
 الصِّفَاتِ مُزِيلِ بُرُوقِ حِجَابِ ظُلُمَاتِ
 اللَّبْسِ بِطَلْعَةِ شَمْسِ حَقَائِقِ كُنْهِ
 ذَاتِهِ الْأَنْفَسِ، عَنْ وَجْهِهِ تَجَلِّيَاتِ
 الْكَمَالِ الْإِلَهِيِّ الْأَقْدَسِ، كِتَابِ
 مَسْطُورِ جَمْعِ أَحَدِيَّةِ الذَّاتِ
 الْحَقِّ، فِي رَقٍّ مَنُشُورِ تَجَلِّيَاتِ
 الشُّعُونِ الْإِلَهِيَّةِ الْمُسَمَّى كَثْرَةً

صُورَهَا بِأَخْلَقِ ، جَانِبِ طُورِ
الْحَقَائِقِ الرُّوحِيَّةِ الْأَيْمَنِ الْمَكْلَمِ
مِنْهُ مُوسَى النَّفْسِ بِأَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ
إِلَّا أَنَا فِي حَضْرَةِ الْقُدْسِ يَا كَامِلَ
الذَّاتِ ، يَا جَمِيلَ الصِّفَاتِ ، يَا
مُنْتَهَى الْغَايَاتِ ، يَا نُورَ الْحَقِّ ،
يَا سِرَاجَ الْعَوَالِمِ ، يَا مُحَمَّدُ يَا أَحْمَدُ يَا أَبَا
الْقَاسِمِ جَلَّ كَمَالُكَ أَنْ يُعْبَرْ
عَنْهُ لِسَانٌ وَعَزَّ جَمَالُكَ أَنْ يَكُونَ
مُذَرِّغًا لِإِنْسَانٍ وَتَعَاضَمَ جَلَالُكَ
أَنْ يَخْطُرَ فِي جَنَانٍ صَلَّى اللَّهُ
سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَلَيْكَ وَسَلَامُ

يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا مَجْلَى الْكَمَالَاتِ
إِلَهِِيَّةِ الْأَعْظَمِ .

الصلاة الثامنة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ بِسَرَّاجِ
أَفُقِ الْأُلُوْهِيَّةِ ، وَمَعْدِنِ كُنُوزِ
الْأَسْرَارِ الرَّبِّيَّةِ ، سِرِّ أَسْتِوَاءِ
الرَّحْمَانِيَّةِ ، مَنْظَرِ وُجُوهِ الْأَسْمَاءِ
الْإِلَهِيَّةِ ، وَمَظْهَرِ سَبْعِيَّةِ الْأَشْمَاءِ
النَّفْسِيَّةِ ، حَقِّ الْحَقِّ ، وَنُقْطَةِ دَائِرَةِ
أَسْتِمْدَادِ وُجُودِ الْخَلْقِ ، مَصْدَرِ
الْهُوِّ فِي الْهُوِّ لِلْهُوِّ مِنَ الْهُوِّ مَنْ نَبَعَتْ

فِيهِ وَمِنْهُ أَسْرَارُ اللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 قَلْبُ قُرْآنِ الْحَقَائِقِ الْخَوَافِ فِي
 حَضْرَةِ كَانَ اللَّهُ وَلَا شَيْءَ مَعَهُ
 الْكِتَابِ الْمُبِينِ الَّذِي مَا فَرَّطَ اللَّهُ
 فِيهِ مِنْ أَحَقَائِقِ الذَّائِنَةِ مِنْ شَيْءٍ
 لِسَانِ كَلَامَاتِ اللَّهِ الثَّامَاتِ الْمُرْجِمِ
 عَنْ أَسْرَارِ الْعِشْقِ الْإِلَهِيِّ مَبْنًى وَمِنْ
 وَرَاءِ غَايَةِ الْغَايَاتِ صَلَاةٌ بِلِسَانِ
 حَقٍّ مِنْ حَقٍّ حَقِّ صَلَاةٌ لَا يَنْطَرِقُ
 إِلَيْهَا إِلَّا خَصَاءٌ. وَلَا يُحِيطُ بِهَا
 عِلْمُ مَخْلُوقٍ بِوَجْهِهِ مِنْ وَجْهِهِ
 إِلَّا سِتْقَصَاءٌ ٥

الصلاة التاسعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الذَّاتِ الْحَقِيقَةِ
 الْقُدْسِيَّةِ وَالْمَعَانِي الْكَمَالِيَّةِ الْجَلَالِيَّةِ
 الْجَمَالِيَّةِ، قُرْآنِ حَقَائِقِ الذَّاتِ
 وَفُرْقَانِ تَجَلِّيَّاتِ الصِّفَاتِ، عَيْنِ
 الْحَيَاةِ الْأَزَلِيَّةِ، مَعْنَى النَّفْصِيَّاتِ
 الْأَبَدِيَّةِ، رُوحِ الْمَعَانِي الْإِلَهِيَّةِ،
 وَسِرِّ صُورِ الْمَبَانِي الْخَلْقِيَّةِ، دَهْرِ
 الدُّهُورِ وَكِتَابِ الْحَقِّ الْمُنْشُورِ،
 مَعْنَى الْمُكَلَّمَةِ الْإِلَهِيَّةِ الطُّورِيَّةِ،
 فِي حَضْرَةِ الْوَادِي الْقُدْسِيَّةِ

الْمَوْسَاوِيَّةُ، نُورِ سُبُحَاتِ الْوُجْهِ فِي
 جَبَلِ قَافِ تَجَلِّيَّاتِ الْكُنْهِ، صُورَةُ
 الْحَقِّ، وَمَعْنَى سِرِّ حُرُوفِ الْخَلْقِ،
 مَجْمَعُ بُحُورِ الْحَقَائِقِ، لِسَانِ تَرْجُمَانِ
 الدَّقَائِقِ، حَقِيقَةُ الْحَقَائِقِ الْكُلِّيَّاتِ
 وَالْمُخْزِنِيَّاتِ، عَرْشِ رَحْمَانِيَّةِ الذَّاتِ،
 صَلَاةَ جَامِعَةٍ لِكُلِّ التَّجَلِّيَّاتِ،
 مُحِيطَةً بِمَجْمِيعِ الْمَعَانِي وَالصُّورِيَّاتِ،
 وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سُلْطَانِ حَضْرَاتِ

الذَّاتِ مَالِكِ أَرْمَةِ تَحَلِّيَّاتِ الصِّفَاتِ ،
 قُطْبِ رَحَى عَوَالِمِ الْأُلُوْهِيَّةِ ، كَثِيبِ
 الرُّوْیَةِ یَوْمَ الزُّوْرِ الْأَعْظَمِ فِي
 مَشَاهِدِكَ أَجْنَانِيَّةِ جِبَالِ مَوْجِ
 بِحَارِ أَحَدِيَّةِ الذَّاتِ طَلَسَمِ كُنُوزِ
 الْمَعَارِفِ الْإِلَهِيَّاتِ ، سِذْرَةِ
 مُنْتَهَى الْإِحَاطِيَّاتِ الْخَلْقِيَّاتِ
 الصِّفَاتِيَّاتِ بَيْتِ مَعْمُورِ الْبَحْلِيَّاتِ
 الْكُنْهِيَّاتِ الذَّاتِيَّاتِ سَقْفِ مَرْفُوعِ
 الْكَمَالِ الْإِسْمَائِيَّةِ بَحْرِ مَسْجُورِ
 الْعُلُومِ الدُّنْيَا حَوْضِ الْأُلُوْهِيَّةِ
 الْأَعْظَمِ الْمُدِّ بِحَارِ أَمْوَاجِ صُورِ

أَلَكُونِ الظَّاهِرَةَ مِنْ فُيُوضِ حَقَائِقِ
 أَنْفَاسِهِ قَلَمِ الْقُدْرَةِ الْإِلَهِيَّةِ
 الْعَظْمَوِيَّةِ الْكَاتِبِ فِي لَوْحِ نَفْسِهِ
 مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ مِنْ مُحَاسِنِ
 مُبَدَعَاتِ الْعَالَمِ وَتَقَلُّبَاتِهِ وَجَمَالِ
 كُلِّ صُورَةٍ إِلَهِيَّةٍ وَسِرِّ حَقِيقَتِهَا
 غَيْبًا وَشَهَادَةً، وَجَلَالِ كُلِّ مَعْنَى
 كَالِي بَدَأٍ وَإِعَادَةٍ، لِسَانِ الْعِلْمِ
 الْإِلَهِيِّ الْمُطْلَقِ الثَّالِي لِقُرْآنِ حَقَائِقِ
 حُسْنِ ذَاتِهِ مِنْ كِتَابِ مَكْنُونِ
 غَيْبِ كُنْهِ صِفَاتِهِ جَمْعِ
 الْجَمْعِ وَفَرْقِ الْفَرْقِ مِنْ حَيْثُ

لَا جَمْعَ وَلَا فَرْقَ لَا لِسَانَ لِمَخْلُوقٍ
يَبْلُغُ الثَّنَاءَ عَلَيْكَ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ
يَا سَيِّدَنَا يَا مَوْلَانَا يَا مُحَمَّدُ عَلَيْكَ ٥

الصلاة الحادية عشرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْكُنْهِ الذَّاتِي، وَالْقُدْسِ
الْصِّفَاتِي، نُورِ الْأَسْمَاءِ وَرِدَاءِ
الْكِبْرِيَاءِ، إِزَارِ الْعِظَمَةِ الْإِلَهِيَّةِ،
عَيْنِ الْإِحَاطَةِ الذَّاتِيَّةِ، بِحَلِيَّاتِ
الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، إِنْسَانِ عَيْنِ
الْحَقِيقَةِ الْحَقِيقَةِ وَالْخَلْقِيَّةِ مُحَمَّدٍ
مُحَمَّدٍ أَهْلِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَرُوحِ

حَيَاةَ الْمَاءِ ، الرُّوحَ الْإِلَهِيَّ وَالنُّورَ
 الْبَهَاءِ ، رَحْمَةَ الْوُجُودِ ، وَعِلْمَ الشُّهُودِ ،
 صَلَاةَ ذَاتِيَّةَ أَزَلِيَّةَ أَبَدِيَّةَ ، اللَّهُمَّ
 وَسَلِّمْ عَلَيْهِ مِثْلَ ذَلِكَ ٥

﴿ الصَّلَاةُ الثَّانِيَّةُ عَشْرَةٌ ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَفَاتِحِ غَيْبِ هُوِيَّةِ
 الْذَاتِ ، بِخَيْرِ مُحِيطِ الْأَسْمَاءِ
 وَالصِّفَاتِ ، مَدِينَةِ عِلْمِ أَنَانِيَّةِ
 الْأَحَدِيَّةِ ، تَعْدَادِ وُجُوهِ صِفَاتِ
 الْوَاحِدِيَّةِ ، نُقْطَةِ بَحْرِ الْعَمَاءِ الْذَاتِيَّ ،
 وَحُسْنِ وُجُوهِ الْمَعْنَى الصِّفَاتِيَّ ،

غَيْبُ هُوِّيَةِ الْهُوِّيَّاتِ، وَشَهَادَةُ أَنْيَّةِ
الْأَنْيَّاتِ، بِحَلِي سُلْطَانِ سِرِّ أَسْمِكَ
الْأَعْظَمِ، مُحَمَّدٍ قَبْلَةَ وَجْهِهِ تَجَلِّيَانِكَ
الْمُعْظَمِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ٥

﴿الصلوة الثالثة عشرة﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْكَمَالِ الْمُطْلَقِ
وَأَجْمَالِ الْمُحَقَّقِ، عَيْنِ أَعْيَانِ الْخَلْقِ
وَنُورِ تَجَلِّيَّاتِ الْحَقِّ فَصِّلِ اللَّهُمَّ بَكَ
مِنْكَ فِيهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٥

﴿الصلوة الرابعة عشرة﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
وَعَلٰى اٰلِهٖ عَدَدَ الْاَعْدَادِ كُلِّهَا مِنْ حَيْثُ
اَنْتَ هَاوُهَا فِي عِلِّكَ وَمِنْ حَيْثُ لَا اَعْدَادَ
مِنْ حَيْثُ احَاطَتْ بِمَا تَعْلَمُ لِنَفْسِكَ
مِنْ غَيْرِ اَنْتَ هَا اِنَّكَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ ٥



قَالَ سَيِّدِي الْاِمَامُ الْعَارِفُ بِاللّٰهِ
تَعَالٰى السَّيِّدُ اَحْمَدُ بْنُ اِذْرِيسَ رَضِيَ
اَللّٰهُ تَعَالٰى عَنْهُ وَقَدْ سَرَّهٖ اِنَّ هٰذِهِ
الصَّلَوَاتُ قَدْ اُسْتُوتِثَ عَلَى عَرْشِ
الْاَنْوَارِ وَاَرْجُلِهِنَّ مَتَدَلِّيَاتٌ عَلَى كُرْسِيِّ

الْأَشْرَارُ تَصَلُّينَ فِي كِتَابِ الْكَمَالِ الْمَحْمُودِ
 بِقُرْآنِ الْحَقَائِقِ الْأَحْمَدِيَّةِ قَدْ طَلَعَتْ فِي
 سَمَوَاتِ الْعَالِي شَمْسُهَا وَارْتَفَعَتْ عَنْ وَجْهِ
 الْكَمَالِ الْمَحْمُودِ نِقَابُهَا وَبَحَرُهَا فِي
 الْحَقَائِقِ الْإِلَهِيَّةِ زَاخِرٌ وَلَهُنَّ فِي الْقِسْمَةِ
 مِنَ الْمَعَارِفِ الْمَحْمُودِيَّةِ حِظٌّ وَافِرٌ خَذَهُنَّ إِلَيْكَ
 يَا مَنْ أَرَادَ أَنْ يُسَبِّحَ فِي كَوْثَرِ النُّورِ الْمَحْمُودِ
 وَجَلَ فِي عَجَائِبِ مَعَانِيهَا يَا مَنْ يَبْتَغَى
 الْإِغْتِرَافَ مِنَ الْبَحْرِ الْأَحْمَدِيِّ تَتَلَوْ
 عَلَيْكَ مِنْ كِتَابِ الْحَقَائِقِ الْمَحْمُودِيَّةِ مُحْكَمَ الْآيَاتِ
 وَتَفْسِرُكَ بَعْضَ نَقْشِ حُرُوفِ آيَاتِهِ الْبَيِّنَاتِ
 وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

الْحَرْبُ السِّنْفِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ إِنِّي أُقَدِّمُ إِلَيْكَ
بَيْنَ يَدَيَّ كُلِّ نَفْسٍ وَلَمْحَةٍ وَطَرْفَةٍ
يَطْرُقُ بِهَا أَهْلُ السَّمَوَاتِ وَأَهْلُ الْأَرْضِ
وَكُلِّ شَيْءٍ هُوَ فِي عِلِّكَ كَائِنٌ أَوْ قَدْ كَانَ
أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ ذَلِكَ كُلِّهِ ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ الْقَدِيمُ
الْمُنْعَزَّزُ بِالْعِظَمَةِ وَالْكَبِيرُ الْمُنْفَرِدُ

بِالْبَقَاءِ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْقَادِرُ الْمُقْتَدِرُ
الْجَبَّارُ الْقَهَّارُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْتَ
رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي
وَأَعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي فَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا
فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ يَا غَفُورٌ
يَا شَكُورٌ يَا حَلِيمٌ يَا كَرِيمٌ يَا صَبُورٌ
يَا رَحِيمُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْمَدُكَ وَأَنْتَ
الْمُحْمَدُ وَأَنْتَ لِلْحَمْدِ أَهْلٌ وَأَشْكُرُكَ
وَأَنْتَ الْمَشْكُورُ وَأَنْتَ لِلشُّكْرِ أَهْلٌ عَلَى
مَا خَصَّصْتَنِي بِهِ مِنْ مَوَاهِبِ الرِّغَائِبِ
وَأَوْصَلْتَ إِلَيَّ مِنْ فَضَائِلِ الصَّنَائِعِ
وَأَوْلَيْتَنِي بِهِ مِنْ إِحْسَانِكَ وَبَوَّأْتَنِي بِهِ

مِنْ مَظَنَّةِ الصِّدْقِ عِنْدَكَ وَأَنْلَتَنِي بِهِ
 مِنْ مَنِّكَ الْوَاصِلَةِ إِلَيَّ وَأَحْسَنْتَ بِهِ إِلَيَّ
 كُلَّ وَقْتٍ مِنْ دَفْعِ الْبَلِيَّةِ عَنِّي وَالتَّوْفِيقِ لِي
 وَالْإِجَابَةِ لِدُعَائِي حِينَ أَنْادِيكَ دَاعِيًا
 وَأَنَا جِيكَ رَاغِبًا وَأَدْعُوكَ مُتَضَرِّعًا مُصَافِيًا
 ضَارِعًا وَحِينَ أَرْجُوكَ رَاجِيًا فَأَجِدُكَ وَالْوُدَّ
 بَيْنَكَ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا فَكُنْ لِي وَلِأَهْلِي
 وَلِإِخْوَانِي كُلِّهِمْ جَارًا حَاضِرًا
 خَفِيًّا بَارًّا وَلِيًّا فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا نَاطِرًا
 وَعَلَى الْأَعْدَاءِ كُلِّهِمْ نَاصِرًا وَلِلْخَطَايَا
 وَالذُّنُوبِ كُلِّهَا غَافِرًا وَلِلْعُيُوبِ كُلِّهَا
 سَاتِرًا لَمْ أَغْضَمْ عَوْنَكَ وَبَرَكَ وَخَيْرَكَ

وَعِزَّتِكَ وَإِحْسَانِكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ مُنْذُ أَنْزَلْتَنِي
دَارَ الْإِخْتِبَارِ وَالْفِكْرِ وَالْإِعْتِبَارِ
لِنَنْظُرَ مَا أَقْدَمَ لِدَارِ الْخُلُودِ وَالْقَرَارِ
وَالْمُقَامَةِ مَعَ الْأَخْيَارِ فَأَنَا عَبْدُكَ
فَاجْعَلْنِي يَا رَبِّ عَنِيْقَكَ يَا إِلَهِي وَمَوْلَايَ
خَلِّصْنِي وَأَهْلِي وَإِخْوَانِي كُلَّهُمْ مِنَ
النَّارِ وَمِنْ جَمِيعِ الْمَضَارِّ وَالْمُضَالِّ
وَالْمَصَائِبِ وَالْمَعَائِبِ وَالنَّوَائِبِ وَاللَّوَاظِمِ
وَالْمُحْمُومِ الَّتِي قَدْ سَاوَرْتَنِي فِيهَا
الْغُمُومُ بِمَعَارِضِ أَصْنَافِ الْبَلَاءِ
وَضُرُوبِ جَهْدِ الْقَضَاءِ إِلَهِي لَا أَذْكُرُ
مِنْكَ إِلَّا الْجَمِيلَ وَلَمْ أَرِ مِنْكَ إِلَّا التَّفْضِيلَ

خَيْرُكَ لِي شَامِلٌ وَصُنْعُكَ لِي زَكَامِلٌ
وَلُطْفُكَ لِي كَافِلٌ وَبُرْكَ لِي غَامِرٌ وَفَضْلُكَ
عَلَيَّ دَائِمٌ مُتَوَاتِرٌ وَنِعْمُكَ عِنْدِي مُتَّصِلَةٌ لَمْ
تُخْفِرْ لِي جَوَارِي وَأَمَنْتَ خَوْفِي وَصَدَّقْتَ
رَجَائِي وَحَقَّقْتَ أَمَالِي وَصَاحَبْتَنِي فِي
أَسْفَارِي وَأَكْرَمْتَنِي فِي أَحْضَارِي وَعَافَيْتَ
أَمْرَاضِي وَشَفَيْتَ أَوْصَابِي وَأَحْسَنْتَ
مُنْقَلَبِي وَمَشَوَايَ وَلَمْ تُشْمِتْ بِي أَعْدَائِي
وَحُسَّادِي وَرَمَيْتَ مَنْ رَمَانِي بِسُوءٍ وَكَفَيْتَنِي
شَرَّ مَنْ عَادَانِي فَأَنَا أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ الْآنَ أَنْ
تُدْفَعَ عَنِّي كَيْدَ الْخَاسِدِينَ وَظُلْمَ الظَّالِمِينَ
وَشَرَّ الْمُعَانِدِينَ وَأَحْمِنِي وَأَهْلِي وَإِخْوَانِي

كُلُّهُمْ تَحْتَ سُرَادِقَاتِ عِزِّكَ يَا أَكْرَمَ
 الْأَكْرَمِينَ وَبَاعِدَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَعْدَائِي كَمَا
 بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَأَخْطَفَ
 أَبْصَارَهُمْ عَنِّي بِنُورِ قُدْسِكَ وَأَضْرَبَ
 رِقَابَهُمْ بِجَلَالِ مَجْدِكَ وَأَقْطَعَ أَعْنَاقَهُمْ
 بِسَطَوَاتِ قَهْرِكَ وَأَهْلَكَهُمْ وَدَمَّرَهُمْ
 تَدْمِيرًا كَمَا دَفَعْتَ كَيْدَ الْمُحْسَادِ عَنِ أَنْبِيَائِكَ
 وَضَرَبْتَ رِقَابَ الْجَبَابِرَةِ لِأَصْفِيَائِكَ
 وَخَطَفْتَ أَبْصَارَ الْأَعْدَاءِ عَنْ أَوْلِيَائِكَ
 وَقَطَعْتَ أَعْنَاقَ الْأَكْكَاسِرَةِ لِأَنْفِيَائِكَ
 وَأَهْلَكَتِ الْفَرَاغَةَ وَدَمَّرْتَ الدَّجَاجِلَةَ
 بِخَوَاصِّكَ الْمُقَرَّبِينَ وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ

يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ أَغْنِنِي (ثَلَاثًا) عَلَى
جَمِيعِ أَعْدَائِكَ فَحَمْدِي لَكَ يَا إِلَهِي وَاصْبُ
وَشَنَائِي عَلَيْكَ مُتَوَاتِرٌ دَائِبًا دَائِمًا مِنْ
الدَّهْرِ إِلَى الدَّهْرِ بِأَلْوَانِ السَّبِيحِ
وَالنَّهْدِيسِ وَصُنُوفِ اللُّغَاتِ الْمَارِحَةِ
وَأَصْنَافِ التَّنْزِيهِ خَالِصًا لِذِكْرِكَ وَمَرْضِيًّا
لَكَ بِنَاصِعِ التَّحْمِيدِ وَالتَّجْمِيدِ وَخَالِصِ
التَّوْحِيدِ وَإِخْلَاصِ التَّقَرُّبِ وَالتَّقَرُّبِ
وَالْفَرِيدِ وَإِفْحَاضِ التَّجْمِيدِ بِطُولِ التَّعَبُّدِ
وَالتَّعْدِيدِ لَمْ تُعَنْ فِي قُدْرَتِكَ وَلَمْ تُشَارَكَ
فِي إِلَاهِيَّتِكَ وَلَمْ تُعْلَمْ لَكَ مَا هِيَ فَتَكُونَ
لِلْأَشْيَاءِ الْمُخْتَلِفَةِ مُحَاسِنًا وَلَمْ تُعَايَنْ

لِذْ حُبِسَتْ الْأَشْيَاءُ عَلَى الْعَزَائِمِ الْمُخْتَلِفَةِ
وَلَا خَرَقَتْ الْأَوْهَامُ حُجُبَ الْغُيُوبِ إِلَيْكَ
فَأَعْتَقِدَ مِنْكَ مَحْدُودًا فِي مَجْدِ عَظَمَتِكَ
لَا يَبْلُغُكَ بَعْدُ الْهِمَمِ وَلَا يَنَالُكَ غَوْصُ
الْفِطَنِ وَلَا يَنْتَهِي إِلَيْكَ بَصَرُ نَاطِلٍ
فِي مَجْدِ جَبَرُوتِكَ أَرْتَفَعَتْ عَنْ صِفَاتِ
الْمَخْلُوقِينَ صِفَاتُ قُدْرَتِكَ وَعَلَا عَنْ ذِكْرِ
الذَّاكِرِينَ كِبَرِيَاءُ عَظَمَتِكَ فَلَا يَنْقِصُ
مَا أَرَدْتَ أَنْ يَزْدَادَ وَلَا يَزْدَادُ مَا أَرَدْتَ
أَنْ يَنْتَقِصَ لَا أَحَدَ شَهِدَكَ حِينَ فَطَرْتَ
الْمَخْلُوقَ وَلَا نِدَّ وَلَا ضِدَّ حَضَرَكَ حِينَ بَرَأْتَ
النُّفُوسَ كُلَّتِ الْأَلْسُنُ عَنْ تَفْسِيرِ

صِفَتِكَ وَأَنْحَسَرَتِ الْعُقُولُ عَنْ كُنْهِ
مَعْرِفَتِكَ وَصِفَتِكَ وَكَيْفَ يُوصَفُ كُنْهُ
صِفَتِكَ يَا رَبِّ وَأَنْتَ اللَّهُ الْمَلِكُ الْجَبَّارُ
الْقُدُّوسُ الْأَزَلِيُّ الَّذِي لَمْ يَزَلْ وَلَا يَزَالُ
أَزَلِيًّا بَاقِيًّا أَبَدِيًّا سَرْمَدِيًّا دَائِمًا فِي الْغُيُوبِ
وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَيْسَ فِيهَا أَحَدٌ
غَيْرُكَ وَلَمْ يَكُنْ إِلَّا سِوَاكَ حَارَتْ فِي
بَحَارِ بَهَاءِ مَلَكُوتِكَ عَمِيقَاتُ مَذَاهِبِ
التَّفَكُّرِ وَتَوَاضَعَتِ الْمُلُوكُ لِهَيْبَتِكَ
وَعَنَتِ الْوُجُوهُ بِذِلَّةٍ لَا سِتْكَانَةَ لِعِزَّتِكَ
وَأَنْقَادَ كُلِّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِكَ وَأَسْتَسْلَمَ
كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِكَ وَخَضَعَتْ لَكَ الرِّقَابُ

وَكُلُّ دُونَ ذَلِكَ تَحْيِيرُ اللُّغَاتِ وَضَلُّ هُنَالِكَ
التَّدْبِيرُ فِي تَصَارِيفِ الصِّفَاتِ فَمَنْ تَفَكَّرَ
فِي إِنْشَائِكَ الْبَدِيعِ وَشَنَائِكَ الرَّفِيعِ وَتَعَمَّقَ
فِي ذَلِكَ رَجَعَ طَرْفُهُ إِلَيْهِ خَاسِئًا حَسِيرًا
وَعَقْلُهُ مَبْهُوتًا وَنَفْسُهُ مُتَحَيِّرًا أَسِيرًا ٥
اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا دَائِمًا مُتَوَالِيًا
مُتَوَاتِرًا مُتَضَاعِفًا مُتَسِعًا مُتَسِقًا يَدُومُ
وَيُضَاعَفُ وَلَا يَبِيدُ غَيْرَ مَفْقُودٍ فِي
الْمَلَائِكُوتِ وَلَا مَظْمُوسٍ فِي الْمَعَالِمِ وَلَا
مُنْقَصٍ فِي الْعِزِّ فَإِنَّ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى
مَكَارِمِكَ الَّتِي لَا تُحْصَى وَنِعَمِكَ الَّتِي
لَا تُسْتَقْصَى فِي اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَالصُّبْحِ

إِذَا أَسْفَرَ وَفِي الْبَرِّ وَالْبَحَارِ وَالْغُدُوِّ
 وَالْأَصَالِ وَالْعِشِيِّ وَالْإِبْكَارِ وَالظُّهَيْرِ
 وَالْأَسْحَارِ وَفِي كُلِّ جُزْءٍ مِنْ أَجْزَاءِ اللَّيْلِ
 وَالنَّهَارِ ۝ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بِتَوْفِيقِكَ قَدْ
 أَحْضَرْتَنِي الْبَحَاةَ وَجَعَلْتَنِي مِنْكَ فِي وَلَايَةِ
 الْعِصْمَةِ فَلَمْ أَبْرَحْ فِي سُبُوحِ نِعَمَائِكَ
 وَتَتَابِعِ آلَائِكَ مَحْرُوسًا بِكَ فِي الرَّدِّ وَالْإِمْتِنَاعِ
 وَمَحْفُوظًا بِكَ فِي الْمُنْعَةِ وَالِدِّفَاعِ عَنِّي ۝
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْمَدُكَ إِذْ لَمْ تُكَلِّفْنِي فَوْقَ طَاقَتِي
 وَلَمْ تَرْضَ مِنِّي إِلَّا طَاعَتِي وَرَضِيتَ مِنِّي
 مِنْ طَاعَتِكَ وَعِبَادَتِكَ دُونَ اسْتِطَاعَتِي
 وَأَقْلَ مِنْ وَسْعِي وَمَقْدِرَتِي فَإِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ

الْمَلِكُ الْحَقُّ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَمْ تَغِبْ
 وَلَا تَغِيبُ عَنْكَ غَائِبَةٌ وَلَنْ تَخْفَى عَلَيْكَ
 خَافِيَةٌ وَلَنْ تَضِلَّ عَنْكَ فِي ظِلِّ الْخَفِيَّاتِ
 ضَالَّةٌ إِنَّمَا أَمْرُكَ إِذَا أَرَدْتَ شَيْئًا أَنْ تَقُولَ
 لَهُ كُنْ فَيَكُونُ^(١) ۝ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا
 دَائِمًا مِثْلَ مَا حَمَدْتَ بِهِ نَفْسَكَ وَأَضْعَافَ
 مَا حَمَدَكَ بِهِ الْأَحَامِدُونَ وَسَبْحَكَ بِهِ
 الْمُسَبِّحُونَ وَمَجَّدَكَ بِهِ الْمُجِدِّدُونَ وَكَبَّرَكَ
 بِهِ الْمُكَبِّرُونَ وَهَلَّلَكَ بِهِ الْمُهَلِّلُونَ
 وَقَدَّسَكَ بِهِ الْمُقَدِّسُونَ وَوَحَّدَكَ بِهِ
 الْمُوَحِّدُونَ وَعَظَّمَكَ بِهِ الْمُعْظِمُونَ
 وَاسْتَغْفَرَكَ بِهِ الْمُسْتَغْفِرُونَ حَتَّى يَكُونَ

لَكَ مِنِّي وَخَدِي فِي كُلِّ طَرْفَةِ عَيْنٍ وَأَقْلَّ
مِنْ ذَلِكَ مِثْلُ حَمْدِ جَمِيعِ الْحَامِدِينَ وَتَوْحِيدِ
أَصْنَافِ الْمُوَحِّدِينَ وَالْمُخْلِصِينَ وَتَقْدِيرِ
أَجْنَاسِ الْعَارِفِينَ وَثَنَاءِ جَمِيعِ الْمُهَكِّلِينَ
وَالْمُصَلِّينَ وَالْمُسَبِّحِينَ وَمِثْلُ مَا أَنْتَ بِهِ
عَالِمٌ وَأَنْتَ مُحْمُودٌ وَمَحْبُوبٌ وَمَحْجُوبٌ
مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ كُلِّهِمْ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ
وَالْبَرَايَا وَالْأَنْثَامِ إِلَهِي أَسْأَلُكَ بِمَسَائِلِكَ
وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ بِكَ فِي بَرَكَاتِ مَا أَنْطَقْتَنِي
بِهِ مِنْ حَمْدِكَ وَوَفَّقْتَنِي لَهُ مِنْ شُكْرِكَ
وَتَجَمَّيْدِي لَكَ فَمَا أَيْسَرَ مَا كَلَّفْتَنِي بِهِ مِنْ
حَقِّكَ وَأَعْظَمَ مَا وَعَدْتَنِي بِهِ مِنْ نِعْمَائِكَ

وَمَزِيدٍ أَخْخِرَ عَلَى شُكْرِكَ ابْتَدَأْتَنِي بِالنِّعَمِ
فَضْلًا وَطَوْلًا وَأَمَرْتَنِي بِالشُّكْرِ حَقًّا وَعَدَلًا
وَوَعَدْتَنِي أَضْعَافًا وَمَزِيدًا وَأَعْطَيْتَنِي مِنْ
رِزْقِكَ وَاسِعًا كَثِيرًا وَسَأَلْتَنِي عَنْهُ شُكْرًا
يَسِيرًا لَكَ الْحَمْدُ اللَّهُمَّ عَلِّمْ إِذْ بَخَّيْتَنِي
وَعَافَيْتَنِي بِرَحْمَتِكَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ وَدَرْكِ
الشَّقَاءِ وَلَمْ تُسَلِّمْ لِي لُسُوءَ قَضَائِكَ وَبَلَاءِكَ
وَجَعَلْتَ مَلْبَسِي الْعَافِيَةَ وَأَوْلَيْتَنِي الْبَسْطَةَ
وَالرِّخَاءَ وَشَرَعْتَ لِي أَيْسَرَ الْقَصْدِ وَضَاعَفْتَ
لِي أَشْرَفَ الْفَضْلِ مَعَ مَا عَبَّدْتَنِي بِهِ مِنْ
الْمَحَسَنَةِ الشَّرِيعَةِ وَبَشَّرْتَنِي بِهِ مِنَ الدَّرَجَةِ
الْعَالِيَةِ الرَّفِيعَةِ وَأَصْطَفَيْتَنِي بِأَعْظَمِ

النَّبِيِّينَ دَعْوَةً وَأَفْضَالَهُمْ شَفَاعَةً وَأَرْفَعَهُمْ
 دَرَجَةً وَأَقْرَبَهُمْ مَنْزِلَةً وَأَوْضَحَهُمْ جُجَّةً
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ
 وَعَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَأَصْحَابِهِ
 الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ ۝ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْ لِي وَلِأَهْلِي
 وَلَا إِخْوَانِي كُلَّهُمْ مَا لَا يَسَعُهُ إِلَّا مَغْفِرَتُكَ
 وَلَا تَحْقُقْهُ إِلَّا عَفْوُكَ وَلَا يُكْفِرُهُ إِلَّا
 تَجَاوُزُكَ وَفَضْلُكَ وَهَبْ لِي فِي يَوْمِي
 هَذَا وَلَيْلَتِي هَذِهِ وَسَاعَتِي هَذِهِ وَشَهْرِي
 هَذَا وَسَنَتِي هَذِهِ يَقِينًا صَادِقًا يُهَوِّنُ
 عَلَيَّ مَصَائِبَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَخْزَانَهُمَا

وَيُشَوِّقُنِي إِلَيْكَ وَيُرَغِّبُنِي فِيمَا عِنْدَكَ وَأَكْتُبُ
لِي عِنْدَكَ الْمَغْفِرَةَ وَبَلِّغْنِي الْكَرَامَةَ مِنْ
عِنْدِكَ وَأَوْزِعْنِي شُكْرَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ
فَإِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الرَّفِيعُ الْبَدِيعُ الْمُبْدِئُ
الْمُعِيدُ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ الَّذِي لَيْسَ لَأَمْرِكَ
مَدْفَعٌ وَلَا عَنْ قَضَائِكَ مُتَمَنِّعٌ وَأَشْهَدُ
أَنَّكَ رَبِّي وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ فَاطِرُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَلِيُّ
الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِي ۝ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
الْثَّبَاتَ فِي الْأَمْرِ وَالْعَزِيمَةَ عَلَى الرُّشْدِ
وَالشُّكْرَ عَلَى نِعَمِكَ وَأَسْأَلُكَ حُسْنَ

عِبَادُكَ وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ كُلِّ مَا تَعْلَمُ
 وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ مَا تَعْلَمُ وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ
 شَرِّ كُلِّ مَا تَعْلَمُ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ
 وَأَسْأَلُكَ لِي وَلِأَهْلِي وَلِإِخْوَانِي كُلِّهِمْ أَمْنًا
 وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ جُورِ كُلِّ جَائِرٍ وَمَكْرِ كُلِّ
 مَآكِرٍ وَظُلْمِ كُلِّ ظَالِمٍ وَسِحْرِ كُلِّ سَاحِرٍ وَبَغْيِ
 كُلِّ بَاغٍ وَحَسَدِ كُلِّ حَاسِدٍ وَغَدْرِ كُلِّ
 غَادِرٍ وَكَيْدِ كُلِّ كَايِدٍ وَعَدَاوَةِ كُلِّ عَدُوٍّ
 وَطَعْنِ كُلِّ طَاعِنٍ وَقَدَحِ كُلِّ قَادِحٍ وَحِيلِ
 كُلِّ مُحِيلٍ وَشِمَاتَةِ كُلِّ شَامِتٍ وَكَيْدِ
 كُلِّ كَاشِحٍ ۝ اللَّهُمَّ بِكَ أَصُولُ عَلَى
 الْأَعْدَاءِ وَالْقُرَنَاءِ وَإِيَّاكَ أَرْجُو وَلَايَةَ

الْأَحِبَّاءِ وَالْأَوْلِيَاءِ وَالْقُرَبَاءِ فَلَكَ الْحَمْدُ
 عَلَى مَا لَا أَسْتَطِيعُ إِحْصَاءَهُ وَلَا تَعْدِيدَهُ
 مِنْ عَوَائِدِ فَضْلِكَ وَعَوَارِفِ رِزْقِكَ وَأَلْوَانِ
 مَا أَوْلَيْتَنِي بِهِ مِنْ إِزْفَادِكَ وَكَرَمِكَ فَإِنَّكَ أَنْتَ
 اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْفَاشِي فِي الْخَلْقِ
 حَمْدُكَ الْبَاسِطُ بِالْجُودِ يَدُكَ لَا تُضَادُّ فِي
 فِي حُكْمِكَ وَلَا تُتَنَازَعُ فِي أَمْرِكَ وَسُلْطَانِكَ
 وَمُلْكِكَ وَلَا تُشَارِكُ فِي رُبُوبِيَّتِكَ وَلَا
 تُزَاحِمُ فِي خَلِيقَتِكَ تَمْلِكُ مِنَ الْأَنْعَامِ
 مَا تَشَاءُ وَلَا يَمْلِكُونَ مِنْكَ إِلَّا مَا تُرِيدُ ۝
 اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمُنْعِمُ الْمُنْفِضُ الْقَادِرُ
 الْمُقْتَدِرُ الْقَاهِرُ الْمُقَدِّسُ بِالْمَجْدِ فِي نُورِ

الْقُدُسِ تَرَدَّدَيْتَ بِالْمَجْدِ وَالْبَهَاءِ وَتَعَظَّمْتَ
 بِالْعِزَّةِ وَالْعِلَاءِ وَتَأَزَّزْتَ بِالْعَظَمَةِ وَالْكِبَرِيَاءِ^(١)
 وَتَغَشَّيْتَ بِالنُّورِ وَالضِّيَاءِ وَتَجَلَّلْتَ
 بِالْمَهَابَةِ وَالْبَهَاءِ لَكَ الْمُنُّ الْقَدِيمُ وَالسُّلْطَانُ
 الشَّامِخُ وَالْمُلْكُ الْبَازِخُ وَالْجُودُ الْوَاسِعُ
 وَالْقُدْرَةُ الْكَامِلَةُ وَالْحِكْمَةُ الْبَالِغَةُ
 وَالْعِزَّةُ الشَّامِلَةُ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا جَعَلْتَنِي
 مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ
 وَهُوَ أَفْضَلُ بَنِي آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الَّذِينَ
 كَرَّمْتَهُمْ وَحَمَلْتَهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ
 وَرَزَقْتَهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْتَهُمْ عَلَى
 كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ تَفْضِيلًا وَخَلَقْتَنِي سَمِيعًا

بَصِيرًا صَحِيحًا سَوِيًّا سَالِمًا مُعَافِيًّا وَلَمْ
تَشْغَلْنِي بُنْقَصَانٍ فِي بَدَنِي عَنْ طَاعَتِكَ وَلَا
بَآفَةٍ فِي جَوَارِحِي وَلَا عَاهَةٍ فِي نَفْسِي وَلَا
فِي عَقْلِي وَلَمْ تَمْنَعْنِي كَرَامَتِكَ إِيَّايَ وَحُسْنَ
صَنِيعِكَ عِنْدِي وَفَضْلَ مَنَائِحِكَ لَدَيَّ
وَنِعْمَائِكَ عَلَيَّ أَنْتَ الَّذِي أَوْسَعْتَ عَلَيَّ
فِي الدُّنْيَا رِزْقًا وَفَضَّلْتَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِنْ
أَهْلِهَا تَفْضِيلًا فَجَعَلْتَ لِي سَمْعًا يَسْمَعُ
أَيَّانِكَ وَعَقْلًا يَفْهَمُ إِيْمَانَكَ وَبَصَرًا يَرَى
قُدْرَتَكَ وَفُؤَادًا يَعْرِفُ عَظَمَتَكَ وَقَلْبًا
يَعْتَقِدُ تَوْحِيدَكَ فَإِنِّي لِفَضْلِكَ عَلَيَّ شَاهِدٌ
حَامِدٌ شَاكِرٌ وَلَكَ نَفْسِي شَاكِرَةٌ وَبِحَقِّكَ

عَلَى شَاهِدَةٍ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ حَيٌّ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ
 وَحَيٌّ بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ وَحَيٌّ بَعْدَ كُلِّ مَيِّتٍ وَحَيٌّ
 لَمْ تَرِثِ الْحَيَاةَ مِنْ حَيٍّ وَلَمْ تَقْطَعْ خَيْرَكَ
 عَنِّي فِي كُلِّ وَقْتٍ وَلَمْ تَقْطَعْ رَجَائِي وَلَمْ تُنْزِلْ
 بِي عُقُوبَاتِ النَّقَمِ وَلَمْ تُغَيِّرْ عَلَيَّ وَثَائِقَ النِّعَمِ
 ، وَلَمْ تَمْنَعْ عَنِّي دَقَائِقَ الْعِصَمِ فَلَوْلَمْ أَذْكُرْ مِنْ
 إِحْسَانِكَ وَإِنْعَامِكَ عَلَيَّ إِلَّا عَفْوَكَ عَنِّي
 وَالتَّوْفِيقَ لِي وَالْإِسْتِجَابَةَ لِدُعَائِي حِينَ
 رَفَعْتُ صَوْتِي بِدُعَائِكَ وَتَحْمِيدِكَ وَتَوْحِيدِكَ
 وَتَمْجِيدِكَ وَتَهْلِيلِكَ وَتَكْبِيرِكَ وَتَعْظِيمِكَ وَإِلَّا
 فِي تَقْدِيرِكَ خَلَقِي حِينَ صَوَّرْتَنِي فَأَحْسَنْتَ
 صُورَتِي وَإِلَّا فِي قِسْمَةِ الْأَرْزَاقِ حِينَ

قَدَّرْتَهَا لِي لَكَانَ فِي ذَلِكَ مَا يَشْغُلُ فِكْرِي
 عَنْ جَهْدِي فَكَيْفَ إِذَا افْكُرْتُ فِي النِّعَمِ
 الْعِظَامِ الَّتِي أُنْقَلَبُ فِيهَا وَلَا أَبْلُغُ شُكْرَ
 شَيْءٍ مِنْهَا فَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا حَفِظْتَهُ
 عَلَيْكَ وَجَرَى بِهِ قَلْبُكَ وَنَفَذَ بِهِ حُكْمُكَ
 فِي خَلْقِكَ وَعَدَدَ مَا وَسَّعْتَهُ رَحْمَتُكَ مِنْ
 جَمِيعِ خَلْقِكَ وَعَدَدَ مَا أَحَاطَتْ بِهِ
 قُدْرَتُكَ وَأَضْعَافَ مَا تَسْتَوْجِبُهُ مِنْ جَمِيعِ
 خَلْقِكَ ۝ اللَّهُمَّ إِنِّي مُقِرٌّ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ
 فَتِمِّمْ إِحْسَانَكَ إِلَيَّ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي
 أَغْظَمَ وَأَكْمَلَ وَأَحْسَنَ مِمَّا
 أَحْسَنْتَ إِلَيَّ فِيمَا مَضَى مِنْهُ بِرَحْمَتِكَ

يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ۝ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِتَوْحِيدِكَ وَتَجِيدِكَ
وَتَمْجِيدِكَ وَتَهْلِيلِكَ وَتَكْبِيرِكَ وَتَسْبِيحِكَ
وَكَمَالِكَ وَنَدَبِيرِكَ وَتَعْظِيمِكَ وَتَقْدِيرِكَ
وَنُورِكَ وَرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَعِلْمِكَ وَحِلْمِكَ
وَعُلُوكَ وَوَقَارِكَ وَفَضْلِكَ وَجَلَالِكَ
وَمَنِّكَ وَكَأَلِكَ وَكِبْرِيَاكَ وَسُلْطَانِكَ
وَقُدْرَتِكَ وَإِحْسَانِكَ وَأَمْتِنَانِكَ وَجَمَالِكَ
وَبَهَائِكَ وَبُزْهَانِكَ وَعُفْرَانِكَ وَنَبِيِّكَ
وَوَلِيِّكَ وَعِثْرَتِهِ الطَّاهِرِينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى سَائِرِ إِخْوَانِهِ الْأَنْبِيَاءِ
وَالْمُرْسَلِينَ وَأَنْ لَا تَحْرِمَنِي رِفْدَكَ وَفَضْلَكَ

وَجَمَالَكَ وَجَلَالَكَ وَفَوَائِدَ كَرَامَتِكَ فَإِنَّهُ
لَا يَغْتَرِيكَ لِكثْرَةُ مَا قَدْ نَشَرْتَ مِنَ الْعَطَايَا
عَوَائِقُ الْبُخْلِ وَلَا يَنْقُصُ جُودُكَ التَّقْصِيرُ
فِي شُكْرِ نِعَمَتِكَ وَلَا تُنْفِدُ خَزَائِنَكَ
مَوَاهِبُكَ الْمُتَّسِعَةُ وَلَا تُؤَثِّرُ فِي جُودِكَ
الْعَظِيمِ مِنْحَتُكَ الْفَائِقَةُ الْجَلِيلَةُ الْجَمِيلَةُ
الْأَصِيلَةُ وَلَا تَخَافُ ضَيْمَ إِمْلَاقٍ فَتُكْدِي
وَلَا يُلْحَقُكَ خَوْفُ عُدْمٍ فَيَنْقُصَ مِنْ جُودِكَ
فَيُضْ فَضْلُكَ إِنَّكَ عَلَى مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ
وَبِالْإِجَابَةِ جَدِيرٌ ۝ اللَّهُمَّ أَرْزُقْنِي قَلْبًا
خَاشِعًا خَاضِعًا ضَارِعًا وَعَيْنًا بَاكِيًا وَبَدَنًا
صَبِيحًا صَابِرًا وَوَقِينًا صَادِقًا بِالْحَقِّ صَادِعًا

وَتَوْبَةً نَّصُوحًا وَلِسَانًا ذَاكِرًا وَحَامِدًا
وَأِيمَانًا صَحِيحًا وَرِزْقًا حَلَالًا طَيِّبًا
وَإِسْعًا وَعِلْمًا نَافِعًا وَوَلَدًا صَالِحًا وَصَاحِبًا
مُؤَافِقًا وَسِينًا طَوِيلًا فِي الْخَيْرِ مُشْتَغِلًا
بِالْعِبَادَةِ الْخَالِصَةِ وَخُلُقًا حَسَنًا وَعَمَلًا
صَالِحًا مُتَقَبَّلًا وَتَوْبَةً مَقْبُولَةً وَدَرَجَةً
رَفِيعَةً وَأَمْرًا مُؤْمِنَةً طَائِعَةً اللَّهُمَّ
لَا تُنْسِنِي ذِكْرَكَ وَلَا تُؤَلِّنِي غَيْرَكَ وَلَا
تُؤَمِّنِي مَكْرَكَ وَلَا تَكْشِفْ عَنِّي سِتْرَكَ
وَلَا تُقْطِعْ بَيْنِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَلَا تُبْعِدْ بَيْنِي مِنْ
كَفِّكَ وَجِوَارِكَ وَأَعِزَّنِي مِنْ سَخَطِكَ
وَعَضَبِكَ وَلَا تُيَسِّنِي مِنْ رَوْحِكَ وَكُنْ

لِي وَلَا أَهْلِي وَلَا إِخْوَانِي كُلَّهُمْ أُنَيْسًا مِنْ
 كُلِّ رَوْعَةٍ وَخَوْفٍ وَخَشْيَةٍ وَوَحْشَةٍ
 وَغُرْبَةٍ وَأَعْصَمَنِي وَأَهْلِي وَإِخْوَانِي كُلَّهُمْ
 مِنْ كُلِّ هَلَكَةٍ وَنَجَّيْنِي مِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ وَآفَةٍ
 وَعَاهَاةٍ وَغُصَّةٍ وَمُحَنَّةٍ وَزُلْزَلَةٍ وَشِدَّةٍ
 وَإِهَانَةٍ وَذِلَّةٍ وَغَلَبَةٍ وَقِلَّةٍ وَجُوعٍ وَعَطَشٍ
 وَفَقْرٍ وَفَاقَةٍ وَضِيقٍ وَفِتْنَةٍ وَوَبَاءٍ وَبَلَاءٍ
 وَغَرَقٍ وَحَرَقٍ وَبَرَقٍ وَسَرَقٍ وَحَرٍّ وَبَرَدٍ
 وَنَهَبٍ وَغَيٍّ وَضَلَالٍ وَضَالَةٍ وَهَامَّةٍ
 وَذَلٍّ وَخَطَايَا وَهَمٍّ وَغَمٍّ وَمَسْنَخٍ
 وَخَسْفٍ وَقَذْفٍ وَخَلَّةٍ وَعِلَّةٍ وَمَرَضٍ
 وَجُنُونٍ وَجُذَامٍ وَبَرَصٍ وَفَاحِجٍ وَبَاسُورٍ

وَسَلِّسْ وَنَقِّصْ وَهَلِّكْ وَفَضِّحْ
وَقَبِّحْ فِي الدَّارَيْنِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِعَادَ
۝ اللَّهُمَّ أَرْفَعْنِي وَلَا تَضَعْنِي وَأَذْفَعْ عَنِّي
وَلَا تَذْفَعْ عَنِّي وَأَعْطِنِي وَلَا تَحْرِمْنِي وَزِدْنِي
وَلَا تُنْقِصْنِي وَأَرْحَمْنِي وَلَا تُعَذِّبْنِي وَفَرِّجْ
هَمِّي وَأَكْشِفْ غَمِّي وَأَهْلِكْ عَدُوِّي
وَأَنْصُرْنِي وَلَا تَخْذُلْنِي وَأَكْرِمْ نِي وَلَا
تُهِنْنِي وَأَسْتُرْنِي وَلَا تَفْضَحْنِي وَأَثِرْنِي
وَلَا تُؤْثِرْ عَلَيَّ وَأَحْفَظْنِي وَلَا تُضَيِّعْنِي
فَإِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ يَا أَقْدَرَ الْقَادِرِينَ
وَيَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَجْمَعِينَ يَاذَا

أُنْجِلَالٍ وَالْإِكْرَامِ^(١) ۝ اللَّهُمَّ أَنْتَ أَمَرْتَنَا
 بِدُعَائِكَ وَوَعَدْتَنَا بِإِجَابَتِكَ وَقَدْ دَعَوْنَاكَ
 كَمَا أَمَرْتَنَا فَأَجِبْنَا كَمَا وَعَدْتَنَا يَا ذَا الْبُحْلَالِ
 وَالْإِكْرَامِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ^(٢) ۝
 اللَّهُمَّ مَا قَدَّرْتَ لِي مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ عِثْتُ
 فِيهِ بِتَوْفِيقِكَ وَتَيْسِيرِكَ فَتَمِّمْهُ لِي
 بِأَحْسَنِ الْوُجُوهِ كُلِّهَا وَأَصْوَبَهَا
 وَأَصْفَاهَا فَإِنَّكَ عَلَى مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ وَبِالْإِجَابَةِ
 جَدِيرٌ نِعَمَ الْمَوْلَى وَنِعَمَ النَّصِيرِ ۝ وَمَا قَدَّرْتَ
 لِي مِنْ شَرٍّ وَتُحَذِّرُنِي مِنْهُ فَأَصْرِفْهُ عَنِّي
 يَا أَحْيُ يَا قَيُّومُ يَا مَنْ قَامَتِ السَّمَاوَاتُ
 وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ يَا مَنْ يُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ

تَقَعُ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَأْمُرُهُ إِذَا
أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ۝
فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ
وإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝ سُبْحَانَ اللَّهِ الْقَادِرِ
الْقَاهِرِ الْقَوِيِّ الْعَزِيزِ أَمْسَارِ الْحَيِّ
الْقَيُّومِ بِلَا مُعِينٍ وَلَا ظَهِيرٍ بِرَحْمَتِكَ
أَسْتَغِيثُ ۝ اَللّٰهُمَّ هَذَا الدُّعَاءُ وَمِنْكَ
الْإِجَابَةُ وَهَذَا الْجُهْدُ مِنِّي وَعَلَيْكَ
التَّكْلَانُ ۝ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ (ثَلَاثًا) وَأُحْمَدُ لِلَّهِ أَوَّلًا
وَأَخِيرًا وَظَاهِرًا وَبَاطِنًا وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ الطَّيِّبِينَ

الظَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا أَثِيرًا
 دَائِمًا أَبَدًا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَحَسْبُنَا اللَّهُ
 وَنِعْمَ الْوَكِيلُ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ
 الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى
 اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ فِي كُلِّ
 لَحْظَةٍ وَنَفْسٍ عَدَدَ مَا وَسِعَهُ عِلْمُ اللَّهِ .

هَذِهِ الْمُحْصُونَ الْمُنِيعَةُ النَّبَوِيَّةُ
 لِسَيِّدِ الْعَارِفِينَ قُطْبِ
 الْمُحَقِّقِينَ سَيِّدِي أَحْمَدَ بْنَ
 إِدْرِيسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَقْدِمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيِ
 كُلِّ نَفْسٍ وَلَمْحَةٍ وَطَرْفَةٍ يَطْرَفُ
 بِهَا أَهْلُ السَّمَوَاتِ وَأَهْلُ الْأَرْضِ
 وَكُلِّ شَيْءٍ هُوَ فِي عِلِّكَ كَائِنٌ أَوْ
 قَدْ كَانَ أَقْدِمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيِ ذَلِكَ
 كُلِّهِ ۝ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ
 كُلِّهَا مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (ثلاثا) وَأُقَدِّمُ

إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيِ ذَلِكَ كُلِّهِ ۝
بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّهُ مَعَ اسْمِهِ
شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ
وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (ثلاثا) وَأُقَدِّمُ
إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيِ ذَلِكَ كُلِّهِ ۝
بِسْمِ اللَّهِ وَأُحَمِّدُ لِلَّهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ
اللَّهِ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ عَلَى
دِينِي وَنَفْسِي بِسْمِ اللَّهِ عَلَى أَهْلِي
وَمَالِي بِسْمِ اللَّهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
أَعْطَانِيهِ رَبِّي بِسْمِ اللَّهِ خَيْرُ
الْأَسْمَاءِ بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْأَرْضِ
وَالسَّمَاءِ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّهُ مَعَ

اَسْمِهِ دَاءً بِسْمِ اللَّهِ افْتَحْتُ وَبِاللَّهِ
 اَخْتَمْتُ وَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ ۝ لَا قُوَّةَ
 إِلَّا بِاللَّهِ (ثلاثا) اللَّهُ أَكْبَرُ (ثلاثا)
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْكَرِيمُ الْكَرِيمُ لَا إِلَهَ
 إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ تَبَارَكَ اللَّهُ
 رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ
 الْعَظِيمِ وَرَبُّ الْأَرْضِينَ وَمَا بَيْنَهُمَا
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَزَّ جَارُكَ
 وَجَلَّ شَأْنُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ اجْعَلْنِي
 فِي جَوَارِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ
 وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۝ إِنَّ وَلِيَّيَ
 اللَّهَ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى

الصَّالِحِينَ ۝ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ
 اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ
 رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (سَبْعًا) وَأَقْدَمُ
 إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ ذَلِكَ كُلِّهِ ۝ اللَّهُ عُدَّتِي
 فِي كُلِّ شِدَّةٍ وَرَخَاءٍ حَسْبُنَا
 اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا
 (سَبْعًا) وَأَقْدَمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ ذَلِكَ
 كُلِّهِ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
 عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ
 الْعَظِيمِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
 الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ
 وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى

كُلُّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ
 بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَأُحْصِيَ كُلَّ شَيْءٍ
 عَدَدًا ۝ اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّ
 نَفْسِیْ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ اَنْتَ آخِذٌ
 بِنَاصِیَتِهَا اِنَّ رَبِّیْ عَلٰی صِرَاطٍ مُّسْتَقِیْمٍ
 ۝ وَاَقْدِمُ اِلَیْكَ بَیْنَ یَدَیْ ذٰلِكَ كُلِّهِ
 اَعِیْذُ نَفْسِیْ وَاَوْلَادِیْ كُلّٰهُمُ
 وَاَهْلِیْ كُلّٰهُمُ وَمَا لِیْ كُلّٰهُ
 وَاِخْوَانِیْ كُلّٰهُمُ وَاَمْوَالِیْ كُلّٰهَا
 اَبَدًا سَرْمَدًا بِوَجْهِ اَللّٰهِ الْعَظِیْمِ
 الَّذِیْ لَیْسَ شَیْءٌ اَعْظَمَ مِنْهُ ذِی
 الْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ مِنْ شَرِّ كُلِّ

ذِي شَرٍّ وَمِنْ شَرِّ أَجْنٍ وَالْإِنْسِ
 وَالشَّيَاطِينِ وَالسَّلَاطِينِ وَالْأَعْرَابِ
 وَالسَّبَاعِ وَالْهَوَامِّ وَاللُّصُوصِ وَكُلِّ
 مَا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى وَمِنْ أَجْنُونِ
 وَأَجْذَامِ وَالْبَرَصِ وَالْفَاحِجِ وَالْبَاسُورِ
 وَالسَّلَسِ وَالصَّمَمِ وَالْعَمَى
 وَالْبَكَمِ وَسُوءِ الْخُلُقِ وَسُقُوطِ
 الْأَسْنَانِ وَالْأَضْرَاسِ وَوَجَعِهَا
 وَتَكْسِيرِهَا وَتَخْرِكِهَا وَأَضْطِرَابِهَا
 وَمِنْ جَمِيعِ الْبَلَايَا كُلِّهَا وَالْفِتَنِ
 مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَأَعْتَصَمْتُ
 رَبِّ الْمَلَكُوتِ ۝ وَتَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ

الَّذِي لَا يَمُوتُ (ثلاثا) اُحْمَدُ لِلَّهِ الَّذِي
 لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ
 وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكِبَرُهُ تَكْبِيرًا
 اللَّهُ أَكْبَرُ وَأَقْدَمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيِ
 ذَلِكَ كُلِّهِ ۝ وَأَفْوِضْ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ
 إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ (ثلاثا) وَأَقْدَمُ
 إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيِ ذَلِكَ كُلِّهِ فَبُحَانَ اللَّهِ
 حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ۝ وَلَهُ
 الْحُكْمُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَ
 عَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ۝ يُخْرِجُ الْحَيَّ
 مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي
 الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ۝

وَأُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيِ ذَلِكَ كُلِّهِ ۝
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ دِينِي وَنَفْسِي
وَعِرْضِي وَأَمَانَتِي وَخَوَاتِمَ عَمَلِي
وَأَهْلِي كُلَّهُمْ وَمَالِي كُلَّهُ وَإِخْوَانِي
كُلَّهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ دَائِمًا أَبَدًا سَرْمَدًا
فِي خَزَائِنِ حِفْظِكَ يَا مَنْ لَا تَضِيعُ
لَدَيْهِ الْوَدَائِعُ ۖ قَالَ اللَّهُ خَيْرُ حَافِظًا وَهُوَ
أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ۝ وَأُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيِ
ذَلِكَ كُلِّهِ أَعِذْ نَفْسِي وَأَوْلَادِي كُلَّهُمْ
وَأَهْلِي كُلَّهُمْ وَمَالِي كُلَّهُ وَإِخْوَانِي كُلَّهُمْ
وَأَمْوَالَهُمْ دَائِمًا أَبَدًا سَرْمَدًا بِوَجْهِ اللَّهِ
الْكَرِيمِ الَّذِي لَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَمَ مِنْهُ

وَبِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يَجَاوِزُهَا
بُرٌّ وَلَا فَاَجِرٌ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى كُلِّهَا
مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ مِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ
مِنَ السَّمَاءِ وَشَرِّ مَا يَخْرُجُ فِيهَا وَشَرِّ مَا
ذَرَأَ فِي الْأَرْضِ وَشَرِّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمِنْ
فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمِنْ طَوَارِقِ اللَّيْلِ
وَالنَّهَارِ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَنُ
وَأَقْدِمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيِ ذَلِكَ كُلِّهِ
أَعِزْ نَفْسِي وَأَوْلَادِي كُلَّهُمْ وَأَهْلِي كُلَّهُمْ
وَمَالِي كُلَّهُ وَإِخْوَانِي كُلَّهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ دَائِمًا أَبَدًا
سَرْمَدًا بِوَجْهِ اللَّهِ الْعَظِيمِ الَّذِي لَيْسَ شَيْءٌ
أَعْظَمَ مِنْهُ وَبِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الَّتِي

لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ وَبِأَسْمَاءِ
اللَّهِ الْحُسْنَى كُلِّهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ
أَعْلَمْ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ رَبِّي وَبَرًّا وَذَرًّا
أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَبِعَافَانِكَ
مِنْ عُقُوبَتِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ جَلَّ
وَجْهُكَ لَا أَحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ
كَأَشْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ
اللَّهِ الثَّامَّةِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ
وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ
الثَّامَّةِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ وَشَرِّ
عِبَادِهِ وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ
يَخْضَرُونِ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ

الشَّيَاطِينِ ۝ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ
 يَحْضُرُونِ ۝ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ
 الرَّجِيمِ (عشرا) بِسْمِ اللَّهِ ذِي الشَّانِ
 عَظِيمِ الْبُزْهَانِ شَدِيدِ السُّلْطَانِ
 مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ
 الشَّيْطَانِ (ثلاثا) وَأُقَدِّمُ إِلَيْكَ
 بَيْنَ يَدَيَّ ذَلِكَ كُلَّهُ بِسْمِ الْإِلَهِ
 الْخَالِقِ الْأَكْبَرِ وَهُوَ حَزْرُ مَا نَعُ مِنْ
 جَمِيعِ مَا نَخَافُ مِنْهُ وَنَحْذَرُ لَا قُدْرَةَ
 لِلْمَخْلُوقِ مَعَ قُدْرَةِ الْخَالِقِ يُلْجِمُهُ
 بِلْجَامِ قُدْرَتِهِ أَحْمَى حَيْثَا أَظْمَى
 طَمِثَا (وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا) ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (حم ٠ عسق)
 حَمَإَيْتُنَا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 (كهيعص) كَفَايَتُنَا (فَسَيَكْفِيكَهُمْ
 اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ) وَلَا حَوْلَ وَلَا
 قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ٠
 أَحُونُ قَافُ أَدْمُ حَمَّ هَاءُ أَمِينُ
 وَأُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ ذَلِكَ كُلِّهِ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (قال
 أَحْسَبُ أَنِّي لَا أَتَكَلَّمُونَ) إِنِّي أَعُوذُ
 بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا أَخَذْتُ
 بِعِظْمَةِ ذَاتِ اللَّهِ تَعَالَى وَسَمِعِهِ
 وَبَصَرِهِ وَقُوَّتِهِ وَقُدْرَتِهِ وَعِزَّتِهِ

وَسُلْطَانِهِ وَكَلَامِهِ وَقَهْرِهِ عَلَى جَمِيعِ
ذَوَاتِكُمْ وَأَسْمَاعِكُمْ وَأَبْصَارِكُمْ وَقُوَّتِكُمْ
يَا مَعْشَرَ الْبَحْرِ وَالْإِنْسِ وَالشَّيَاطِينِ
وَالسَّلَاطِينِ وَالْأَعْرَابِ وَالسَّبَاعِ
وَالْهَوَآمِّ وَاللُّصُوصِ وَكُلِّ مَا خَلَقَ
اللَّهُ تَعَالَى سَتَرْتُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَبَيْنَ
أَهْلِي وَبَيْنَكُمْ وَبَيْنَ مَالِي وَبَيْنَكُمْ
وَبَيْنَ إِخْوَانِي وَبَيْنَكُمْ بَسِيراً النَّبُوءَةِ الَّتِي
أَسْتَتِرُوَابَهَا مِنْ سَطَوَاتِ الْفِرَاعِ
جَبْرِيلُ عَنْ أَيْمَانِكُمْ وَمِيكَائِيلُ عَنْ
شِمَائِلِكُمْ وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَمَامَكُمْ وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى

مِنْ فَوْقِكُمْ وَمُحِيطٌ بِكُمْ يَمْنَعُكُمْ عَنِّي
 فِي نَفْسِي وَدِينِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَمَالِي
 وَمَا عَلَيَّ وَمَا مَعِيَ وَمَا فَوْقِي وَمَا تَحْتِي
 وَمُحِيطٌ بِي (وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ
 جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا ۝ وَجَعَلْنَا
 عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي
 آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ
 فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوَّا عَلَى أَدْبَارِهِمْ
 نُفُورًا ۝ اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْتَجِیْرُكَ مِنْ كُلِّ
 شَیْءٍ خَلَقْتَ وَاحْتَرِسُ بِكَ مِنْهُمْ
 وَاَقْدِمُ مِنْ بَيْنِ يَدَیْ وَمِنْ خَلْفِی وَعَنْ

يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي وَمِنْ
تَحْتِي وَمِنْ دَاخِلِي وَمِنْ خَارِجِي وَمُحِيطًا
بِي بِوُجُودِ شُهُودِ جُنُودِ لَهُ مُعَقِّبَاتُ
مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ
مِنْ أَمْرِ اللَّهِ كَمَا حَفِظْتَ نَبِيَّكَ سَيِّدَنَا
وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي كُلِّ ذَلِكَ وَأَقْدِمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيِ
ذَلِكَ كُلِّهِ ۝ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝
لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا
أَحَدٌ ۝ (ثلاثا) وَأَقْدِمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيِ
ذَلِكَ كُلِّهِ ۝ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِعِظَمَةِ

ذَانِكَ الَّتِي لَا نِهَآيَةَ لَهَا الَّتِي لَا يَعْلَمُهَا
 سِوَاكَ . وَأَعُوذُ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ
 وَأَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ الْأَكْرَمِ
 وَأَعُوذُ بِجَمِيعِ أَسْمَائِكَ الْحُسْنَى كُلِّهَا مَا
 عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ وَأَعُوذُ بِجَمِيعِ
 كَلِمَاتِكَ الثَّامَّاتِ كُلِّهَا الْمُبَارَكَاتِ
 الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ وَأَعُوذُ
 بِجَمِيعِ مَا عَاذَ بِهِ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعُوذُ بِجَمِيعِ مَا عَاذَتْ بِهِ
 أَنْبِيََاؤُكَ وَرُسُلُكَ وَمَلَائِكَتُكَ
 وَأَوْلِيَآؤُكَ كُلُّهُمْ مَا عَلِمْتُ مِنْهُمْ
 وَمَا لَمْ أَعْلَمْ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ

عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ ۝ وَأَعُوذُ بِجَمِيعِ مَا تَعْلَمُ
 لِنَفْسِكَ مِمَّا لَا يَعْلَمُهُ مِنْكَ غَيْرُكَ مِنْ
 شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ أَجْنٍ وَالْإِنْسِ
 وَالشَّيَاطِينِ وَالسَّلَاطِينِ وَالْأَغْرَابِ
 وَالسَّبَاعِ وَالْمُهَوَّامِ وَاللُّصُوصِ وَكُلِّ
 مَا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى وَمِنْ أَجْنُونٍ وَأَجْذَامِ
 وَالْبَرَصِ وَالْفَاحِجِ وَالْبَاسُورِ وَالسَّلَاسِ
 وَالصَّمَمِ وَالْعَمَى وَالْبَكَمِ وَسُوءِ
 الْخُلُقِ وَسُقُوطِ الْأَشْنَانِ وَالْأَضْرَاسِ
 وَوَجَعِهَا وَتَكْسِيرِهَا وَتَخْرِيكِهَا
 وَأَضْطِرَابِهَا وَمِنْ جَمِيعِ الْبَلَايَا كُلِّهَا
 وَالْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَمِنْ كُلِّ

سُوءٍ وَمَكْرُوهٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ هُوَ اللَّهُ
أَحَدٌ ۝ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۝ (ثلاثا) وَأَعِزُّ
نَفْسِي وَأَهْلِي كُلَّهُمْ وَمَالِي كُلَّهُ
وَإِخْوَانِي كُلَّهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ دَائِمًا أَبَدًا
سَرْمَدًا بِجَمِيعِ مَا أَعَدْتُ بِهِ مِنْ جَمِيعِ
مَا اسْتَعَدْتُ مِنْهُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مَوْلَانَا
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ وَنَفْسٍ عَدَدِ
مَا وَسِعَتْهُ عِلْمُ اللَّهِ ۝

أَسْمَاءُ اللَّهِ الْحَسَنَى

وَدَعَاؤُهَا

للسيد أحمد بن إدريس

رضي الله تعالى عنه

يقول سيدنا ومولانا الامام العارف

بالله تعالى الشيخ صالح الجعفرى

رضي الله تبارك وتعالى عنه :

يقرأ المريد أسماء الله الحسنى بعد

صلاة الصبح وصلاة المغرب ثم يدعو

بالدعاء الوارد عن سيدنا ومولانا

السيد أحمد بن إدريس رضي الله

تبارك وتعالى عنه ونفعنا به آمين

وأسماء الله الحسنى الواردة عن
 النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم هي :-
 هو الله الذي لا إله إلا هو . الرحمن ،
 الرحيم ، الملك ، القدوس ، السلام ،
 المؤمن ، المهيمن ، العزيز ، الجبار ،
 المتكبر ، الخالق ، الباري ، المصور ،
 الغفار ، القهار ، الوهاب ، الرزاق ،
 الفتاح ، العليم ، القابض ، الباسط ،
 الخافض ، الرافع ، المعز ، المذل ، السميع ،
 البصير ، الحكيم ، العدل ، اللطيف ،
 الخبير ، الحليم ، العظيم ، الغفور ،
 الشكور ، العلي ، الكبير ، الحفيظ ،

المقيت، الحسيب، الجليل، الكريم،
 الرقيب، المجيب، الواسع، الحكيم،
 الودود، المجيد، الباعث، الشهيد،
 الحق، الوكيل، القوى، المتين، الولى
 الحميد، المحصى، المبدى، المعيد،
 المحيى، المميت، الحى، القيوم،
 الواجد، الماجد، الواحد، الصمد،
 القادر، المقتدر، المقدم، المؤخر،
 الأول، الآخر، الظاهر، الباطن،
 الوالى، المتعالى، البر، التواب،
 المنتقم، العفو، الرؤوف، مالك
 الملك، ذوالجلال والاکرام، المقسط،

الجامع، الغنى، المغنى، المانع،
الضار، النافع، النور، الهادى،
البديع، الباقي، الوارث، الرشيد،
الصبور.

وهذا هو الدعاء
اللهم يا من هو هكذا ولا يزال هكذا
ولا يكون هكذا أحد سواه، أسألك
إلهى وسيدى ومولاى وثقتى
ورجائى بمعاقد العز من عرشك،
ومنتهى الرحمة من كتابك، ووجهك
الأكرم، واسمك الأعظم، وجدك
الأعلى، وكلما نك التامات كلها

المباركات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر،
أن تصلى وتسلم وتبارك على سيدنا ونبينا
ومولانا محمد وعلى آله في كل لحظة ونفس
عدد ما وسعه علمك ، وأن ترزقني غاية
لذة النظر إلى وجهك وغاية الشوق
إلى لقائك وغاية معرفتك وغاية
محبتك وغاية مشاهدتك وغاية
مكاملتك وغاية عافيتك وغاية عنايتك
وغاية علومك وغاية أنوارك وغاية أسرارك،
الغاية التي أعطيتها نبيك سيدنا
ومولانا محمد صلى الله عليه وعلى
آله وسلم من كل ذلك في غير ضرباء

مضرة ولا فتنة مضلة، وأن تقويني
في ذلك كما قويته وتؤيدني كما أيدته
إنك على كل شيء قدير وبالإجابة
جدير نعم المولى ونعم النصير .



حديثُ بدء الخلق

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَنْ أَوَّلِ شَيْءٍ خَلَقَهُ اللَّهُ فَقَالَ:
هُوَ نُورٌ نَبِيِّكَ يَا جَابِرُ خَلَقَهُ اللَّهُ ثُمَّ
خَلَقَ فِيهِ كُلَّ خَيْرٍ ثُمَّ خَلَقَ بَعْدَهُ
كُلَّ شَيْءٍ وَحِينَ خَلَقَهُ أَقَامَهُ قَدَامَهُ

فِي مَقَامِ الْقُرْبِ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ سَنَةٍ
 ثُمَّ جَعَلَهُ أَرْبَعَةَ أَقْسَامٍ: فَخَلَقَ الْعَرْشَ
 مِنْ قِسْمٍ وَالْكَرْسِيَّ مِنْ قِسْمٍ وَحَمَلَةَ
 الْعَرْشِ وَخَزَنَةَ الْكَرْسِيِّ مِنْ قِسْمٍ، وَأَقَامَ
 الْقِسْمَ الرَّابِعَ فِي مَقَامِ الْحُبِّ اثْنَيْ عَشَرَ
 أَلْفَ سَنَةٍ ثُمَّ جَعَلَهُ أَرْبَعَةَ أَقْسَامٍ:
 فَخَلَقَ الْقَلَمَ مِنْ قِسْمٍ وَاللَّوْحَ مِنْ قِسْمٍ
 وَالْجَنَّةَ مِنْ قِسْمٍ، وَأَقَامَ الْقِسْمَ الرَّابِعَ
 فِي مَقَامِ الْخَوْفِ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ سَنَةٍ
 ثُمَّ جَعَلَهُ أَرْبَعَةَ أَجْزَاءٍ فَخَلَقَ الْمَلَائِكَةَ
 مِنْ جُزْءٍ، وَخَلَقَ الشَّمْسَ مِنْ جُزْءٍ
 وَخَلَقَ الْقَمَرَ وَالْكَوَاكِبَ مِنْ جُزْءٍ،

وَأَقَامَ الْخُزْنُ الرَّابِعَ فِي مَقَامِ الرَّجَاءِ اثْنَيْ
عَشَرَ أَلْفَ سَنَةٍ ثُمَّ جَعَلَهُ أَرْبَعَةَ أَجْزَاءٍ
فَخَلَقَ الْعَقْلَ مِنْ جُزْءٍ، وَالْعِلْمَ وَالْحِلْمَ
مِنْ جُزْءٍ، وَالتَّوْفِيقَ مِنْ جُزْءٍ، وَأَقَامَ الْخُزْنُ
الرَّابِعَ فِي مَقَامِ الْحَيَاءِ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ
سَنَةٍ ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهِ فَرَشَعَ النُّورُ عَرَقًا
فَقَطَرَتْ مِنْهُ مِائَةُ أَلْفٍ وَعِشْرُونَ أَلْفًا
وَأَرْبَعَةَ آلَافٍ قَطْرَةً مِنَ النُّورِ فَخَلَقَ
اللَّهُ مِنْ كُلِّ قَطْرَةٍ رُوحَ نَبِيٍّ أَوْ رَسُولٍ ثُمَّ
نَفَسَتْ أَرْوَاحُ الْأَنْبِيَاءِ فَخَلَقَ اللَّهُ مِنْ
أَنْفَاسِهِمُ الْأَوْلِيَاءَ، وَالسُّعَدَاءَ وَالشُّهَدَاءَ
وَالْمُطِيعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ

فَالْعَرْشُ وَالْكُرْسِيُّ مِنْ نُورٍ وَالْجَنَّةُ
 وَمَا فِيهَا مِنَ النِّعَمِ مِنْ نُورٍ وَمَلَائِكَةُ
 السَّبْعِ السَّمَوَاتِ مِنْ نُورٍ
 وَالرُّوحَانِيُّونَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مِنْ نُورٍ
 وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالْكَوَاكِبُ مِنْ
 نُورٍ وَالْعِلْمُ وَالْحِلْمُ وَالتَّوْفِيقُ مِنْ
 نُورٍ وَأَرْوَاحُ الرُّسُلِ وَالْأَنْبِيَاءِ مِنْ
 نُورٍ وَالشَّهَدَاءُ وَالصَّالِحُونَ مِنْ
 نَتَائِجِ نُورٍ ثُمَّ خَلَقَ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ
 حِجَابٍ فَأَقَامَ نُورٍ وَهُوَ أَعْزُّ الرُّبُعِ
 فِي كُلِّ حِجَابٍ أَلْفَ سَنَةٍ وَهِيَ حُجُبُ
 الْكَرَامَةِ وَالسَّعَادَةِ وَالْهِيبَةِ وَالرَّحْمَةِ

وَالرَّأْفَةَ وَالْعِلْمَ وَالْحِلْمَ وَالْوَقَارَ وَالسَّكِينَةَ
وَالصَّبْرَ وَالْيَقِينَ وَالصِّدْقَ فَعَبَدَ اللَّهُ
ذَلِكَ النُّورَ فِي كُلِّ جَحَابٍ أَلْفَ سَنَةٍ
فَلَمَّا خَرَجَ النُّورُ مِنَ الْمُحْجَبِ زَكَّاهُ اللَّهُ
فِي الْأَرْضِ فَكَانَ يُضِيءُ مِنْهَا مَا بَيْنَ
الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ كَالسِّرَاجِ فِي اللَّيْلِ
الْمُظْلِمِ، ثُمَّ خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى آدَمَ مِنَ الْأَرْضِ
فَرَكَّبَ فِيهِ مِنَ النُّورِ فِي جَبِينِهِ ثُمَّ أَنْتَقَلَ
إِلَى شَيْثٍ وَكَانَ يَنْتَقِلُ مِنْ طَاهِرٍ إِلَى
طَاهِرٍ وَمِنْ طَيِّبٍ إِلَى طَيِّبٍ حَتَّى نَقَلَهُ
اللَّهُ تَعَالَى إِلَى صُلْبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَمِنْهُ إِلَى رَحِمِ أُمِّ أَمْنَةَ

يُثْمَ أَخْرَجَنِي إِلَى الدُّنْيَا فَجَعَلَنِي سَيِّدَ
 الْمُرْسَلِينَ وَحَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَرَحِمَةً
 لِلْعَالَمِينَ، هَكَذَا كَانَ بَدْءُ خَلْقِ
 نَبِيِّكَ يَا جَابِرُ.



○ انتهى الكتاب بعون الله ○

الفهرست

الموضوع	صفحة
المقدمة	١
فاتحة الاوراد والتهليل	١
الصلاة العظيمة	٢
الاستغفار الكبير	٤
المحامد الثمانية	٦
الحزب الاول المسمى بالنور الاعظم	
والكنز المطلسم	١٤
الحزب الثانى المسمى بالتجلي الأكبر	
والسر الأفخر	٥٠
الحزب الثالث	٩٣

الموضوع	صفحة
الحزب الرابع	١٠٣
الحزب الخامس	١٠٥
الصلاة الأولى	١١٥
الصلاة الثانية	١١٨
الصلاة الثالثة	١١٩
الصلاة الرابعة	١٢١
الصلاة الخامسة	١٢٣
الصلاة السادسة	١٢٤
الصلاة السابعة	١٢٧
الصلاة الثامنة	١٣٠
الصلاة التاسعة	١٣٢

الموضوع	صفحة
الصلاة العاشرة	١٣٣
الصلاة الحادية عشرة	١٣٦
الصلاة الثانية عشرة	١٣٧
الصلاة الثالثة عشرة	١٣٨
الصلاة الرابعة عشرة	١٣٨
الحزب السيفي	١٤١
الحصون المنيعه	١٧١
اسماء الله الحسنی ودعاؤها	١٨٩
حديث بدء الخلق	١٩٤
الفهرست	٢٠٠